

الكتاب المقدس بالعامية المصرية

(Hadrami Arabic Translation (Yemen

This Bible is copyrighted by Wycliffe Bible Translators (Wycliffe.org) and is printed with permission by the Digital Bible Society (dbs.org) for non-commercial use.

.This Bible is available for free download in a variety of digital formats at dbs.org/bibles

4	التكوين
30	قصة راعوثة
32	قصة يونس

التكوين

بسم الله الرحمة الرحيم

صفاتها. فيتسلط على سمك البحر وعلى طيور السماء وعلى البهائم وعلى الزواحف وعلى كل الأرض.²⁷ فخلق الله الإنسان ليعبر عنه، فخلقهم ذكر وأنثى.²⁸ وباركهم الله، وقال لهم، تناسلو وأكثرو واملأوا الأرض وأخضعوها. وتسلطوا على سمك البحر، وعلى طيور السماء، وعلى كل كائن حي يتحرك فيها.²⁹ بعدين قال الله، أنا أعطيتكم كل نبات يحمل بذور على سطح الأرض، وكل شجرة تحمل ثمر فيه بذور، ليكون طعام لكم.³⁰ ولجميع وحوش الأرض، وكل طيور السماء، وكل الكائنات إلي تتحرك على الأرض، كل ما فيه نفس حية، أعطيتها كل نبات أخضر طعام. فكان كما قال.³¹ ورأى الله أن كل ما عمله زين زين. وراح الليل وجاء بعده الصبح. هذا هو اليوم السادس.

قصة خلق آدم عليه السلام

2 وهكذا أكمل الله القدير خلق السماوات والأرض وكل ما فيهن في ستة أيام.³² وبارك الله اليوم السابع، وجعله يوم مخصصاً له.⁴ هذه هي قصة خلق السماوات والأرض لما صنعها الله عزوجل.⁵ وقبل هذا، ما كان نبت في الأرض شجر ولا عشب، لأن الله القدير ما نزل مطر على الأرض، وما كان هناك إنسان ليزرعها.⁶ إنما كان الضباب يتصاعد من الأرض، فيسقي كل سطحها.⁷ وخلق الله الإنسان من تراب الأرض، ونفخ فيه من روحه، فصار الإنسان كائناً حياً.⁸ وغرس الله القدير جنة عدن في الشرق، وأدخل فيها الإنسان إلي خلقه.⁹ وجعل الله القدير كل أنواع الشجر تنمو من الأرض، أشجار شكلها زين وأشجار أكلها طيب. وفي وسط الجنة شجرة الحياة وشجرة معرفة الخير والنشر.¹⁰ وكان نهر يجري من عدن. فيسقي الجنة ويتفرع إلى أربعة أنهار.¹¹ إسم الأول فيشون، وهو يحيط بكل أرض حوبلة في الجزيرة العربية.¹² وذهب ذك الأرض ثمين. وفيها أيضاً عطر البخور الزين والحجارة الكريمة.¹³ وإسم النهر الثاني جيحون، وهو يحيط بمملكة نوبيا في منطقة كوش، شمال أرض السودان.¹⁴ وإسم الثالث دجلة، وهو يجري شرق مملكة آشور. والنهر الرابع هو الفرات.¹⁵ وأخذ الله الحي الدائم الإنسان، وأدخله في جنة عدن ليزرعها ويعتني بها.¹⁶ وأمر الله الحي الدائم الإنسان، وقال: "يا آدم، كل شجرة في الجنة عيشانك. مُمكن تأكل من أي جشرة فيها، إلا شجرة وحدة، وهي شجرة معرفة الخير والنشر. لأنك إذا أكلت منها، فإنك موتاً تموت."¹⁷

خلق الله حواء من ضلع آدم

18 وقال الله الحي الدائم، "ما هو زين أن يكون الإنسان وحده. فأصنع له إنسان مُساعد ومُناسب له."¹⁹ وأحضر الله القدير من الأرض كل الوحوش، وكل طيور السماء إلى آدم ليشوف أه يسميها. فالإسم إلي قال له آدم على كل كائن حي، صار هو إسم ذلك الكائن.²⁰ فسَمَّى آدم جميع إسماء كل البهائم وطيور السماء والوحوش، أما آدم ما حصل مُعين مُناسب له.²¹ وأدخل الله آدم

آدم أبو البشر عليه السلام نوح صاحب الطوفان عليه السلام إبراهيم خليل الله عليه السلام إسحاق وريث إبراهيم عليهم السلام إسماعيل صادق الوعد عليه السلام يعقوب صاحب العلم عليه السلام يوسف حاكم مصر عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم

قصة خلق الله السماوات والأرض وما فيهن- بداية الكون

1 في البداية خلق الله عزوجل السماوات والأرض.² وكانت الأرض بلا شكل وخالية، والظلام يُغطي المياه العميقة، وروح الله يرفرف على سطح المياه.³ فقال الله ليكون نور فصار نور⁴ ورأى الله أن النور زين. ففصل الله بين النور وبين الظلام.⁵ وسَمَّى الله النور نهار، وسَمَّى الظلام ليل. وراح الليل وجاء بعده الصبح. هذا هو اليوم الأول.⁶ وقال الله، ليكن هناك جو في السماء ليفصل بين مياه ومياه.⁷ فصنع الله جو في السماء، وفصل المياه إلي تحتها عن المياه إلي فوقها، فكان كما قال.⁸ فسَمَّاه الله جو السماء. وراح الليل وجاء بعده الصبح. وهذا اليوم الثاني.⁹ وقال الله، لتجتمع المياه إلي تحت السماء إلى مكان واحد ولتظهر اليابسة، فكان كما قال.¹⁰ وسَمَّى الله اليابسة أرض، والمياه المجتمعة سمَّاه بحار. ورأى الله أن هذا زين.¹¹ بعدين قال الله، لثبت الأرض خضرة، نبات وشجر على الأرض له ثمر حسب أنواعه المختلفة، فكان كما قال.¹² فأخرجت الأرض خضرة، نبات يحمل ثمر حسب أنواعه، وشجر يحمل ثمر حسب أنواعه. ورأى الله أن هذا زين.¹³ وراح الليل وجاء بعده الصبح. هذا هو اليوم الثالث.¹⁴ وقال الله، لتكن نجوم في جو السماء لتفصل بين النهار والليل، وتكون بمثابة علامات تحدّد الفصول والأيام والسنين.¹⁵ ولتكون أيضاً نجوم مضيئة في جو السماء لتضيء الأرض، فكان كما قال.¹⁶ فخلق الله نورين عظيمين، وهم الشمس وقمر. النور الأكبر لحكم النهار والنور الأصغر لحكم الليل.¹⁷ ووضعها الله في جو السماء لتضيء الأرض،¹⁸ ولتحكم النهار والليل وتفصل بين النور والظلام. ورأى الله أن هذا زين.¹⁹ وراح الليل وجاء بعده الصبح. هذا هو اليوم الرابع.²⁰ وقال الله، لتمتلي المياه بالكائنات الحية، ولتكن في الأرض طيور تطير في جو السماء.²¹ فخلق الله الكائنات البحرية الضخمة، وكل الكائنات الحية المتحركة إلي إمتلات بها المياه، حسب أنواعها، وأيضاً الطيور التي لها أجنحة، حسب أنواعها. ورأى الله أن هذا زين.²² فباركها الله وقال، تناسلي وكثري وإملأي مياه البحار ولتكثر الطيور في الأرض.²³ وراح الليل وجاء بعده الصبح. هذا هو اليوم الخامس.²⁴ وقال الله، لتُخرج الأرض كائنات حية حسب أنواعها. من بهائم وزواحف ووحوش حسب أنواعها. فكان كما قال.²⁵ فخلق الله الوحوش والبهائم والزواحف، حسب أنواعها. ورأى الله أن هذا زين.²⁶ بعدين قال الله، لنصنع الإنسان ليعبر عننا وعن

من ثمار الأرض.⁴ لكن هايل قدّم أفضل ما عنده من الغنم، فرضي الله وقيل هايل وقربانه.⁵ لكنه ما رضي عن قايل وقربانه. فغضب قايل وايد، وكان وجهه معبّس.⁶ فقال الله القدير، "يا قايل، ليه غضبت؟ ليه وجهك كذا معبّس؟⁷ إذا عملت عمل زين، يا بشرق وجهك. وإذا عملت سؤا، فذنبك عند الباب ليهم عليك ويتحكّم فيك، فلا تخلّيه يُسيطر عليك."⁸ بعد ذا، قال قايل لأخوه هايل: "يا هايل، تعال بانخرج باتتمشي." ولما كانو يتمشّون، هجم قايل على أخوه هايل، فقتله.⁹ فقال الله القدير، "يا قايل، فين أخوك هايل؟" فقال: "ما ناعارف. ليه أنا حارس عند أخوي؟"¹⁰ فقال له الله الحي الدايم: "آه لقيت يا قايل؟ دم أخوك يصيح إليّ من الأرض.¹¹ من دلحين أنته ملعون وتكون مُطارِد من الأرض. إلي فتحت إثمها لدم أخوك إلي سفكته أنته بيدك.¹² وإذا زرعت الأرض، الأرض ما بتعطيك ثمر. وتكون تايه ومُشرّد في الدنيا." فقال قايل، "يا ربي، عقابي كبير ما بقدر نحمله.¹⁴ أنته اليوم تطردنا من الأرض. أنا بتخبّي منك وبأكون تايه ومُشرّد في الدنيا. فأي واحد يشوفنا، بايقتلنا."¹⁵ فقال له الله العظيم: "لا، ولكن من يقتلك، باعاقبه بسبعة أضعاف عقابك." وعمل الله القدير علامة على قايل علشان من يشوفه ما يقتله.¹⁶ فخرج قايل من رحمة الله، وسكن في أرض نود شرق عدن.¹⁷ وبعدين جامع قايل زوجته، فحبلت وولدت له حنوك. وكان قايل وقتها يبني مدينة، فسماها حنوك على إسم ولده.¹⁸ وحنوك ولد له عيراد، وعيراد ولد له محويل، ومحويل ولد له مُتوشالغ، ومُتوشالغ ولد له لامك.¹⁹ وتزوج لامك بإمرأتين. واحدة إسمها عايدة والثانية إسمها صلة.²⁰ وولدت حرمته عايدة بيابال، وهو أول واحد سكن الخيام ورعى المواشي.²¹ وإسم أخوه يوبال، وهو أول واحد عزف على العود والمزمار.²² وولدت صلة حرمته الثانية بولدي إسمه توبال قايل، وهو أول واحد صنع آلات النحاس والحديد، وأخته إسمها نعمة.²³ وقال لامك لحريمه الثنتين: "يا عايدة وبأصلة، إسمعنا يا حريم لامك، أنتهن لكلامي. أنا قتل رجل شباب لأنه ضربنا وجرحنا.²⁴ فإذا كان الله ينتقم لمن يقتل قايل بسبعة أضعاف، فإنه ينتقم لمن يقتل لامك بسبعة وسبعين ضعف، ولا يخاف حكم الله.²⁵ وبعدين جامع آدم حواء أيضاً فولدت له ولد، وسمّته شيث، وقالت: "أعطاني الله ولد ثاني بدل هايل إلي قتلته أخوه قايل."²⁶ وولد لشيث ابن، فسماها أنوش. في ذا الوقت بدؤ الناس يدعون بإسم الله الحي الدايم.

سجل أولاد آدم أبو البشر أجمعين

5 هذا سجل مواليد آدم أبو البشر. يوم خلق الله القدير الإنسان، خلقه ليعبر عنه.² وخلقهم ذكر وأنثى. ويوم خلقه، باركه وسماها آدم.³ وعندما كان عُمر آدم مئة وثلاثين سنة، ولد له ولد يشبهه كل النشبه، فسماها شيث.⁴ وعاش آدم بعد ولادة شيث ثمان مئة سنة، ولد له أولاد ثانيين وبنات.⁵ فكان عُمر آدم تسع مئة وثلاثين سنة ومات.⁶ ولما كان عُمر شيث مئة وخمس سنين، ولد له أنوش.⁷ وعاش شيث بعد ذا ثمان مئة وسبع سنين، ولد له أولاد ثانيين وبنات.⁸ فكان عُمر شيث تسع مئة واثنى عشرة سنة، ومات.⁹ ولما كان عُمر أنوش تسعين سنة، ولد له قينان.¹⁰ وعاش أنوش بعد ذا ثمان مئة وخمس عشرة سنة، ولد له أولاد ثانيين وبنات.¹¹ فكان عُمر أنوش تسع مئة وخمس سنين، ومات.¹² ولما كان عُمر قينان سبعين سنة، ولد له مهليليل.¹³ وعاش قينان بعد ذا ثمان مئة وأربعين سنة، ولد له أولاد ثانيين وبنات.¹⁴ فكان عُمر قينان تسع مئة وعشر سنين، ومات.¹⁵ ولما كان عُمر مهليليل خمسة وستين سنة، ولد له يارد.¹⁶ وعاش مهليليل بعد ذا ثمان مئة وثلاثين سنة، ولد له أولاد ثانيين وبنات.¹⁷ فكان

في نوم عميق. وعندما كان آدم نيم، أخذ الله القدير ضلع من أضلاعه، وطرح مكانه لحم.²² بعدين خلق من هذا الضلع إمراة، وجابها إلى آدم.²³ فقال آدم: "هذه الآن عظم من عظامي، ولحم من لحمي. فهي إيهما إمراة لأنها منّي أخذت."²⁴ لهذا السبب، يترك الرجل أباه وأمّه، ويتزوج بإمراته، فيصير الإثنين واحد.²⁵ وكان آدم وإمراته عريانين، ولكنهم ما يستحون من هذا.

خروج الإنسان من الجنان

3 وكان الشيطان في صورة حنش، هو أمكر وأخبث الوحوش إلي صنعها الله القدير. فقالت الحنش للمراة: "حقيقي قال الله لا تأكلون من أي شجرة في الجنّة؟"² فقالت المراة للحنش: "ممكن نأكل من ثمر شجر الجنّة. أما الشجرة إلي وسط الجنّة،³ قاله القدير قال لنا: لا تأكلون منها ولا تلمسونها. ولا بتموتون."⁴ فقالت الحنش للمراة: "مستحل تموتون إذا كليتو منها.⁵ ولكن الله يعرف، يوم تأكلون منها، بتفتح عيونكم. بعدين باتكونون كما الله القدير تعرفون الخير والشر. لذا سبب منعكم منها."⁶ فتشوّفت المراة إلى الشجرة، فشافت أن ثمرها زين للأكل، وشهي للعين ولأنه يُعطي المعرفة. فشلت منه وكلت، وأعطت آدم منه أيضاً. فأكل معها.⁷ فانفتحت عيونهم، وعرفو أنهم عرايا. فغطّو انفسهم بورق التين، وعملو منها ثياب لهم.⁸ وفي وقت هبوب نسيم العشيّة، سمع آدم وإمراته صوت وجود الله القدير في الجنّة، فتخبّو من الله بين الشجر.⁹ فنادى الله آدم وقال: "أين أنت، يا آدم؟" والله العليم يعرف مكانه.¹⁰ فقال آدم: "سمعت صوتك في الجنّة، فخفت وتخبّيت لأننا عريان." فقال له عزوجل: "من عزّفك إنك عريان؟ هل كلت من الشجرة إلي قلت لك لا تأكل منها؟" والله القدير يعرف إنه أكل منها.¹² فقال آدم: "المراة إلي جنبها عندي، هي أعطتنا من ثمر ذيك الشجرة، فأكلت."¹³ فقال الله القدير للمراة: "أه لقيتني؟" فقالت المراة: "الحنش عزّرتني، فأكلت من الشجرة."¹⁴ فقال الله القدير للحنش: "لإنك لقيت كذا، ملعونة أنت من بين كل الحيوانات الأليفة والمتوحشة. على بطنك باترحفين، وطول عمرك باتاكلين طين.¹⁵ بعمل عداوة بينك وبين المراة، وبين عيالِك وعيالها. هو يسحق رأسك، وأنت تقبصن عرقوبه."¹⁶ بعدين قال للمراة: "باخليك تتألمين وايد في الحمل، وتتوجّعين في ولادة الأولاد. إلى زوجك باتشتاقين، وبايكون مُسيطر عليك."¹⁷ وقال لآدم: "يا آدم، لإنك أطعت كلام زوجتك وما أطعت كلامي، وأكلت من الشجرة إلي قلت لك لا تأكل منها، الأرض ملعونة بسببك. بالمشقة والتعب باتأكل منها طول عمرك،¹⁸ وتنت لك شوك. من نبات المزرع تأكل¹⁹ وبعرق جبينك تكسب رزقك، لمان ترجع إلى الأرض الي شلّيتك منها، لإنك من تراب وإلى التراب تعود."²⁰ وسمّي آدم زوجته حواء، لأنها أم كل حي.²¹ وصنع الله القدير لآدم وإمراته ثوبين من جلد وألبسهم،²² وقال: "دلحين، صار آدم كواحد منّا يعرف الخير والشر. يُمكن يمد يده إلى شجرة الحياة أيضاً، فيأكل منها فيحیی إلى الأبد."²³ فطرده الله القدير من جنّة عدن ليزرع الأرض إلي خُلق منها.²⁴ وبعدهما أخرجها، طرحه شرق جنّة عدن ليسكن هناك. وأيضاً طرح ملائكة مُقرّبين وسيف يدور وبيرق لحراسة الطريق إلى شجرة الحياة.

قابل يقتل أخوه هايل

4 وجامع النبي آدم زوجته حواء، فحبلت وولدت له ولد إسمه قايل وقالت: "بمساعدة الله، معي ولد."² وبعد ذا ولدت أخوه هايل. وكان هايل راعي غنم، أما قايل فكان يعمل في زراعة الأرض.³ وفي يوم من الأيام، قدّم قايل لله عزوجل قربان

نزول الطوفان

7 وبعدما كَمَلَ النبي نوح عليه السلام صنع السفينة، قال له الله العظيم: "يا نوح، أدخل السفينة أنته وكل أهلك، لإنا حصَلتكَ إنته وحدك صالح في ذا الجيل. 32 حُذ معك من الحيوانات الطاهرة سبعة ذكور وسبع إناث. أما الحيوانات غير الطاهرة، فتأخذ إثنين من كل نوع منها، ذكر وأنثى، 4 لأننا بعد سبعة أيام ننزل مطر على الأرض تدوم أربعين يوم ليل ونهار، باييد كل كائن حي." 5 فأطاع النبي نوح عليه السلام كلام الله عزوجل. 6 وكان عُمر نوح عليه السلام ست مئة سنة لما نزل الطوفان. 7 فدخل النبي نوح عليه السلام السفينة هو وأهله وكل الحيوانات. 16-8 بعدين قَعَلَ الله عزوجل باب السفينة عليهم. ففي اليوم السابع عشر من الشهر الثاني، في سنة ست مئة من عُمر نوح عليه السلام، انفجرت ينابيع المياه العميقة، وانفتحت أبواب السماء بماء مُثَمَر. ونزل الطوفان على الأرض ليل نهار مَدَّة أربعين يوم وليلة. 17 وإستمر الطوفان ينزل على الأرض أربعين يوم، فرفعت المياه الغزيرة السفينة فوق الأرض. 18 فكانت السفينة تطفو على سطح المياه الغزيرة، وهي تنزل على الأرض. 19 وزادت المياه أكثر وأكثر، حتى غطت كل الجبال العالية. 20-22 فاستمرَّت المياه تنزل، فارتفعت سبعة أمتار فوق أعلى الجبال الأرض. 23 فأهلك كل كائن حي، سواء كان من الناس أو الحيوانات أو الزواحف أو طيور السماء، كلها أبيدت من وجه الأرض. ومأحد بقى عايش غير نوح عليه السلام وإلي معه في السفينة. 24 فغطت المياه الأرض مَدَّة مئة وخمسين يوم.

الله يرحم النبي نوح ويخرجه من السفينة

8 ورحم الله القدير النبي نوح وما نساه، وكل من كان معه في السفينة. فأرسل الله عزوجل رياح قوية على الأرض، فبدأ ينزل مستوى الماء. 2 وأغلقت ينابيع المياه العميقة وأبواب السماء، فتوقَّف الطوفان النازل. 3 فكانت المياه تنقص عن وجه الأرض شيويه شيويه. فبعد خمسة شهور، إنخفضت المياه. 4 وبعد سبعة شهور ونص، إستقرَّت السفينة على جبال أَرارات تركيا. 5 وإستمرَّت المياه تنقص أكثر. وفي اليوم الأول من الشهر العاشر، إنخفضت المياه سبعة أمتار، فظهرت قمم الجبال. 6 وبعد أربعين يوم، فتح نوح عليه السلام الخلفه، 7 وأرسل غراب، فتمَّ يحوم فوق السفينة لمان جَعَّت المياه. 8 بعدين، أرسل النبي نوح حمامة ليشوف إن كانت المياه جَعَّت عن سطح الأرض ولا. 9 فما حصَلت الحمامة مكان تستقر عليه، لأن المياه عابها تغطِّي كل الأرض. فرجعت إلى النبي نوح عليه السلام في السفينة، فمد يده وأمسكها وأدخلها السفينة. 10 وانتظر سبعة أيام، وأرسل الحمامة مرَّة ثانية. 11 فرجعت له عند الوقت المغرب تحمل في منقارها ورقة زيتون قُطفت اليوم. فعرف النبي نوح عليه السلام إن المياه جَعَّت عن سطح الأرض. 12 وأيضاً إنتظر سبعة أيام أخرى. بعدين أرسل الحمامة مرَّة ثانية، فما رجعت له هذه المرَّة. 13 وفي اليوم الأول من الشهر الأول، من سنة ست مئة وواحد من عُمر نوح عليه السلام، بدأت المياه تجف تماماً عن سطح الأرض. ففتح النبي نوح عليه السلام خلفه السفينة، فشاف الأرض بدأت تجف. 14 وفي اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني، كانت الأرض قد جَعَّت تماماً تماماً. 15 وكلم الله عزوجل نوح عليه السلام وقال، 16 "يا نوح، أخرج من السفينة، أنته وزوجتك، وأولادك وزوجات أولادك. 17 وخرِّج كل الكائنات الحيَّة لتتوالد في الأرض، وتكثر وتزيد." 18-19 فخرج النبي نوح عليه السلام وكل من كان معه في السفينة، 20 وبنى مكان لتقديم القران لله العظيم.

عمر مهللئيل ثمان مئة وخمسة وتسعين سنة، ومات. 18 ولما كان عُمر يارد مئة واثنين وستين سنة، ولد له إدريس. 19 وعاش يارد بعد ذا ثمان مئة سنة، ولد له أولاد ثانيين وبنات. 20 فكان عُمر يارد تسع مئة واثنين وستين سنة، ومات. 21 ولما كان عُمر إدريس خمسة وستين سنة، ولد له مُتوشالغ. 22 وعاش إدريس بعد ذا ثلاث مئة سنة مشى في طريق الله القدير، وولد له أولاد وبنات. 23 فكان عُمر إدريس ثلاث مئة وخمس وستين سنة. 24 ومشى إدريس في طريق الله، بعدين إختفى لأن الله رفعه. 25 ولما كان عُمر مُتوشالغ مئة وسبعة وثمانين سنة، وولد له لامك. 26 وعاش مُتوشالغ بعد ذا سبع مئة واثنين وثمانين سنة، وولد له أولاد ثانيين وبنات. 27 فكان عُمر مُتوشالغ تسع مئة وتسعة وستين سنة، ومات. 28 ولما كان عُمر لامك مئة واثنين وثمانين سنة، ولد له ولد. 29 فسماه نوح، وقال: "ذا بايعرنا في تعبنا وفي المشقات، إلي نعانها في الأرض إلي لعنها الله." 30 وعاش لامك بعد ولادة نوح خمس مئة وخمسة وتسعين سنة، وولد له أولاد ثانيين وبنات. 31 فكان عُمر لامك سبع مئة وسبعة وسبعين سنة، ومات. 32 ولما كان عُمر نوح خمس مئة سنة، ولد له سام وحام وبافت.

قصة نبي الله نوح عليه السلام

تكاثر الناس في الأرض

6 ولما بدأ الناس يتكاثرون على وجه الأرض، كان هناك مُجاريون أقوياء أشداء. فشافوا أن بنات الناس العاديين زيان جداً، فشلَّوهن زوجات لهم كما بغو، وما أطاعو كلام الله الحي الدائم. فقال الله عزوجل: "روحي ما باتدوم في إنسان إلى الأبد لأنه بشر، ومن ذلحين ما بايعيش الإنسان أكثر من مئة وعشرين سنة." 5 فلما رأى الله أن شر الإنسان زاد عن حدّه في الأرض، وأن كل أفكار قلبه دائماً شريرة، 6 إستاء لأنه خلق الإنسان على الأرض. 7 فقال الله عزوجل: "سأبيد الإنسان من وجه الأرض مع الحيوانات والزواحف وطيور السماء، لأننا إستأنت منه كثير كثير." 8 أما نوح عليه السلام، فرضي الله القدير عنه وصطفاه.

قصة نبي الله نوح عليه السلام

9 كان نوح عليه السلام إنسان صالح وكامل من بين أهل جيله، وسار في طريق الله الحي الدائم. 10 وولد له ثلاثة أولاد. وهم سام وحام وبافت. 11-12 وأصبحت الدنيا فاسدة في نظر الله العلي ومليانه بالظلم. 13 فقال الله القدير لنوح عليه السلام: "يا نوح، باهلك كل البشر على سطح الأرض، بسببهم إمتلأت الدنيا بالظلم. باييدهم وباييد الأرض معهم. 14 فصنع لنفسك سفينة من خشب زين وعمل فيها غرف ورشها بدمر من الداخل والخارج. 15 ويكون طول هذه السفينة مئة وخمسين متر وعرضها يكون خمسة وعشرين متر وارتفاعها يكون خمسة عشر متر. 16 وعمل فيها خلفه يكون علوُّها على مسافة نص متر من السقف، وعمل باب في جنبها. وتكون السفينة ثلاثة طوابق: الطابق التحتي والأوسطي والفوقي، 17 لأننا با نزل مياه الطوفان على الأرض لأبيد كل كائن حي يعيش تحت السماء. 18 ولكننا با وعدك إننا با أعمل عهد معك. فدخل السفينة أنته وأولادك وزوجتك، وزوجات أولادك معك. 19-20 وخذ معك أيضاً في السفينة إثنين من كل الحيوانات، ذكر وأنثى. 21 وشل طعام وأكل وخرَّنه في السفينة، ليكون أكل لك وللحيوانات." 22 فأطاع نوح عليه السلام كلام الله عزوجل.

ورودانيم.⁵ ويتفرّع من هؤلاء سكّان الشواطئ والجزر في أراضهم حسب قبائلهم وأقوامهم ولغاتهم.

سجل أولاد حام ابن النبي نوح

⁶ وأولاد حام أربعة، وهم كوش ومصر وفوط وكنعان.⁷ وأولاد كوش بكر حام خمسة، وهم سبا وحويلة وسبته ورعمة وسبتكا. وأولاد رعمة بن كوش بن حام إثنين، وهم شبا وددان.⁸ وكوش بن حام أيضاً ولد له ألنمرود، فكان أول مُحارب باسل في الأرض.⁹ وكان أفضل صياد في الدنيا. لذا يقول المثل، "أفضل صياد في الأرض كنمرود."¹⁰ وأيضاً قَوْم مملكته من مدن بابل، وأرك وأكد وكننة في الأرض البابلية.¹¹ بعدين وسّع مملكته لمان أرض آشور في الشمال، وبنى نينوى المدينة المُرَبَّعة¹² وكالغ ورسن، وهي مدينة عظيمة تقع بين نينوى وكالغ.¹³ ومصر بن حام ولدت له سبع قبائل، وهم قبائل لود وعنام ولهاب وفتوح،¹⁴ وفتروس وكسلوح وكفتور، وهو إني خرج منه الفلسطينيين.¹⁵ وكنعان بن حام ولد له إثنين، وهم صيدون ابنه البكر وحثا. وكنعان أيضاً جد تسع قبائل، وه ¹⁶ البيوسيين والأموريين، والجرجاشيين¹⁷ والحويين والعرقيين والسنيين،¹⁸ والأرواديين والصماريين والحمانيين. من ذبلا إنتشرت قبائل الكنعانيين.¹⁹ فتوسّعت حدود كنعان، من صيدون في ساحل لبنان إلى غرّة ومدينة جرار في الجنوب، ومن الشرق مدن الوادي، سدوم وعمورة وأدمة وصوبيم إلى هلكها الله في ما بعد، إلى مدينة لاشع.²⁰ كل ذبلا أولاد حام ابن النبي نوح حسب قبائلهم ولغاتهم وأراضهم وأقوامهم.

سجل أولاد سام ابن النبي نوح

²¹ ويخرج من سام حضرموت وهذا نسبه: حضرموت بن قحطان، بن عابر بن شالح بن أرفكشاذ، بن سام بن نوح عليه السلام. وسام بن نوح، هو أخو يافث الأكبر، وهو جد كل بني عابر.²² أولاد سام خمسة، وهم عيلام وأشور وأرفكشاذ ولود وأرام.²³ أولاد آرام بن سام أربعة، وهم عوض وحول وجائر وماش.²⁴ وأرفكشاذ بن سام ولد له شالح، وشالح ولد له عابر.²⁵ وعابر ولد له ولدين. واحد إسمه فالق، لأن في أيامه إنقسمو أهل الأرض، والثاني إسمه قحطان.²⁶ وقحطان بن عابر ولد له ثلاثة عشر ولد، وهم ألموداد وشالف وحضرموت، وبارح²⁷ وهودرام وأوزال ودقلة،²⁸ وعوبال وأبيمايل وشبا،²⁹ وأوقير وحويلة وبوياب. كل ذبلا أولاد قحطان بن عابر بن سام بن نوح،³⁰ سكنو أرض اليمن السعيدة في منطقة الجبال الشرقية، إلى تقع ما بين المخاء والشحر.³¹ كل ذبلا أولاد سام بن نوح حسب قبائلهم ولغاتهم وأراضهم وأقوامهم.³² فهذه هي قبائل أولاد نوح عليه السلام حسب سلالاتهم وأقوامهم. ومنهم تفرّقت الأقوام في الأرض بعد الطوفان.

الله يُبَلِّل لغة الناس وُيَسِّتُهُم

¹¹ وكان الناس كلهم يتكلمون لغة واحدة ويستعملون كلمات يعرفونها الجميع.² فرحلوا إلى الشرق. وعندما وصلو وادي شنعار في أرض بابل، إستقرّو هناك.³ فقال بعضهم لبعض، "قومو بانعمل مدر وبنحرقه بالنار." فعملو المدر بدل الحصاء، والدامر بدل الطين.⁴ بعدين قالو، "يا جماعة، بانيني لأنفسنا مدينة عظيمة وعمارة يصل طولها إلى السماء. بانعمل لأنفسنا إسم علشان ما نتشّبت في الأرض."⁵ فشاف الله عزوجل المدينة والعمارة إلى بينوهن الناس.⁶ فقال الله: "لأنهم قوم واحد ويتكلمون لغة وحدة، ما بايكون صعب عليهم عمل أي شيء ثاني بنوون عمله.⁷ فننزل ونبليل لغتهم علشان مايفهم بعضهم كلام بعض."⁸ فبليل الله

وشلّ بعض من الحيوانات والطيور الطاهرة، وقدمها أضحية لله عزوجل الحي الدايم على مكان القربان.²¹ فقبلها الله سبحانه وتعالى برضى، وقال في نفسه: "ما بلعن الأرض مرّة ثانية بسبب الإنسان، برغم أن قلبه يميل لشّر من طفولته، ولا باهلك الكائنات كما أهلكتها ذي مرّة.²² ما دامت الأرض مكانها، فأنة يكون موسم زرع وحصاد، برد وحر، صيف وشتاء، نهار وليل، ما يتغير."

عهد الله مع النسان بعد الطوفان

⁹ بعدما قال الله عزوجل في نفسه، "ما باهلك الأرض مرّة ثانية بسبب الإنسان"، بارك الله عزوجل نوح عليه السلام وأولاده وقال لهم، "تناسلو وتكاثرو واملأو الأرض.² حيوانات الأرض، تخافكم وتخضع لكم.³ ويكون كل حي يتحرّك طعام لكم. فكما أعطيتكم النبات الأخضر طعام، الآن باعطيتكم كل شيء⁴ ولكن لا تاكلون اللحم بدّمه فيه.⁵ أما دمكم أنتو فإننا باحاسب عليه كل حيوان، وكل إنسان أيضاً باحاسبه على حياة أخوه الإنسان⁶ من يسفك دم إنسان، يُسفك دمه، لأن الله عزوجل خلق الإنسان ليعبّر عنه.⁷⁻⁸ أما أنتو، فتكاثرو وتوالدو في الأرض وعشو فيها.⁹ أنا ذلحين بأعمل عهدي معكم ومع نسلكم من بعدكم،¹⁰ ومع كل كائن حي من طيور وبهائم وكل الوحوش، كل من خرج من السفينة.¹¹ بأعمل عهدي معكم علشان ما تُبيد مياه الطوفان كل حي، وما بايكون على الأرض طوفان مرّة ثانية."¹² وقال الله العلي: "وهذه علامة العهد، إلى باعمله بيني وبينكم، وبين كل كائن حي معكم في كل الأجيال.¹³ باطرح قوس قزح في السحاب، فيكون علامة العهد مع الأرض.¹⁴ كل مرّة يظهر قوس قزح،¹⁵⁻¹⁶ باحفظ عهدي معكم ومع كل كائن الحي. فما تتحوّل المياه إلى طوفان يُبيد كل شيء.¹⁷ هذه علامة العهد إلى عملتها إلى الأبد."

دعوة النبي نوح على كنعان

¹⁸ هذبلا هم أولاد النبي نوح إلي خرجو من السفينة: سام وحام ويافث. وحام، هو أبو كنعان.¹⁹ فهم أولاد النبي نوح الثلاثة، ونسلهم إنتشر في جميع أنحاء الأرض، فسُمّي نوح عليه السلام أبو بشر الثاني.²⁰ وإشتغل النبي نوح فلاح، وزرع عنب.²¹ بعدما شرب منه، دخل إلى خيمته ونام، فانكشفت عورته.²² فشاف حام عورة أبوه، فخرج وقال لأخوانه.²³ فشل سام ويافث غطى وطرحوه على أكتافهم. ودخلو الخيمة وهم يمشون على وراء. وسترو عورة أبوهم. وكانت وجههم مُتّجه إلى الناحية الثانية علشان ما يشوفون عورة أبوهم.²⁴ ولما قام النبي نوح عليه السلام من النوم، وعرف أه عمل ابنه الصغير،²⁵ قال: "ملعونة قبيلة كنعان لتكون عيب لعبيد أخوانه.²⁶ تبارك الله الحي الدايم إله سام لتكن قبائل كنعان عيب لهم،²⁷ ليوسّع الله حدود قبائل يافث وليسكنو بسلام مع قبائل سام، ولتكن كنعان عيب لهم."²⁸ وعاش النبي نوح عليه السلام بعد الطوفان ثلاث مئة وخمسين سنة،²⁹ وكان عُمره تسع مئة وخمسين سنة، بعدين مات.

سجل أولاد النبي نوح

سجل أولاد يافث ابن النبي نوح

¹⁰ وبعد الطوفان، تكاثر أولاد نوح عليه السلام من سام وحام ويافث. وذا سجل مواليدهم.² أولاد يافث سبعة، وهم جומר وماجوج وماداي وياوان، وتوبال وماشك وتيراس.³ وأولاد جומר بكر يافث ثلاثة، وهم أشكناز وريفات وتوجرمة.⁴ أولاد ياوان بن يافث أربعة، وهم أليشة وترشيش وكتيم

ايضاً مكان للتقدم القربان، وعبد الله القدير وشكره.⁹ بعدين واصل أبرام سفره الى منطقة النقب جنوب كنعان.

رحيل إبراهيم الى مصر

¹⁰ وعندما عاش ابرام في النقب، جات مجاعة في أرض كنعان. فرحل إلى أرض مصر ليتعرب فيها بعض الوقت، لأن المجاعة كانت شديدة.¹¹ ولما قرب من مصر، قال لساراي زوجته، "إسمعي يا ساراي، لإنك إمراه جميلة جداً، أنا خايف عlish من المصريين.¹² إذا شافوك معي وعرف إننا زوجك، أكيد باقتلوننا وبياخدونك.¹³ لذا قولي لهم إنك أختي، فيعملونا معاملة زينة وما باقتلوننا."¹⁴ وعندما وصل أبرام إلى مصر، شافو المصريين أن ساراي جميلة جداً.¹⁵ ومدحوها الجنود لفرعون، فشلو ساراي إلى قصره.¹⁶ فعامل فرعون أبرام معاملة زينة بسببها، وأعطاه غنم وبقر وحمير وعبيد وجواري وجمال.¹⁷ لكن الله القدير نزل على فرعون وعائلته أمراض خطيرة بسبب ساراي زوجة أبرام.¹⁸ ولما عرف فرعون أن الأمراض بسبب ساراي، جاب أبرام وقال له: "يا ابرام، ليه عملت كذا معي؟ ليه ما قلت لي أنها زوجتك؟¹⁹ ليه قلت لي إنها أختك، فخلتنا نشلها لتكون زوجة لي؟ وذبحين ذي زوجتك، شلها روح من هنا."²⁰ فأمر فرعون رجاله أن يوصلون أبرام وزوجته وكل أملاكه لمان خارج مصر.

إختلاف إبراهيم مع لوط ابن أخوه

13 فرجع أبرام من مصر، هو وزوجته ولوط ابن أخوه وكل أملاكه إلى منطقة النقب.² وأصبح أبرام غني جداً، يملك المواشي والفضة والذهب.³ ومن منطقة النقب رجع إلى ما بين بيت إيل وقرية عاي. ونصب خيمته وبنى مكان لتقديم القربان لله عزوجل.⁴ ودعا باسم الله الحي الدائم هناك.⁵ وكان لوط أيضاً عنده خيام وغنم وبقر ورعيان.⁶ فضاقت الأرض على ابرام ولوط، لأن أملاكهم كثيرة، فما قدرو يسكنو مژه.⁷ فحصل نزاع بين رعاة أبرام ورعاة لوط. وكان في نفس المكان يسكنو الكنعانيين والفرزيين أيضاً.⁸ فقال أبرام للوط: "يا ود خوي، ما بغيت شي مشاكل بيني وبينك، وبين رعاني ورعائك، لأن نحنأ أخوان⁹ ما تشوف ذي الأرض كلها قدامك؟ أحسن نفترق عن بعض. يأنك تروح شمال وأروح أنا يمين، أو يأنك تروح يمين فأروح أنا شمال."¹⁰ فرجع لوط رأسه وتشوّف في الأرض قدامه، فشاف وادي الأردن الأخضر يمتد إلى مدينة صوغر، كأنه جنة كما بلاد مصر. كان ذا قبل ما بهلك الله مدينة سدوم وعمورة.¹¹ فأختار لوط لنفسه وادي الأردن كله. ورحل إلى شرق، ففترق كلين عن ثاني.¹² أبرام سكن في أرض كنعان، ولوط سكن في مذن الوادي، فنصب خيامه بجنب مدينة سدوم.¹³ وكان أهل سدوم ومدن الوادي أشرار يرتكبون أفعال الخطايا عند الله عزوجل.

إبراهيم يرحل إلى حبرون الخليل

¹⁴ بعدما إفترق ابرام عن لوط، قال له الله، "يا ابرام، تشوّف في كل مكان حولك، تشوّف في الشمال وفي الجنوب وفي الشرق وفي الغرب.¹⁵ كل ذي الأرض إلي تشوفها قدامك، بأعطيكها لك ولنسلك إلى الأبد.¹⁶ وبأكثر نسلك كما رمل الصحراء. أن قدر حد يحسب الرمل فهو بايقدر يحسب نسلك.¹⁷ قم وإمشي في الأرض بطولها وعرضها، لأننا بأعطيك إياها."¹⁸ فسجد ابرام لله سبحانه وتعالى وشكره. وبعد فترة رحل ابرام من بين بيت إيل وقرية عاي إلى مدينة حبرون الخليل. ونصب خيام عند قبة ممرا الأموري، وبنى مكان لتقديم القربان وعبد الله الحي الدائم وشكره.

سبحانه وتعالى لغتهم، وشنتهم من أرض بابل الى كل الأرض. فتوقّفوا من بناء المدينة والعمارة.⁹ لذا سُمّيت ذي الأرض أرض بابل لأن الله القدير بلبل لغة الناس كلهم هناك. ومن هناك شنتهم في جميع أنحاء الأرض.

سجل أولاد سام بن نوح

¹⁰ هذا سجل مواليد سام بن نوح. لما كان عُمر سام مئة سنة، ولد له أرفكشاد بعد الطوفان بستين.¹¹ وعاش سام بعد ذا خمس مئة سنة وولد له أولاد ثانيين وبنات.¹² ولما كان عُمر أرفكشاد خمسة وثلاثين سنة، ولد له شالح.¹³ وعاش أرفكشاد بعد ذا أربع مئة وثلاث سنين، وولد له أولاد ثانيين وبنات.¹⁴ ولما كان عُمر شالح ثلاثين سنة، ولد له عابر.¹⁵ وعاش شالح بعد ذا أربع مئة وثلاث سنين، وولد له أولاد ثانيين وبنات.¹⁶ ولما كان عُمر عابر أربع وثلاثين سنة، ولد له فالق.¹⁷ وعاش عابر بعد ذا أربع مئة وثلاثين سنة، وولد له أولاد ثانيين وبنات.¹⁸ ولما كان عُمر فالق ثلاثين سنة، ولد له رعو.¹⁹ وعاش فالق بعد ذا مئتين وتسع سنين، وولد له أولاد ثانيين وبنات.²⁰ ولما كان عُمر رعو اثنتين وثلاثين سنة، ولد له سروج.²¹ وعاش رعو بعد ذا مئتين وسبع سنين، وولد له أولاد ثانيين وبنات.²² ولما كان عُمر سروج ثلاثين سنة، ولد له ناحور.²³ وعاش سروج بعد ذا مئتي سنة، وولد له أولاد ثانيين وبنات.²⁴ ولما كان عُمر ناحور تسعة وعشرين سنة، ولد له تارح.²⁵ وعاش ناحور بعد ذا مئة وتسع عشرة سنة، وولد له أولاد ثانيين وبنات.²⁶ وبعدما بلغ تارح سبعين سنة، ولد له ثلاثة أولاد، وهم ابرام وناحور وهاران.

سجل أولاد تارح أبو النبي إبراهيم

²⁷ ذا سجل مواليد تارح بن ناحور، بن سروج بن رعو بن فالق أخو قحطان بن عابر. أولاد تارح ثلاثة، وهم ابرام وناحور وهاران. هاران ولد له ثلاثة، وهم لوط ومالكة ويسكة.²⁸ ومات هاران قبل تارح أبوه في أرض ميلاده في أور الكلدانيين.²⁹ وتزوج ابرام وكانت إسم زوجته ساراي. وتزوج أخوه ناحور، وكانت إسم زوجته مالكة بنت هاران.³⁰ وكانت ساراي عاقر ما تحيل.³¹ وشل تارح ولده ابرام ولوط بن هاران وساراي زوجة ولده ابرام، وخرج من أور الكلدانيين العراق، ليرحل إلى أرض كنعان. لكنه عندما وصل إلى حاران تركيا، إستقرّو فيها.³² ومات تارح أبو ابرام في حاران، وكان عُمره مئتين وخمس سنين.

الله يأمر إبراهيم بالرحيل

12 وبعد فترة من موت أبو ابرام، قال الله الحي الدائم، "يا ابرام، قم إرحل من بلادك وأهلك وبيت أبيك إلى الأرض إلي بارؤيك إياها.² بأخرج منك أمة عظيمة وباركك وباعظم إسمك وياتكون بركة.³ إلي يُباركونك بباركهم، وإلي يلعنك بالعنه. فتكون بركة لكل أمة الأرض."⁴ فرحل ابرام مع لوط ابن أخوه كما أمره الله عزوجل. وكان عُمر ابرام خمسة وسبعين سنة عندما رحل من حاران تركيا.⁵ وشلّ معه ساراي زوجته، ولوط ولدا أخوه، وكل ما جمعو من أموال، وكل ما إمتلكو من خدم في حاران. ورحلو إلى أرض كنعان وهي فلسطين ألان.⁶ وعندما وصل ابرام أرض كنعان، تنقل من منطقة إلى منطقة لمان وصل مدينة شكيم عند قبة، وهي نابلس ألان. في ذا الوقت، كانو الكنعانيين ساكنين في ذي الأرض.⁷ فأوحى الله القدير وقال له: "يا ابرام، بأعطي ذي الأرض ذرّيتك." فبنى ابرام مكان لتقديم القربان لله عند القبة.⁸ وتنقل من هناك إلى منطقة جبلية شرق بيت إيل، ونصب خيمته بين بيت إيل وقرية عاي. وبنى لله هناك

النبى إبراهيم ينقذ لوط من الأسر

14 وحصل في ذا الوقت، أن ملوك أربع مدن قوّية تحالفو في أقصى شرق الصحراء العربية. وهم أمراقل ملك بابل، وأربوك ملك آلاسار، وكدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جويم. 2 جاو إلى أرض كنعان علشان يُحاربو ملوك خمس مُدن من أرض البحر الميت. وهم، بارع ملك سدوم، وبرشاع ملك عمورة وشناب ملك أدمة، وشمير ملك صويم وبالغ ملك صوغر. 3 فجمعو الملوك الخمسة قوّاتهم في وادي السديم البحر الميت. 4 وكانت المدن الخمس مستعبدة من كدرلعومر ملك عيلام قائد المدن الأربع، وتدفع له الجزية مدّة اثنتي عشرة سنة. لكن في السنة الثالثة عشرة تمرّدو الملوك الخمسة وثارو عليه. 5 وفي السنة الرابعة عشر جاء كدرلعومر وحلفاؤه، وهزمو على طريقهم مدن شرق الأردن. وهم الرفائين في عشتروت قرنايم، والوزيين في هام، والإيميين في سهل قربانم، 6 والحوريين في جبلهم سدير لمان إيل فاران على حدود الصحراء. 7 بعدما هزمو ذي المدن، دخلو عين مشفاط قادش، فأخضعو أرض العمالقة والأموريين الساكنين في حصون أشجار التمر. 8 وعندما عرف ملك سدوم وحلفائه أن كدرلعومر ملك عيلام وحلفائه يزحفون إليهم، خرجو لهم إلى وادي السديم البحر الميت ليحاربوهم هناك. 10 ولكنهم إنهمزمو. فهربو جنود ملك سدوم وملك عمورة، فسقطو في أبار الدامر إلي كانت مجودة بكثرة في وادي السديم. أما الجنود البقيين فهربو لمان الجبال. 11 فغنم الملوك الأربعة المنتصرين كل ما كان في مدينة سدوم وعمورة من أملاك وخدم وطعام، وبعدين رحلو. 12 وأيضاً أسرو لوط ولد أخو أبرام، لأنه كان يسكن في مدينة سدوم، وشلو أمواله. 13 فجاء بعض من نجا من الحرب وأخبر أبرام العبراني بما حصل. وكان ساكن عند قبة ممرا الأموري في حبرون الخليل. وممرا الأموري هو أخوه أشكول وعانر الأموريين. وذبلا الشيوخ، هم حلفاء أبرام. 14 فعندما سمع أبرام أن ابن أخوه أسره الأعداء، قام وجمع ثلاث مئة وثمانية عشر من رجاله، المدربين على القتال إلي ولدو في بيته. وقامو معه أيضاً الثلاثة الشيوخ الأموريين للحرب، وتبعو العدو لمان وصلو إلى مدينة دان، شمال بحيرة طبرية. 15 وفي الليل، قسّم أبرام رجاله إلى مجموعات، وهجم عليهم وهزمهم، وطاردهم إلى حوبة، شمال دمشق. 16 ورجّع أبرام كل الأملاك والحريم وباقي الأسرى ولوط ود أخوه وكل ما يملك.

الملك صادق

17 وعندما رجّع أبرام بعدما هزم الملك كدرلعومر والملوك حلفائه، خرج ملك سدوم ليستقبله في وادي الملك، قُرب مدينة القدس. 18 وكان الملك صادق، ملك القدس، متشفع وصالح عند لله العلي. فقدّم لابرام خبز وشراب، 19 وباركه وقال: "اللّه العظيم خالق السماوات والأرض بايباركك يا أبرام، 20 وتبارك الله العظيم إلي نصرك على أعدائك." فأعطاه أبرام العشر من كل الغنائم. 21 وبعدين قال ملك سدوم لأبرام، "يا أبرام، عطنا الأسرى من رعيتي، والأملاك شلها لك." 22 لكن أبرام قال: "يا ملك سدوم، أرفع يدي قسماً بالله العظيم، خالق السماوات والأرض، 23 إننا ما باشل شي من حقك حتى ولو كان خيط أو حذية علشان ما تقول: "أنا أغنيت أبرام." 24 ما باقبل شي منك غير ما أكله رجالي. أما الشيوخ إلي غزو معي، وهم آل عانر وآل أشكول وآل ممرا، فهم لازم يشلون نصيهم من الغنائم." بعد هذا، رجّع أبرام ورجاله إلى حبرون الخليل.

عهد الله مع النبي إبراهيم

15 وبعد فترة من الحرب، كان أبرام ما يعرف من وريثه، وكان مهموم من إنتقام الملوك الأربعة المهزومين منه. فأوحى له الله الحي الدايم وقال له: "لا تخاف يا أبرام لا تخاف. أنا ظهرك وقوّتك، وأجرك بايكون عظيم جداً عندي." 32 فقال أبرام: "اللهم يا حي يا دايم، أه الفايذة في كل ما عطيتنا وأنا عقيم، ووريشي خادمي أليعازر الدمشقي؟" 4 فقال له الله: يا أبرام، ذا الخادم ما بيكون وريثك، ولكن ولدك إلي يخرج من صلبك، هو بيكون وريثك." 5 وأخرجه الله من داخل الخيمة، وقال له: "يا أبرام، تشوّف إلى السماء وحسب النجوم إذا قدرت. هكذا يكون نسلك." 6 فصدّق أبرام بدون شك بكلام الله القدير وأمن به، فاعتبره الله القدير صالح. 7 وقال له الله: "يا أبرام، أنا الله الحي الدايم، أنا خّرتك من مدينة أور الكلدانيين في بابل، لأعطيك ذي الأرض لتملكها." 8 فقال أبرام: "اللهم يا حي يا دايم، كيف نتأكد ونعرف إننا باملكها؟" 9 فقال له الله: "يا أبرام، جب لي بقرة وشاه وكبش، عُمر كل واحد منهن ثلاث سنين، وبمامة وحمامة." 10 فكان الله يبعث يعطي أبرام دليل ان كلامه صدق، بالطريق إلي كان يعملون بها أناس أنفاقية كبيرة، ويقسمون عليها في ذا زمان. فجابهن أبرام له، وضجهن وشقهن إلى نصين، وربّب كل نص مقابل النص الثاني، أما الطيور ما شقهن. 11 فنزلت الطيور الجارحة على الحيوانات المقطّعة، فكان أبرام يطردها. 12 ولما قربت الشمس من المغيب، نام أبرام نوم عميق، فنزل عليه ظلام وأيد مخيف. 13 فقال له الله: "إعلم علم اليقين يا أبرام، أن نسلك وذريتك بايكونون متغزّيين في أرض ما هي أرضهم، فيستعبدونهم وبذلونهم لمدّة أربع مئة سنة. 14 ولكننا باعاقب ذيك الأمة إلي تستعبدهم، وباخّرجهم من ذيك الأرض بأملك وأموال كثيرة جداً." 15 أما أنت يا خليلي، بعد عُمر طويل صالح تموت، وتدفن وتروح إلى آبائك بسلام. 16 ولكن في الجيل الرابع يكون شر الأموريين زاد عن حده. فيرجع نسلك في ذا الوقت الي ذي الأرض، فيملكوها." 17 وبعدها غابت الشمس ونزل الظلام، ظهر تثار فيه دخان ومشعل نار يسير بين الحيوانات المقطّعة. 18 في ذا اليوم، عقد الله القدير عهد مع أبرام، وقال له: "بعطي نسلك ذي الأرض يا أبرام، من نهر النيل في مصر إلى النهر العظيم نهر الفرات في عراق، 19 أرض القينيين والقنزيين والقدمونيين، 20 والحثيين والفرزيين والرفائيين، 21 والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين."

هاجر وولادتها بإسماعيل

16 وكانت ساراي زوجة أبرام عاقر، ما ولدت له أولاد. وكانت عندها خادمة مصرية إسمها هاجر. 2 فقالت ساراي لزوجها إبراهيم: "المولى حرمني من الولادة. لذا أدخل علي خادمتي لعلي أرزق منها أولاد." فسمع أبرام كلام ساراي. 3 فنشلت ساراي خادمتها المصرية هاجر، وأعطتها لأبرام لتكون زوجة له. وحصل ذا الأمر بعدما رحل أبرام من حارن، وسكن في أرض كنعان بعشر سنين. 4 فجامع أبرام هاجر، فحبلت. ولما عرفت أنها حُبلت، بدأت تحترق سيدتها. 5 فقالت ساراي لأبرام: "أني مظلومة وأنته المسئول على كل ذي المشاكل. أني أعطيتك خادمتي زوجة لك. ولكن، لما عرفت أنها حبلت، احتقرتني. يحكم الله بيني وبينك يا أبرام." 6 فقال لها أبرام، "شوفي يا ساري، خادمتك تحت تصرفك. عاملها بالطريقة إلي تعجبك." فعاملت ساراي هاجر معاملة ما هي طيبة، فشردت منها. 7 وعندما وصلت قرب عين ماء في الصحراء، جاء لها ملك الحي الدايم، 8 وقال لها: "يا هاجر، من أين

الظهر عند قبة ممرًا. فأوحى له الله الحي الدائم،² فشاف ثلاثة ملائكة في صورة رجال واقفين عنده. فقام بسرعة من مكانه واستقبلهم باحترام كبير،³ وقال لهم: "إن كنتم راضيين عليّ، لا تروحون من عندي من غير ما تدخلون خيمتي."⁴ إسحق لي، تقدّم لكم قليل ماء تغسلون به رجلكم، بعدين تتراحون تحت ذئب الشجرة.⁵ بأقدم لكم لقمه خبز تسدون بها جوعكم، وبعد ذئب واصلو سفركم." فقالوا له: "طيبّ إعمل كما قلت."⁶ فراح النبي إبراهيم بسرعة، فقال لزوجته، "قومي بسرعة يا سارة، وإعجني ثلاث مصاري من الدقيق الزين وإخبزها."⁷ بعدين راح إلى المواشي وإختار عجل لبني زين، وأعطاه واحد من الخدم، فراح وذبحه.⁸ وبعدين جاب زبدة وحليب ولحم العجل المشوي، وطرحه قدّامهم. وعندما كانوا يأكلون، كان الخليل إبراهيم عليه السلام قيم يخدمهم تحت الشجرة.⁹ فقالوا له: "يا إبراهيم، فين زوجتك سارة؟" فقال، "في الخيمة."¹⁰ فقال له الله الحي الدائم، "بانرج عندك نفس ذا الوقت كما وعدتك قبل فترة، وسارة زوجتك بايكون معها ولد." وكانت سارة تنتصت لكلامهم وهي في الخيمة.¹¹ وأما النبي إبراهيم، فكان شبيهه وسارة عجوز، حتى إنها تجاوزت سن الحمل بكثير.¹² فضحكت في نفسها وقالت: "هل أتمتع وسنين عمري راحت وزوجي شبيه؟"¹³ فقال الله الحي الدائم، "يا إبراهيم، ليه ضحكت سارة وقالت: 'هل باولد وأنبي عجوز؟'"¹⁴ فيه أي شي مُستحيل عند الله القدير؟ بانرج عندك نفس ذا الوقت كما وعدتك قبل فترة وسارة باتكون معها ولد."¹⁵ فخافت سارة وأنكرت، وقالت: "لا، ما ضحكت." فقال، "نعم، ضحكتي."

جدال النبي إبراهيم مع الله القدير

¹⁶ بعدين قامو الملائكة وراحو بتجاه مدينة سدوم قوم لوط، فقام إبراهيم عليه السلام يمشي معهم ليودّعهم.¹⁷ فقال الله الحي الدائم، "هل تُخفي عن خليلي إبراهيم ما بأعمله بسدوم؟"¹⁸ فإنه بايكون أمة عظيمة وقوية، وبواسطته ببارك كل أمم الأرض.¹⁹ إخترته ليوصي أولاده وعائلته من بعده أن يحفظو طريقتي في قلوبهم. فيعملو الصلاح والعدل، فأحقّق له ما وعدته به.²⁰ ولكن أهل سدوم وعمورة كثر خطاياهم، وشترهم زاد كثير.²¹ فذلحين ننزل ونشوف إذا كان يستحقون حكم الأبادنة عن وجه الأرض ولالا."²² فرحلو الرجال من عنده، وراحو تجاه مدينة سدوم. وأما النبي إبراهيم، فتّمى قيم يكلم الله عزوجل.²³ وإقترب إبراهيم عليه السلام إليه أكثر، وقال: "يا ربي، هل باتهلك الصالح مع الشرير؟"²⁴ لو كان في المدينة خمسين نفر صالح، هل باتهلكهم ولا ياتعفو عنهم علسان الخمسين؟²⁵ يا ربي أنته قدّوس، كيف باتهلك الصالح مع الفاسد؟ هل تعامل الصالح كما الفاسد؟ مُش معقول يا قدّوس تعمل هذا. هل ديّان السماوات والأرض ما يحكم بالعدل؟"²⁶ فقال له الله الديّان: "طيبّ، إن حصّلت خمسين نفر صالح في سدوم، فإننا باعفو عنهم كلهم علسان الخمسين."²⁷ فقال إبراهيم عليه السلام، "أنا باكلم الله الرحيم، برغم إننا مجرّد تُراب."²⁸ طيبّ لو كان نقص من الخمسين صالح خمسة نفر، هل باتهلك المدينة كلها بسبب إنك نقصت الخمسة؟" فقال له: "إذا حصّلت خمسة وأربعين صالح، ما بأهلكهم."²⁹ فقال النبي إبراهيم: "لنفرض إنك حصّلت أربعين بس؟" فقال له: "ما بأهلكهم علسان الأربعين."³⁰ فقال النبي إبراهيم: "لا تعضب منّي يا ربي، إسمح لي تتكلم، لنفرض إنك حصّلت ثلاثين نفر؟" فقال له: "ما بأهلكهم علسان الثلاثين."³¹ فقال النبي إبراهيم: "أنا باكلم الله الرحيم، لنفرض إنك حصّلت عشرين نفر؟" فقال له: "ما بأهلكهم علسان العشرين."³² فقال

جئت وفين باتروحين؟" فقالت: "أني شاردة من سيدتي ساراي."⁹ فقال لها الملك، "إرجعي إلى سيدتك يا هاجر، وأطيعيها."¹⁰ ذريتك باتكثر، فمأحد يفدر يعدّها من كثرها.¹¹ أنتي بتولدين ولد وتُسمّينه إسماعيل لأن الله القدير سمع عن تعبك وعذابك."¹² وبايكون إسماعيل إنسان شجاع بدوي يعيش في الصحراء. وذريته بالجميع والجميع بالذريته، ويعيش نسله قدام أخوانه."¹³ فسّمّت هاجر الله البصير، لأنها أبصرت الملك إلى أبصرها.¹⁴ لذا السبب سُمّيت البئر، بئر الحي البصير، وهي بين قادش وبارد في منطقة النقب.¹⁵ وبعد فترة من رجوع هاجر لأبرام عليه السلام، ولدت له ولد في حبرون الخليل. فسّمّاه إسماعيل ومعناه سمع الله.¹⁶ وكان عُمر أبرام ستة وثمانين سنة لما ولدت له هاجر بإسماعيل.

العهد والخان

17 وبعد ثلاثة عشر سنة من ولادة إسماعيل، لما كان عُمر أبرام تسع وتسعين سنة، أوحى له الله عزوجل وقال له: "يا أبرام، أنا الله القدير. سر في طريقي وكن كامل."² بأعمل عهدي بيني وبينك، وباكثر ذريتك كثير جداً."³ فسجد أبرام لله عزوجل، فقال له الله:⁴ "يا أبرام، عهدي لك لأنك باتكون أب لأمم كثيرة."⁵ وإسمك بايكون بعد اليوم أبرام، ولكن بايكون إبراهيم لأنك باتكون أب لأمم كثيرة.⁶ وباخليك مُثمر كثير، وبايخرجون من ظهرك مُلوك.⁷ وباعطيك عهدي لأننا باكون إلهك وإله ذريتك من بعدك إلى الأبد جيل بعد جيل.⁸ وباعطيك كل أرض كنعان، إلي أنته غريب فيها ذلحين، مُلك لك ولنسلك من بعدك إلى يوم القيامة، وباكون إلههم.⁹ يا إبراهيم، لازم عليك إنك تحفظ عهدي، أنته ونسلك من بعدك جيل بعد جيل.¹⁰ ذا عهد ختان الذكور لازم تحفظوه،¹¹ فتكون ذي علامة العهد بيني وبينكم.¹² يخن كل ذكر منكم جيل بعد جيل وهو ولد ثمانية أيام، سواء كان مولود في بيتك، أو أي واحد إشتريته بمالك.¹³ كل ذكر منكم لازم يخن، فيكون عهدي في أجسامكم عهد يدوم إلى الأبد.¹⁴ لكن الذكر إلي ما يخن يُباد من قومه لأنه نقض عهدي.¹⁵ أما زوجتك ساراي، فلا تسمّيها ساراي بعد اليوم، ولكن سمّيها سارة.¹⁶ باباركها وباعطيك منها ولد، فتكون سارة أم لأمم كثيرة، وبخرج منها ملوك."¹⁷ فسجد النبي إبراهيم لله عزوجل، وبعدين ضحك وقال في نفسه: "حقيقي باجيب ولد وأنا عمري مئة سنة، وزوجتي باتولد وهي قد وصلت تسعين سنة؟"¹⁸ فقال النبي إبراهيم لله عزوجل: "يا ربت ولدي إسماعيل يعيش في رضاك."¹⁹ فقال له الله عزوجل: "سارة باتولد لك ولد وسمّه إسحاق. بأعطيه عهدي يدوم إلى الأبد ولذريته من بعده.²⁰ أما إسماعيل، قد سمعت طلبك علسانه. باباركه وبأخليه مُثمر كثير، بايكون أمة كبيرة وأب لإثني عشر قبيلة عربية أصيله.²¹ ولكن عهدي بأعمله مع إسحاق، إلي تولده لك سارة في ذا الوقت في السنة المُقبلة."²² وبعدما إنتهى الله القدير من كلامه مع إبراهيم عليه السلام، راح الملاك من عنده.²³ في نفس ذا اليوم، شل النبي إبراهيم ولده إسماعيل وكل المولودين في بيته، وكل من إشتراهم بماله، وختنهم كما أمره الله عزوجل.²⁴ وكان عُمر إبراهيم عليه السلام تسعة وتسعين سنة عندما ختن،²⁵ وعُمر ولده إسماعيل ثلاثة عشر سنة.²⁶ فختن النبي إبراهيم وولده إسماعيل في حبرون الخليل في نفس ذاك اليوم،²⁷ وختن معه كل ذكر في بيته.

النبي إبراهيم يُضَيّف الملائكة

18 وبعد فترة من الختان ومن وعد الله القدير بولادة إسحاق السنة المُقبلة، كان الخليل جالس في مدخل خيمته وقت

الله عزوجل النبي إبراهيم وما نساها، فأخرج الله لوط عليه السلام من سدوم قبل نزول العذاب.³⁸⁻³⁰ ولكن عندما وصل إلى صوغر، خاف كثير أن يسكن فيها. فرحل هو وبناته وطلع الجبال، وعاش مُنعزل هُناك. وبعد فترة، حبلين بناته وجبن من ولد. البنت الكبيرة سُمّت ولدها موآب وهو أبو الموابيين، وأرضهم شرق بحر الميت. والبنت الصغيرة سُمّت ولدها عمّون وهو أبو بني عمّون وأرضهم شمال أرض موآب.

أيمالك يأخذ سارة

20 وبعد فترة من نزول العذاب على مدن الوادي، رحل إبراهيم عليه السلام من عند قبة ممرا الأموري في النجاة الجنوب، وراح إلى منطقة النقب جنوب كنعان بين عين قادش ووادي شور. وتقرب أيضاً بعض الوقت من أطراف مدينة جرار وهي قريبة من ساحل فلسطين الجنوب.² وعندما سكن في جرار، قال النبي إبراهيم أن سارة ما هي زوجته، ولكنها أخته لأنه خاف من الناس إنهم يقتلونه وشلون زوجته عليه. فأرسل أيمالك، ملك مدينة جرار، بعض جنوده، وشلّ سارة لأنها جميلة جداً، فالمك يبغي يتزوجها.³ لكن نزل الله القدير في ذاك الوقت أمرض على بيت الملك أيمالك بسبب سارة، فما قدر حتى يقترب منها. وفي الليل حذر الله عزوجل أيمالك في حلم وقال له: "يا أيمالك، أنته باتموت ومملككك بائهلك كلها وباتنتهي بسبب الحرمة إلى شلتها، لأنها متزوجة." ⁴ فقال: "يا رب، أنا ما لسمتها. هل باتعاقب بري وباتهلك مملكته؟" ⁵ هو قال لي إنها أخته، وهي نفسها قالت إنه خوها. أنا عملت كذا بكل برائة." ⁶ فقال الله، "نعم، أنا عارف إنك عملت كذا ببرائة. لذا نزلت عليك وعلى كل حريمك أمرض فمعتك من عصياني، فما خلتك تقرها." ⁷ فذلحين لازم رجّع لإبراهيم زوجته، فهو نبي. هو بايدعو لك عlishان ما تموت. إذا ما باترجعها، باعاقبك بالموت، أنته وكل قومك." ⁸ وفي الصباح بدري طرّب أيمالك على كل حاشيته، وقال لهم بكل ما حصل في الحلم، فخافو خوف شديد. ⁹ بعدين طرّب أيمالك على إبراهيم عليه السلام، وقال له: "آه لقت فينا يا إبراهيم؟ هل ظلمتك في شي فجبت عليّ وعلى مملكتي ذنب عظيم؟ أنته عملت في أشياء ما حد يعملها." ¹⁰ ليه عملت كذا؟" ¹¹ فقال إبراهيم عليه السلام: "إسمع يا ملك، أنا أعتقدت أن الناس هنا ما يخافون الله العظيم. فهم بايقتلونا وبا يشلون زوجتي عليّ. لكن إذا عرفو إنها أختي، ما بايقتلوننا." ¹² وفي الحقيقة هي أختي بنت أبوي، لكنها ما هي شقيقتي بنت أمي، فتزوجتها." ¹³ يا أيمالك، من يوم ما أمرنا الله القدير بأن أرحل من أرض والدي، رحلت منها. فكنت غريب هنا وهناك لمان ألان. فقلت لزوجتي، "يا سارة، إعملي معروف معي. أي مكان نروح له، قولني أنا أخوك." ¹⁴ بعدما سمع أيمالك كلام إبراهيم عليه السلام، رجّع له سارة زوجته، وعوّضه وعطاه غنم وبقر وعبيد وجواري." ¹⁵ وقال له: "إسمع لي يا إبراهيم، أرضي قدّامك، إسكن في أي مكان تبغاه." ¹⁶ وبا سارة، أنا أعطيت زوجك ألف قطعة من الفضة، تعويض لك على ما أصابك قدام الناس، فأنت بريئة." ¹⁷ فدعاء النبي إبراهيم عليه السلام، فشفى الله سبحانه وتعالى أيمالك وزوجته وجواربه من الأمراض. فولد ¹⁸ لأن الله أصابه وكل نساء بيته بالعقم بسبب سارة زوجة الخليل إبراهيم عليه السلام.

سارة وولادتها بإسحاق عليه السلام

21 وعندما خرج النبي إبراهيم عليه السلام من عند الملك أيمالك في مدينة جرار، رحل إلى منطقة بئر السبع جنوب ساحل فلسطين. وأنعم الله الحي الدائم على سارة. فحبلت

إبراهيم عليه السلام، "لا تغضب يا ربي، سمحنا. إسمح لي يا إلهي، تتكلم آخر مرّة. لنفرض إنك حصلت عشرة نفر صالحين؟" فقال له الله الرحيم، "ما بأهلكهم عlishان العشرة." ³³ بعدما أنهى الله عزوجل كلامه، رجّع الخليل إبراهيم عليه السلام إلى خيمته.

عذاب الله العظيم ينزل على سدوم وعمورة

19 وبعدما رحلوا الملكان من عند النبي إبراهيم، وهو كان يتوسّل لله عزوجل، دخلوا الملائكة مدينة سدوم في الليل. وكان لوط عليه السلام جالس عند باب المدينة. ولما شاف الملكان، قام وإستقبلهم بإحترام كبير. ² وقال: "أرجوكم تفضّلوا في بيتي لتغسلوا رجليكم، وتنامون عندنا ذي الليلة. وفي الصباح البدري، ترحلون في طريقكم." لكنهم قالو: "لا، نحنا بانبيت في الساحة." ³ فأصر عليهم لوط وايد لمان دخلو داره. فقدّم لهم خبز وأكل زين. ⁴ وقبل ما ينامون، جاء رجال سدوم من كل ناحية في المدينة شباب وشبابه، ودريو بدار لوط عليه السلام، ⁵ وطرّبو عليه وقالو: "يا لوط، فين الرجال الأثنين إلي جاو عندك ذي الليلة؟ خرّجهم لنا عlishان نفعل بهم الفاحشة." ⁶ فخرج لهم لوط وقفل الباب ورأته، ⁷ وقال: "يا جماعة، لا تعملون ذي الفاحشة. ⁸ عندي بنتين عذاراء باخرّجهن. أما ضيوفي ذبلا الرجال، فلا تفعلو بهم، لأنهم في حمايتي." ⁹ فقالو له: "بعد من هنا، يا لوط! أنته جيت من بعيد وسكنت عندنا، وجالس تتحكم فينا؟ ذلحين بانعمل بك الفاحشة أسوء منهم." ودفرو لوط وحاولو يكسرو الباب. ¹⁰ فمدّ الملكان يديّاتهم، وسحبو لوط عليه السلام إلى الداخل البيت، وقفلو الباب. ¹¹ وضربو كل الرجال إلي عند الباب بالعمى. فما قدرو يحضّلو الباب. ¹² فقال الملكان: "يا لوط، هل عندك في ذي المدينة أقارب أو صهور أو أولاد، أو أي واحد ثاني يقرب لك؟ خرّجهم ذلحين من هنا!" ¹³ فألله العظيم الجبار بايهلك ذي المدينة لأن خطاياهم كثرت، وشترهم زاد عن حدّه كثير كثير. فارسلنا لئلهلكها." ¹⁴ فراح لوط عليه السلام عند الرجال إلي خاطبين بناته، وكلمهم وقال: "يا صهور، تعالو وراي بسرعة، وخرجو معي من ذي المدينة الظالمة، لأن الله عزوجل بايهلكها." لكن صهوره إعتقدو إنه يمزح. ¹⁵ فعندما طلع الفجر، ألّحو الملكان على لوط عليه السلام، وقالو له: "يا لوط يا لوط بسرعة، شل زوجتك وبناتك وشردو من هنا، لأن العذاب باينزل على ذي المدينة وعلى مدن الوادي كله." ¹⁶ لكن لوط بطأ، فأمسك الملكان بيده ويد زوجته وبناته. وخرّجوهم سالمين من المدينة، لأن الله أشفق عليه. ¹⁷ وبعدما خرجو من المدينة، قال واحد من الملائكة: "يا لوط، شرد بسرعة أنته واهلك إلى الجبال. ولا تشوّفون وراكم ولا تتوقّفون في أي مكان في الوادي، ولا يا يوصلكم العذاب." ¹⁸ فقال لوط، "يا سيدي. ¹⁹ أنته رضيت عليّ وعملت معي معروف كبير وإنقذت حياتي. لكن أنا ما باقدر نوصل إلى جبال. يمكن يصيبنا مكروه فأموت." ²⁰ شف ذي القرية الصغيرة قريبة مننا. خلينا نشرد إليها لمان وسطها، وأنجو بحياتي." ²¹ فقال له الملك: "طيب، ما بادّم القرية الصغيرة." ²² لكن بسرعة، لأننا ما بأقدر نعمل شي ثاني لمان توصل هُناك." لذا السبب أن القرية الصغيرة سُمّيت صوغر. ²³ وعندما وصل لوط إلى صوغر، أشرقت الشمس على الأرض. ²⁴ فأمطر الله الجبار كبريت و نار على مدينة سدوم وعمورة. ²⁵ فأهلكت مدن الوادي وكل سكانها وحتى نباتات الأرض وكل شي إلا لوط وأهله. ²⁶ ولكن زوجته تشوّفت ورائها، فتحوّلت إلى عمود ملح. ²⁷ وفي الصباح بدري، رجّع إبراهيم عليه السلام إلى المكان، إلي كان واقف فيه يتوسّل الله القدير. ²⁸ وتشوّف في اتجاه مدينة سدوم وعمورة وكل الوادي، فشاف دخان وايد يطلع من الوادي كما التّار. ²⁹ عندما أهلكت مدن الوادي، رحم

مدينة جرار.³³ وغرس إبراهيم شجرة أثلة في بئر السبع، وعبد الله الحي الدائم الأزلي هناك.³⁴ وسكن إبراهيم عليه السلام كما الغرب في منطقة بئر السبع، جنوب ساحل فلسطين فترة طويلة.

ابتلى الله النبي إبراهيم في ولده

22 وفي يوم من الأيام وبعدما سكن النبي إبراهيم عليه السلام في بئر السبع بفترة طويلة، اختبره الله عزوجل وقال له: "يا إبراهيم"، فقال النبي إبراهيم، "نعم يا ربي." فقال له الله، "شل ولدك وريثك الوحيد إسحاق، روح إلى جبال الموريه. وقدمه أضحية لي، فوق واحد من الجبال، إلي باقول لك به."³ فقام إبراهيم الخليل في الصباح بدري، وقطع الحطب ليحرق الأضحية. وجَهَّر الحمار وشل ولده إسحاق واثنين من خدمه. وبعدين راح للمكان إلي قال له الله القدير عنه.⁴ وفي اليوم الثالث، شاف إبراهيم المكان من بعيد.⁵ فقال لخدمه: "أقفو لي هنا أنتو والحمار، وأنا بطلع مع ولدي إلى الجبل فوق لنقدم أضحية لله سبحانه وتعالى لنعبده، وبعدين بانزل لكم."⁶ وشل النبي إبراهيم وولده حطب وناز وسكّين للأضحية. وعندما كانوا يطلعون الجبل، وهذه الجبال في منطقة القدس،⁷ تكلم إسحاق وقال لأبوه، "يا أبي!" فقال النبي إبراهيم: "نعم يا ولدي!" فقال إسحاق: "معنا نار وحطب وسكّين. طيب، فين كبش الأضحية؟"⁸ فقال إبراهيم عليه السلام: "الله يا يدّر لنفسه كبش الأضحية يا ولدي." وإستمروا الاثنين يطلعون.⁹ وعندما وصلو المكان إلي قال له الله به، صلح إبراهيم عليه السلام هناك مكان لتقديم قربان الأضحية. وربّب الحطب وربط إسحاق ولده وطرحه فوق الحطب.¹⁰ ومدّ إبراهيم يده وشل السكّين ليذبح ولده.¹¹ في ذا الوقت، صاح عليه ملاك من السماء وقال له: "يا إبراهيم يا إبراهيم!" فقال إبراهيم، "نعم يا ربي."¹² فقال له الله عزوجل، "لا تمد يدك على الولد يا إبراهيم، ولا تعمل به شي! لأنك ما منعت نفسك إنك تقدم ولدك قرّة عينك أضحية لي، تأكدت إنك تخاف الله حقيقي وتتقيه."¹³ بعد هذا، شاف النبي إبراهيم عليه السلام كبش، علقت قرونه بين الشجر. فجابيه وقدمه أضحية لله العظيم بدل ولده.¹⁴ فسمّى إبراهيم عليه السلام ذا الجبل، الله يدبّر. والمثل يقول، "في جبل الرب، الله يدبّر."¹⁵ وبعدما قدّم إبراهيم عليه السلام الكبش أضحية لله القدير،¹⁶ قال الملاك، "يا إبراهيم،" قال الله الحي الدائم، لأنك أعطتنا حق الطاعة وما منعت ولدك قرّة عينك، أن تقدمه أضحية لي،¹⁷ أقسم بذاتي إننا بباركك وباكتر نسلك كما نجوم السماء ورمّل الصحراء، وتمتلك ذرّبك مدن أعدائهم.¹⁸ بنسلك ببارك كل أقوام الأرض، لأنك أعطتنا حق الطاعة."¹⁹ بعد هذا، نزل إبراهيم الخليل عليه السلام وولده من الجبل، ورجع مع خدمه إلى خيمته في بئر السبع.

سجل أولاد ناحور بن تارح

20 وبعد فترة، سمع النبي إبراهيم أن مالكة بنت هارن بن تارح، ولدت ثمانية أولاد لأخوه ناحور.²¹ وهم عوض وبوز وقموئيل وهو أبو آرام،²² وكاسد وحزو وفلداش وبدلاف وتوئيل.²³ وولد لتوئيل بن ناحور ولد اسمه لابان وبنات إسماها رفيقة، فتكون رفيقة أم يعقوب عليه السلام.²⁴ وكان لناحور حرمة ثانية إسماها رؤومة، ولدت له أربع أولاد. وهم طابح وجاحم وتاحش ومعكة. فيكون عدد أولاد ناحور بن تارح، اثني عشر ولد.

وولدت ولد لإبراهيم عليه السلام في الوقت المُحدد، وهو كان عُمره مئة سنة.² وهذا كما وعده الله القدير قبل سنة لما جاو يزورونه الملائكة الثلاثة.⁴³ فسمّى النبي إبراهيم ولده إسحاق ومعناه ضحك من الفرح. فختته النبي إبراهيم في اليوم الثامن بحسب عهد الوفاء والإخلاص إلي عمله بينه وبين الله القدير وعلامته الختان.⁶⁵ فقالت سارة: "الله المولى خلاني نضحك من الفرح. وكل من يسمع ذا الخبر، بايضحك من الفرح معي."⁷ من كان يقدر يقول لإبراهيم إن سارة باتحبل وباترضع؟ ولكن ولدت له ولد وهو كبير في السن بقدرة الله القدير.

خروج هاجر وابنها

8 وكبير الولد وفطمته أمّه، وعمل النبي إبراهيم في يوم فطامه عزومة كبيرة.⁹ فشافت سارة أن إسماعيل ولد هاجر المصرية يضحك على ولدها إسحاق.¹⁰ فراحت لعند النبي إبراهيم وقالت له، "يا إبراهيم، سكن هاجر هي وولدها بعيد مني، لأن ابناها ما بابرث مع ولدي إسحاق."¹¹ فزعل إبراهيم عليه السلام كثير من ذا الكلام،¹² فقال له الله: "لا ترعل يا إبراهيم علشان ولدك إسماعيل وأمّه. إعمل كما تقول لك سارة، لأنه من طريق إسحاق بايكون نسلك."¹³ وإسماعيل ولد هاجر المصرية أيضاً بأعمل منه أمّه، لأنه ولدك، فلا تخاف عليهم."¹⁴ وفي الصباح بدري شل إبراهيم عليه السلام خبز وقربة ماء وعلقهن على كتف هاجر، وخزّجها من عنده هي وولدها. فراحت وتاهت في الصحراء في التجاه الجنوب.¹⁵ وعندما خلص الماء من القربة، قامت وخلت ولدها تحت شجرة يابسة.¹⁶ وراحت من عنده حوالي مئة متر وجلست مقابلته، وقالت في نفسها: "ما باقدر نشوف ولدي وهو يموت." وجلست تبكي بحرقة كثير.¹⁷ فسمع الله القدير صوت ولدها إسماعيل، فطرّب ملاك من السماء وقال لها: "ليه تبكين يا هاجر؟ لا تخافين، لأن الله العظيم سمع صوت ولدك هناك."¹⁸ قومي وشلي ولدك لأن الله السميع البصير بايعمل منه أمّه كبيرة."¹⁹ بعدين فتح الله بصير عيونها، فشافت بئر ماء. فراحت وملاّت القربة وسقت ولدها.²⁰ وكان الله مع إسماعيل وهو يكبر. وسكن في الصحراء وتعلم رمي السهام.²¹ وزوّجته أمّه حرمة مصرية.

مُعاهدة النبي إبراهيم وأيمالك

22 وبعدما راحت هاجر وولدها إسماعيل إلى الصحراء، جاء أيمالك ملك مدينة جرار، وفيكول قائد جيشه إلى عند النبي إبراهيم، وقالو له: "يا إبراهيم، أنا نعرف أن الله العظيم معك في كل ما تعمله."²³ ولكن إحلّف لي بالله العظيم هنا ذلحين، إنك ما باتعذر بي ولا بأولادي وذرّيتي. إحلّف إنك باتعملنا بأمان وسلام. وأيضاً مع أرضي إلي أنته جالس فيها كما يوم عملتك أنا بالطيبة."²⁴ فقال إبراهيم عليه السلام، "طيب يا أيمالك، نحلف لك بالله العظيم إننا باعاملك بأمان وسلام وكل شي لك."²⁵ ولكن أولاً لازم نتفاهم أنا وبك لأن رعيانك شلّو عليّ بئر ماء أنا حفرتها."²⁶ فقال أيمالك: "يا إبراهيم، حقيقي أنا ما نعرف من شل بئرك. أنته ما قلت لي وأنا ما سمعت إلا ذلحين منك."²⁷ فأعطى النبي إبراهيم أيمالك غنم وبقر، وعملو معاهدة سلام وأمان بينهم.²⁸ وبعدين جاب إبراهيم سبع غنم ثنيات.²⁹ فقال له أيمالك: "ليه جيت هذيلا الغنم السبع يا إبراهيم؟"³⁰ فقال له: "يا أيمالك، إقبل منّي ذبلا الغنم السبع، كشهادة منّي على إننا أنا حفرت ذي البئر."³¹ فوافق أيمالك. لهذا سبب سمّي ذا المكان بئر السبع، لأنهم حلفو إبتنتهم هناك وأعطى النبي إبراهيم أيمالك سبع غنم.³² وبعدما عملو المعاهدة في بئر السبع، رجع أيمالك وفيكول قائد جيشه إلى

لما هناك أبداً.⁹ فحلف الخادم يمينا للنبي إبراهيم على ذا الأمر.¹⁰ بعدين شل الوكيل عشرة من الجمال ومن جميع خيرات سيده، وسافر مع رجاله إلى حاران في آرام أرض النهرين، وهي الآن تركيا. وكانت المسافة من حيرون الخليل إلى حاران ثمان مئة كيلو تقريباً.¹¹ وبعد سفر طويل، وصلو مدينة حاران وقت المغرب، فأناخو الجمال عند بئر ماء خارج المدينة. وكان بنات المدينة في ذا الوقت يخرجن ليستقين ماء من البئر.¹² فقام الخادم يدعو الله عزوجل وقال، "اللهم يا رب سيدي إبراهيم، يسر لي أمري اليوم وأحفظ وعدك مع سيدي وأعمل له خير بحسب وفاته وإخلاصه لك.¹³ يا ربي، أنا قيم عند ذي البئر وبنات المدينة يخرجن ليستقين ماء.¹⁴ فيا رب، أنا باطرب على وحدة منهن وباقول، "يا بنية، ملي جرتك علشان نشرب." إذا قالت لي، "خذ شرب وأناي باسقي جمالك،" تكون أنته إخترت هذه البنت زوجة لعبدك إسحاق ابن إبراهيم. كذا باعرف إنك إستجيت دُعاي وعملت خير وأوفيت بوعدك مع سيدي.¹⁵ وقبل ما ينتهي من دعاه، جائت رفيقة بنت بتوئيل بن ناحور أخو النبي إبراهيم. وجرتها على كنفها، وكانت بنية جميلة جداً.¹⁶ فنزلت عند البئر وملت جرتها، وطلعت تمشي إلى بيتها.¹⁷ فقام خادم النبي إبراهيم بسرعة وقرب منها وقال لها: "يا بنية، إسقينا قليل ماء من جرتك." ¹⁸ فنزلت جرتها من كنفها وقالت، "خذ شرب يا سيدي." ¹⁹ بعدما شرب، قالت له، "أني باسقي جمالك." ²⁰ وبسرعة سكبت ماء جرتها في الحوض، وتمى الخادم يتشوف لها وهو ساكت، علشان يعرف إذا كان الله وقفه في فهمته ولا لا. ورجعت إلى البئر وسقت الجمال عشرة بجهد كبير لما شربن الجمال كلهن. بعدما شربن، قال لها: "بنت من أنتي؟ قول لي، هل في بيتكم مكان نبئت فيه؟" فقالت له: "نعم، عندنا مكان تبيتون فيه، وعندنا طعم وعلف وايد. وأني بنت بتوئيل بن ناحور." ²⁷ وقال، "نشكرك يا رب سيدي إبراهيم، لأنك وافيت بوعدك مع سيدي الخليل وعملت خير. أنته هديتنا إلى بيت أخو سيدي إبراهيم." ²⁸ فراحت رفيقة بسرعة إلى بيت أمها، وقالت لهم بذي الأمور. ²⁹ فلما سمعها أخوها لابان إنها تكلمت مع الخادم وشاف الكرابو في أنفها والمطلتين في يدها، خرج بسرعة وراح إلى الوكيل الخادم عند البئر. ³⁰ فحضله قيم عند الجمال قريب البئر. ³¹ فقال له لابان، "تفضل يا من باركه الله القدير، ليه قيم هنا؟ أنا جهزت لكم البيت ومكان للجمال." ³² فراح معه الوكيل إلى البيت، ونزلو خدم لابان العفش من الجمال، وعطوهن طعم وأكل. وجابو ماء له وللرجال إلى معه علشان يغسلون رجليهم. ³³ بعدين قدمو له سفرة أكل ولكن الخادم الوكيل قال، "إسمعوا، أنا ما بأكل شي لما نقول لكم بالكلام إلى عندي." فقال لابان: "تكلم." ³⁴ فقال، "أنا خادم إبراهيم بن تارح ووكيله على كل أمواله." ³⁵ والمولى بارك سيدي كثير فصار غني، فأعطاه جمال وبقر وغنم وحمير وذهب وفضة وعبيد وجواري. ³⁶ وولدت سارة زوجة سيدي ولد بعدما عيّزت، وأعطاه أبوه كل ما يملك. ³⁷ بعدين حلفنا سيدي وقال: لا تزوج ولدي بنية من بنات الكنعانيين إلى ساكنين في أرضهم. ³⁸ ولكن رح إلى قبيلتي وعائلتي، وزوج ولدي زوجة من عندهم. ³⁹ فقلت له يمكن أن البنية ما باتجي معي. ⁴⁰ فقال لي، "المولى إلى عبدته طول حياتي بايرسل ملاكه قدامك وبايوفقك يا وكيل، فزوج ولدي زوجة من عائلتي. ⁴¹ وإذا رفضو يعطونك بنتهم، يكون ما عليك شي من الحليف." ⁴² فلما وصلت اليوم عند البئر، دعيت الله العظيم وقلت، "اللهم يا رب سيدي إبراهيم الخليل، أرجوك وفقنا. ⁴³ أنا قيم دلحين عند البئر يا ربي. ولما تجي بنية علشان تستقي من الماء، أنا باقول لها، "إسقينا ماء من جرتك." ⁴⁴ إذا قالت لي، "خذ شرب وأناي باسقي جمالك،" تكون هي البنية إلى اختارها الله لولد سيدي." ⁴⁵ وقبل

موت سارة أم إسحاق وتملك النبي إبراهيم مزرعة

23 وبعد فتر من رجوع إبراهيم عليه السلام إلى حيرون الخليل، ماتت سارة زوجته في حيرون. وكان سنّها مئة وسبعة وعشرين سنة، وإبراهيم عليه السلام سنّه مئة وسبعة وثلاثين سنة، وإسحاق سنّه سبعة وثلاثين سنة. ² فحزن النبي إبراهيم كثير كثير، وجلس يبكي عند زوجته سارة الميتة. ³ بعدين قام من عندها، وراح إلى باب المدينة ليكلم شيوخ الحثيين في موت زوجته. ⁴ فقال لهم: "يا جماعة، زوجتي ماتت وأنا غريب ومقيم عندكم، إسمحوا لي إننا نملك من أرضكم مقبرة." ⁵ فقالو شيوخ الحثيين: ⁶ "إسمع يا إبراهيم، نحن نعرف أن إهك جعلك كبير عندنا، فادفن زوجتك في أحسن مقابرنا. وماحد منا بايمنع مقبرته عنك." ⁷ فقام النبي إبراهيم وشكر وأثنى عليهم، ⁸ وقال لهم: "إذا رضيتوا الحثيين، إننا ندفن زوجتي عندكم فإسمعوا لي، كملوا عفرون بن صورح ⁹ علشان يبيع لي الكهف حقّه، إني في طرف مزرعته بثمان كامل. فيكون لي الكهف مقبرة عندكم." ¹⁰ وكان عفرون بن صورح جالس مع باقي الحثيين، إلى إجتمعو عند باب المدينة. ¹¹ فقام عفرون وقال لنبي إبراهيم الخليل، "لا يا سيدي، ولكن إسمع لي أنته، أنا بأعطيك المزرعة والكهف هدية مني، وقومي يشهدون على ذا. فادفن فيه زوجتك." ¹² فأثنى إبراهيم الخليل وشكر الحثيين أهل الأرض مرة ثانية، ¹³ وقال لعفرون وألناس يسمعون، "من فضلك إسمع لي يا عفرون، أنا باشتري المزرعة كلها بثمان كامل. فاقبل المبلغ مني لأدفن زوجتي هناك." ¹⁴ فقال له عفرون، ¹⁵ "إسمع لي أنت يا سيدي، المزرعة ثمنها أربع مئة قطعة من الفضة، وهذا الفلوس ما لها قيمة بيني وبينك يا إبراهيم." ¹⁶ فسمع النبي إبراهيم كلام عفرون، فوزن له أربع مئة قطعة من الفضة، وعطاها له والحثيين يشهدون. ¹⁷ فصار الكهف والمزرعة وكل الشجر الموجود في حدود المزرعة، ¹⁸ ملك للنبي إبراهيم عليه السلام. ¹⁹ وبعد ذا، دفن إبراهيم الخليل زوجته الغالية، سارة أم إسحاق، في الكهف بالقرب من قبّة ممرا الأموري. ²⁰ فهكذا اشتري النبي إبراهيم خليل الرحمن، من الحثيين المزرعة والكهف، فكانت ملك له ولنسله من بعده.

زواج النبي إسحاق من رافقة

24 وبعد ثلاثة سنوات تقريباً من موت سارة أم إسحاق، بلغ عمّر النبي إبراهيم عليه السلام مئة وأربعين سنة، فباركه الله القدير في كل شي. ² وفي يوم من الأيام طرب الخليل عليه السلام على رئيس خدمه، وهو الوكيل على كل أملاكه وقال له، "إسمع يا وكيل، أنته تعرف أن ولدي إسحاق وصل سن الزواج. لذا إحلف لي بالله رب السموات والأرض، ³ وإقسم لي دلحين هنا، إنك ما بتزوج ولدي زوجة من بنات الكنعانيين أبداً. ⁴ ولكنك باتروح لما مدينة حاران، عند أهلي وعائلتي في أرض ارام شمال النهرين، وتزوج ولدي إسحاق زوجة من عندهم." ⁵ فقال له الخادم: "يا سيدي إبراهيم، يمكن البنية ما تبغى تجي معي إلى ذي الأرض. إذا قالت لا، تبغانا نرجع ولدك لما مدينة حاران إلى خرجت منها؟" ⁶ فقال له النبي إبراهيم، "إنته ترجع ولدي لما هناك يا وكيل. ⁷ الله رب السماوات والأرض خرّجنا من بيت أبي ومن عند أهلي، وكلمنا وحلف لي إنه بايعطي أرض كنعان هذه الأرض، لذرتني ولنسلي من بعدي. فلأزم ولدي إسحاق يجلس في ذي الأرض. وأنته يا وكيل لا تخاف، الله بايرسل ملاكه قدامك لتزوج ولدي زوجة من بيت أبوي. ⁸ ولكن إذا رفضت البنية إنها تجي معك، تكون أنته بري من الحليف ذا. ولكن لا ترجع ولدي

موت الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام

7 ولما خرج النبي إبراهيم الخليل عليه السلام مع زوجته سارة ولوط ابن أخوه من مدينة حاران، وهي في جنوب تركيا الآن، كان سنّه خمسة وسبعين سنة. وعاش في أرض كنعان مئة سنة متنقلاً من مكان الى مكان. 8 ومات بعد عُمر طويل صالح تقي لله القدير، شيخ شبع من الحياة، وراح الى أسلافه، وسنّه مئة وخمسة وسبعين سنة. 9 فدفنوه أولاده إسحاق وإسماعيل عليهم والسلام في الكهف، 10 إلي إشتهراه أبوهم من الحثيين في حبرون الخليل. في ذا الكهف، دُفن أبو الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام مع زوجته سارة أم إسحاق عليه السلام. 11 وبعد موت خليل الرحمن إبراهيم عليه أفضل الصلاة وأتمّ الرحمات، بارك الله سبحانه تعالى ولده النبي إسحاق عليه السلام. وسكن النبي إسحاق قريب من بئر الحى البصير، ألي سمّتها هاجر المصرية.

سجل أولاد النبي إسماعيل عليه السلام

12 ذا سجل مواليد إسماعيل ابن النبي إبراهيم عليهم الصلاة والسلام. 13 ذي أسماء أولاد النبي إسماعيل حسب ترتيب ولادتهم، وكانو إثني عشر ولد. وهم، نيابوط بكر إسماعيل، وقيدار وأدنبيل ومبسام، 14 ومشماع ودومة ومسا، 15 وحداد وتيما ويطور ونافيش وقدمة. 16 كل ذبلا عيال إسماعيل عليه السلام، وسمّيت قبائلهم بإسماهم. فكانو إثني عشر شيخ لإثني عشرة قبيلة عربية. 17 وعاش إسماعيل ابن إبراهيم عليهم السلام، مئة وسبعة وثلاثين سنة وبعدين مات وراح الى أسلافه. 18 وسكن نسله في منطقة حويلة شمال العربية. وكانت حدوده من حويلة الى منطقة شور على حدود مصر، ومن شور الى قبيلة أشور في صحراء سيناء.

رفيقة وولادتها بالعيص ويعقوب

19 ذا سجل مواليد النبي إسحاق ابن النبي إبراهيم عليهم الصلاة والسلام. 20 عندما تزوّج النبي إسحاق رفيقة بنت بتوئيل، أخت لبان الأرامي، كان عُمره أربعين سنة. 21 ولكن رفيقة ما حبلت لمدة عشرين سنة، لأنها كانت عاقرة. فدعاء النبي إسحاق عليه السلام لزوجه كثير، فستجاب الله عزوجل له، فحبلت حرمته بتوم. 22 فتصارع الجنينان في بطنها، فتألّمت كثير. فدعت الله عزوجل وقالت، "يا رب، ليه يحصل هذا لي؟" 23 فأوحى الله القدير وقال لها، "يا رفيقة، في بطنك أمتان ومثك يتفرّع قومان. قوم يقوى على الثاني وألصغير يستعيد الكبير." 24 فلما جات ولادتها، كان في بطنها توم كما أخبرها الله القدير. 25 فخرج الأول، وجسمه مُشعر بشعر أحمر، فسّمّوه العيص. 26 بعدين خرج الثاني، ويده قابضة على عرقوب أخوه، فسّمّوه يعقوب ومعناه عرقوب. وكان عُمر إسحاق عليه السلام ستين سنة عندما ولدتهم رفيقة. 27 وكبرو الأولاد. وكان العيص صياد ماهرٍ يحب الوديان والسهول، ولكن يعقوب رجل هاديّ يجلس عند أسرته كثير. 28 وكان إسحاق عليه السلام يحب ولده العيص البكر أكثر من يعقوب، لأنه كان يجيب له صيد. أما رفيقة فكانت تحب ولدها يعقوب أكثر. 29 وفي يوم من الأيام، لما كان يعقوب يطبخ، جاء العيص من بُرّج جوعان. 30 فقال العيص لأخوه يعقوب: "يا خوي، عطنا من ذا الدبّر الأحمر، لأننا باموت من الجوع." لذا السبب لُقّب العيص بأدوم، ومعناه أحمر. 31 فقال له يعقوب: "إسمع يا خوي، ما بعطيك أكل لمان تبع لي حنك إنك الولد الأكبر." 32 فقال العيص لأخوه يعقوب: "أنا على وشك الموت يا خوي. آه باينفعا إننا معي حق الولد الأكبر؟" 33 فقال يعقوب: "ما بعطيك شي أبداً، لمان تحلف لي أولاً." فحلف له العيص، وباع حق الولد

ما تنتهي من ذا الدعاء في قلبي، جائت أختك رفيقة شالّت جرّتها على كتفها لمان عند البئر. وعندما ملّت جرّتها، قلت لها، "إسقينا يا بنيّه." 46 فنزلت جرّتها من كتفها وقالت: "خذ شرب وأني باسقي جمالك." فشربت أنا وهي سقت الجمال. 47 فقلت لها: "بنت من أنت؟" فقالت: "بنت بتوئيل بن ناحور." فطرحت الكرابو على أنفها والمطلتين على يديها. 48 بعدين ركعت وسجدت لله الحي الدائم وشكرت رب سيدي إبراهيم، لأنه هدانا في الطريق السوي لنزوّج حفيده أخو سيدي لولده. 49 ذليحن قولو لي. إذا كنتم باتعملون معروف مع سيدي إبراهيم، أظهرو له الوفاء. وإذا كان لا، فقولو لي علشان تفكر أه نعمل." 50 فقال لابان وبتوئيل، "إذا كان ذا الأمر من عند الله الحي الدائم، فنحن ما نقدر نقول لك نعم ولا. لا. 51 ذي البنية قدّامك، شها معك لتكون زوجة لولد سيدك كما قال الله." 52 فلما سمع خادم النبي إبراهيم كلامهم، سجد لله العظيم شكره. 53 بعدين خرّج جواهر من ذهب وفضّة وثياب وأعطاها لرفيقة، وأيضاً أعطى أخوها وأمها هدايا ثمينة. 54 وأكل وشرب هو والرجال إلي معه، وبيتو عندهم ذي الليله. فلما قامو في الصباح، قال الوكيل، "إسمحو لي نرجع إلي سيدي إبراهيم." 55 فقالو له، "خلّ البنية عادك عندنا ولو عشرة أيام، بعدين إرحلو." 56 فقال لهم: "لا تؤخرونا يا جماعة. إسمحو لي نرجع إلي سيدي لأن المولى ووقنا في ذا الأمر." 57 فقالو، "طيب، إذا كان كذا، بانطرب على البنية وبانسألها عن رأيها." 58 فطرّبو على رفيقة وسألوها، "يا رفيقة، بغيتي باتروحين مع ذا الخادم اليوم؟" فقالت، "نعم باروح." 60 فباركو رفيقة وقالو لها: "يا رفيقة، زيدي وصيري مئات ألوف مؤلفة، وليت نسلك يستولى على مدن أعدائه." 61 فقامت رفيقة ومرّبتها وركبن الجمال، ورحلن مع الوكيل الخادم ورجاله الى حبرون الخليل. 62 في ذا الوقت، أيضاً رحل النبي إسحاق من بئر الحى البصير، إلي سمّتها هاجر المصرية الى حبرون الخليل، لأنه كان مُقيم هناك، ووصل قبل الخادم ما يجي بفترة بسيطة. 63 وفي الليل، خرج النبي إسحاق المزرعة يتأمل في الكون، فشاف جمال مُقبلة إليه. 64 في نفس الوقت، شافت رفيقة إسحاق يمشي إلى عندهم، فنزلت من الجمل. 65 وقالت للوكيل، "من ذا إلي جاي علشان يستقبل نحن؟" فقال الوكيل: "ذا سيدي إسحاق ابن إبراهيم الخليل." فشلت الحجاب بسرعة وتغطت. 66 وعندما وصلو، قال الوكيل للنبي إسحاق بكل ما عمله. 67 فتروّج إسحاق ابن إبراهيم رفيقة بنت بتوئيل، ودخل بها خيمة أمه سارة. وأحبّها وتعزّى بها كثير كثير بعد موت أمه بثلاث سنوات تقريبا.

سجل أولاد النبي إبراهيم من حرمته قطورة الفحطانية

25 وشل النبي إبراهيم عليه السلام حرمة فوق زوجته سارة، إسمها قطورة من نسل حزموت بن فحطان ابن عابر، وإسمها قطورة معناه بخور. 2 فولدت له سنّه أولاد، وهم زمران ويقشان ومدان ومديان وپشباق وشوحا. 3 ويقشان عنده ولدين، وهم شبا وددان. وددان خلف ثلاث قبائل، وهم الأشوريين واللطوشيين والألميين. 4 ومديان خلف خمسة أولاد، وهم عيفة وعفر وحنوك وأبديع وألدعة. كل ذبلا أولاد قطورة وأولاد أولادها، وعاشو في الأرض العربية. 5 وأعطى النبي إبراهيم عليه السلام كل ما يملك لولده إسحاق عليهم السلام لأنه الورث الوحيد كما وعد الله القدير من قبل. 6 وأيضاً أعطى أولاده من قطورة هدايا كثيرة قبل موته، ورخلهم الى الأرض العربية، بعيد من ولده النبي إسحاق.

الأكبر لأخوه يعقوب. ³⁴ فأعطى يعقوب أخوه خبز حَيْفٍ وصانة دَبْرٍ. فأكل وشرب لمان شبع. وبعدين قام وراح. فاحتقر العيص حق الولد الأكبر.

النبى إسحاق وإيمالك

الأضحية، وتتهل إلى الله الحيّ الدايم وسيّحه. وبعد ذا نصب خيمته، وبدئوا خدمه يحفرون بئر. ²⁶ وبعد فترة جاء عنده ملك مدينة جرار، ومستشاره الخاص وأسمه حُزات وقائد جيشه. ²⁷ لكن إسحاق عليه السلام قال له، "ليه جيت ياملك لمان عندي، وإنته تكرهنا وطررنا من عنديكم؟" ²⁸ فقال له، "عرفنا دلحين أنّ الله العظيم معك. فلأزم تكون بيننا وبينك إتفاقية، فنعمل معك معاهدة سلام. ²⁹ فلا تعمل فينا سوء أو تغدر بنا كمانحنا ما نعملنا فيك شر أبداً. نحنا دايماً عاملناك بالطيب ولكرم. ولما حُرّجناك من عندينا، حُرّجناك بسلام. فدلحين نسال الله الحيّ الدايم إنه يستمر يُباركك." ³⁰ فوافق النبي إسحاق على كلام الملك فعمل لهم وجبة أكل علشان المعاهدة بينهم، فكلو وشربو عنده. ³¹ وفي الصباح بدري، حلفو على معاهدة السلام بينهم البين، وودّعهم النبي إسحاق، فراحو من عنده بسلام. ³² وفي نفس ذاك اليوم جاو خدم النبي إسحاق وأخبروه عن البئر التي بدؤوا يحفرونها قبل فترة وقالو، "حَصَلنا ماء." ³³ فسماها بنفس الإسم التي سماها أبوه النبي إبراهيم زمان، وهي بئر سبع ومعناها الحليف أو رقم سبعة. فمن هذا اليوم قع هذا مكان، "بئر السبع." ³⁴ ولما بلغ العيص ابن النبي إسحاق أربعين سنة، تزوّج بنت أسمها "عدّة" بنت أيلون الحثّي. وأيضاً تزوّج بنت أسمها، "هولامة" بنت عنة حفيدة صبعون الحوّي. ³⁵ فكنن سبب لحزن النبي إسحاق وزوجته رفيقة.

النبى إسحاق يُبارك يعقوب عليهم السلام

ولما شبّ النبي إسحاق وضعف نظره، طرّب على ولده ²⁷ الكبير العيص إلى يحنّه أكثر وقال له، "يا ولدي،" فقال له، "نعم يا أبوي." ² فقال النبي إسحاق، "أنا شبيبت يا ولدي، ولا أنا عارف متى بايجي يوم وفاتي. ³ قم وشل سهامك وقوسك، وخرج إلى الصحراء وصد لي صيد. ⁴ واعمل لي أكل شهبي زين إلى نحبّه وهته لنأكله علشان يُباركك قبل مانموت." ⁵ وكانت رفيقة زوجة النبي إسحاق، تنصّت لكلام زوجها مع ولده. ولما راح العيص إلى الوادي ليصيد صيد لأبوه، ⁶ قالت رفيقة لولدها يعقوب، "يا ولدي، سمعت أبوك دلحين يقول لأخوك العيص، ⁷ هت لي صيد، وأعمل لي الأكل الشهبي الزين إلى نحبّه، فأباركك في محضر الله الحيّ الدايم وبين يديه قبل ما نموت. ⁸ فدلحين يا ولدي، إسمع لي وإعمل كما باقول لك. ⁹ رح وهت لي إثنين طليان علشان نعمل لأبوك الأكل الشهبي الزين إلى يحنّه. ¹⁰ فثَقَدَمته إنته لأبوك، ليأكل علشان يُباركك قبل ما يموت." ¹¹ لكن يعقوب قال لأمه، "أخوي العيص مُشعر، وأنا بدون شعر. ¹² يمكن بلمسنا أبوي، فيعرف إننا نحاول نخدعه، فنحصّلني لعنة من أبوي بدل البركة." ¹³ فقالت له أمه، "لا تخاف، خلّ اللعنة تنزل عليّ أني يا ولدي، قم بس أعمل كما قلت لك به، رح جب لي إثنين طليان بسرعة." ¹⁴ فراح يعقوب وجابهن لأمه، فعملت رفيقة الأكل الشهبي إلى يحنّه أبوه. ¹⁵ بعدين جابت رفيقة أحسن ثياب العيص ولدها الكبير، إلى كني موجودات معها في الدار، ولبّست يعقوب ولدها الأصغر. ¹⁶ وأيضاً عطت يدايه ورقبته بجلد غنم. ¹⁷ وعطته الأكل الزين والخبز إلى عملته. ¹⁸ فدخل يعقوب لمان عنده أبوه وقال، "يا أبوي." فقال له إسحاق عليه السلام، "نعم يا ولدي، من إنته، العيص أو يعقوب؟" ¹⁹ فقال يعقوب لأبوه، "أنا العيص بركك، شفنا جبت لك كلّ ما طلبت منّي، قم يا أبوي وجلس وكلّ من صيدي علشان تباركنا." ²⁰ فقال النبي إسحاق، "كيف حصّلت صيد بذّي السرعة يا ولدي؟" فقال له، "إلهك الحيّ الدايم يسّر لي." ²¹ فقال النبي إسحاق، "تعال، قرب عندي علشان نلمسك يا ولدي. بغيت باعرف إن كنت فعلاً العيص ولدي ولا لا." ²² فقرب يعقوب من أبوه النبي إسحاق، فلمسه

²⁶ عندما سكن النبي إسحاق قريب من بئر الحبي البصير، إلى سمّتها هاجر المصرية، جات مجاعة في أرض كنعان كما المجاعة التي جات في أيام النبي إبراهيم عليه السلام. ² وكان يُفكر إنه يروح إلى مصر، لكن أوحى له الله الحيّ الدايم وقال له، "يا إسحاق، لا تنزل إلى مصر. ولكن إسكن في الأرض التي باقول لك بها. ³ اجلس في ذي الأرض فترة. يكون معك وباركك أنته ونسلك، لأننا باعطيك كل ذي الأرض، وبأفي بالقسم إلى قسمته لأبوك إبراهيم. ⁴ وبأخلي نسلك كما نجوم السماء وأكثر، وباعطيهم كل ذي الأرض، وبواسطة نسلك ببارك كل أمم الأرض. ⁵ لأن أبوك إبراهيم أطاعنا، وعمل بوصاياي وأوامري، وأحكامي وشرائعي." فاطاع النبي إسحاق كلام الله، وراح إلى مدينة جرار وهي جنوب غزة ⁶ وجلس فيها فترة طويلة. ⁷ وكان أهل مدينة جرار يسألونه كثير عن زوجته ويقولون له، "من ذي الحرمة إلى معك؟" فكان في كل مرّة يقول لهم، "ذي أختي،" يقول هكذا لأنه فرعان يقول لهم إنّها زوجته. فحس النبي إسحاق أنّ أهل المدينة بايقتلونه إذا عرفو أنّها زوجته. وبايشلونها عليه لأنها كانت جميلة جداً. ⁸ لكن بعد فترة من الفترات، صدفة شاف ملك جرار من خلفته النبي إسحاق يُلاعب زوجته رفيقة. ⁹ فأمره أن يجي عنده بسرعة، فقال له، "يا إسحاق، حقيقي أنا عرفت دلحين أنّ ذي الحرمة إلى معك زوجتك. ليه قلت إنّها أختك؟" فقال له إسحاق عليه السلام، "قلت كذا علشان ماتقتلونا بسببها." ¹⁰ فقال الملك وهو غضبان، "أه إلى لقيته فينا يا إسحاق؟ حرام عليك، كان سهل على أيّ رجل إنّه يشل زوجتك منك، فتنزل علينا مصيبة عظيمة." ¹¹ وفي الحال أنذر الم لك كل الناس وقال لهم، "أيّ واحد يأذي ذا الرجل أو زوجته، باحكم عليه بالموت." ¹² وبعد فترة زرع إسحاق عليه السلام في أرض جرار، فحصد في نفس السنّة منه ضعف، لأن الله الحيّ الدايم باركه. ¹³ وعظم النبي إسحاق وكبر إسمه، وزادت أملاكه، لمان صار غنياً جداً. ¹⁴ فكان عنده خدم وغنم وبقر وايدات جداً، لمان حسدوه الفلسطينيين أهل جرار وحقدو عليه. ¹⁵ فكبسوا الآبار التي حفروهن عبيد أبوه النبي إبراهيم، وملوهن طين. ¹⁶ وفوق ذا طرد الملك النبي إسحاق وقال له، "يا إسحاق، أخرج من عندينا، لأنك أصبحت أغنى وأقوى منّا بكثير." ¹⁷ فرحل النبي إسحاق من المدينة وجلس خارجها. ¹⁸ وكانت أيضاً آبار للنبي إبراهيم في وادي جرار، فكبسوهن الفلسطينيون بعد موته، فحفروهن ابنة النبي إسحاق مرّة ثانية. وسماهن بالأسامي التي سماهن أبوه إبراهيم. ¹⁹ وبعدين حفرو خدم النبي إسحاق بئر جديدة في وادي جرار، فحصلو ماء حلوزين. ²⁰ لكن رعاة مدينة جرار تعالقو مع رعاة النبي إسحاق وقالو، "البئر ذي حقنا." فسمّى إسحاق عليه السلام هذه البئر "بئر التّراع"، لأنهم نازعوه عليها. ²¹ وحفرو خدم النبي إسحاق بئر ثانية وتعالقو عليها أيضاً فسماها، "بئر العداوة." ²² وبعد ذا رحل النبي إسحاق من هناك وحفر بئر ثالثة، ولكن هذه المرّة ماتعالقو عليها فسماها، "بئر الرّحبة"، لأنه قال، "رحبنا الله فنثمر في ذي الأرض." ²³ بعد فترة رحل النبي إسحاق من وادي جرار إلى منطقة بئر سبع. ²⁴ ولما وصل بئر السبع في ذيك الليلة، أوحى له الله الحيّ الدايم وقال له، "يا إسحاق، أنا إله خليلي إبراهيم، لا تخاف، لأننا معك. بباركك وباكتر نسلك علشان وعدي مع أبوك إبراهيم." ²⁵ فبنى إسحاق عليه السلام هناك مكان لتقديم قربان

وايدة.⁴ وباعطيك أله إنته ونسلك البركة، إلهي أعطيت لجدك النبي إبراهيم. هذه الأرض أعطاه الله القدير لخليله إبراهيم إلي عاش فيها كما الغريب. فتورث الأرض أنته ونسلك إلهي تعيش فيها دلحين كما الغريب.⁵ فهكذا أرسل النبي إسحاق ولده يعقوب. فرحل إلى أرض حاران لعند خاله لابان بن بتوئيل الأرامي، أخو رفيقة أم يعقوب والعيص.⁶ فعرف العيص أن أبوه النبي إسحاق بارك أخوه يعقوب، ورَّحله إلى أرض حاران ليتزوَّج من هناك. وأيضاً عرف إله لقا باركه، وأوصاه وقال له، "لا تتزوَّج من بنات الكنعانيين."⁷ وعرف أيضاً أن يعقوب سمع كلام أبوه وأمه، ورحل إلى أرض حاران.⁸ فلما شاف العيص أن أبوه النبي إسحاق ماهو راضي على الثنتين الحريم الكنعانيات إلي تزوجهن،⁹ رحل إلى منطقة حوبلة شمال العربية إلى بيت عمه النبي إسماعيل ابن النبي إبراهيم. وتزوَّج بنت من بناته. وإسمها، بسمه أخت نابوت بكر النبي إسماعيل.

حلم النبي يعقوب في بيت إبل

¹⁰ وخرج يعقوب من بئر السبع، ورحل بئجة حاران في شمال أرض سوريا.¹¹ وفي وقت المغرب وصل إلى مكان بعيد شمال القدس بخمسة عشر كيلو تقريباً، فجلس فيه هذه الليلة. فشل حصاة وطرَّحها تحت رأسه ونام.¹² فشاف في رؤياه درج، طوله من الأرض إلى السماء، وملانكة الله يطلعون وينزلون عليه.¹³ والمولى الحي الدائم واقف فوقه ويقول، "يا يعقوب، أنا المولى إله أبوك إبراهيم وإله إسحاق إلهي عملت معهم عهدي. الأرض إلهي إنته نيم عليها دلحين هي أرض كنعانية، ولكن بأعطيتها لك ولنسلك من بعدك¹⁴ وبايكون نسلك كما نجوم السماء وأكثر، فينتشرون في الغرب والشرق والشمال والجنوب. وبواسطتك أنته ونسلك ببارك كل أمم الأرض.¹⁵ أنا بحميك في كل مكان تروح له، وبارجك بسلام إلى ذي الأرض. وما بتركك أبداً وباعمل بكل ما وعدتك به."¹⁶⁻¹⁷ بعدين ثار النبي يعقوب من نومه فخاف وقال، "الله الحي الدائم حقيقي في ذا المكان، وأنا مانا عارف! ذا المكان مُقدَّس وطاهر! ذا بيت الله وهو باب إلى السماء."¹⁸ وفي الصِّباح بدري، شل النبي يعقوب الحصاة إلهي طرَّحها تحت رأسه، وركزها كما العمود وصب عليها زيت الزيتون علامة كما إنه قدَّم أضحية لله.¹⁹ وسمَّى ذا المكان، "بيت إبل" ومعناه بيت الله.²⁰ ونذر النبي يعقوب نذر لله وقال، "إذا كان الله معي وحمانا في ذي الرحلة، ورزقنا خبز نأكله وليس نلبسه،²¹ ورجعنا بالسلامة إلى دار أبوي كما وعدنا أله، بايكون الله الحي الدائم إله لي.²² وذي الحصاة إلهي قومتها عمود، باتكون علامة بيت الله القدير إلهي في السماء. وباعطي الله العُشر في كل ما يرزقنا به."

النبي يعقوب عليه السلام في حاران

29 واستمر النبي يعقوب في رحلته إلى الشمال لمان وصل إلى مدينة حاران.² فشاف من بعيد بئر في الوادي، وثلاث مجموعات غنم ورعيان جالسين عند البئر ينتظرون لمان يجون الرعاة كلهم ليسقون غنمهم. وكان على رأس البئر حصاة كبيرة.³ وكانت هكذا عادة عندهم، لما يجتمعون كلهم يدحرجون الحصاة ويسقون غنمهم مره وحده.⁴ ولما وصل النبي يعقوب عند البئر قال لرعاة، "ياخواني، هل هذي مدينة حاران؟" فقالوا الرعاة، "نعم هذي حاران."⁵ فقال لهم النبي يعقوب، "هل تعرفون لابان حفيد ناحور؟" فقالوا له، "نعم نعرفه، ليه؟"⁶ فقال لهم، "هل هو بخير؟" فقالوا له، "نعم هو بخير، وذيك راحيل بنته جايه مع الغنم."⁷ فقال النبي يعقوب، "عاده الوقت بدري ليتجمعن كل الغنم دلحين، يا رعاة قومو وسقو غنمكم وشلوهن ليرعين."⁸ فقالوا له،

وقال له، "الصوت صوت يعقوب، لكن البيدات بيدات العيص."²³ وما عرفه إله يعقوب، لأن يداًته كمن مُشعرات كما يداًته أخوه العيص.²⁴ فقال، "هل أنته حقيقي العيص يا ولدي؟" فقال له، "نعم."²⁵ بعدين قال أبوه، "قدَّم لي يا ولدي من صيدك، لنأكل فنباركك." فقدَّم له فأكل وأعطاه عصر عنب فشرب.²⁶ فقال له أبوه، "حُصَّنا يا ولدي."²⁷ فقرب منه وحضنه. فروح النبي إسحاق رائحة ثيابه. فأخيراً باركه وقال، "إنَّ رائحة ولدي كما رائحة أماكن الصيد باركها الله."²⁸ أله بباركك أنته ونسلُك، ويعطيك من قطر السماء وخيرات الأرض محاصيل وايدة.²⁹ أمم وايدة تخدُمكم وقيائل تُوطي قداًمكم. كن سيّد على أهلك. مَنْ يلعنك يكون ملعون، ومن يُباركك يكون مُبارك."³⁰ ولما إنتهى النبي إسحاق من مُباركة يعقوب، خرج يعقوب من عند أبوه. وعلى طول رجع العيص من صيده بعدما خرج أخوه يعقوب.³¹ وعمل أيضاً أكل شهي زين، وجابه لمان عند أبوه وقال، "يا أبوي، قم وكَلِّ من صيدي علشان تُباركنا."³² فقال له النبي إسحاق أبوه، "من أنت؟" فقال، "أنا العيص بركك."³³ ففتجع النبي إسحاق كثير وقال، "من هذا إلهي صاد لي صيد وجابه عندي؟ وكذ كَلت منه لمان شبعته قبل ما تجي بشوّه، وباركنه. وحقيقي بايكون مُبارك."³⁴ فلما سمع العيص كلام أبوه، صاح صيحة قويّة وحزينة جداً. وقال لأبوه، "طيب أبوي، باركنا أنا باركنا!"³⁵ لكته قال له، "يا ولدي، جاء أخوك وخدعنا وشل بركتك."³⁶ فقال العيص، "أما إسم يعقوب إسم على مُسمي؟ فهو خدعنا كَمين مرّة. مرّة شل حقي إله الولد البكر، ودلحين يشل بركتي؟ يا بوي، عاد شي بركة لي ولا؟"³⁷ فقال له النبي إسحاق، "يا ريت يا ولدي، وفوق هذا أنا خلينته سيّد عليك وعلى كل أقبائك، ودعيت له الله إله دائماً يعطيه من الخيرات محاصيل وايدة. فأه نعمل لك دلحين يا ولدي؟"³⁸ فقال العيص لأبوه، "طيب، عاد شي عندك دلحين حتى بركة وحده؟ باركنا أنا أيضاً يا بوي!" فبكي العيص بصوت قوي³⁹ فقال له إسحاق عليه السلام، "يا ولدي العيص، بايكون مسكن نسلك بعيد من الأرض الرّينه، بعيد من قطر السماء.⁴⁰ بايعيشون في قتال وبايخدمون أخوهم، ولكن بعدين يتحرّرون منهم."

يعقوب يهرب لمان عند خاله لابان

⁴¹ فحقد العيص على أخوه يعقوب، لأن أبوه بارك يعقوب وما باركه. فقال العيص في نفسه، "قريب بايموت أبوي. وبعد ما يموت، باقتل أخوي يعقوب."⁴² لكن لما سمعت أمهم إن العيص بايقتل أخوه يعقوب، وضّت بسرعة وطرّبت على يعقوب ولدها الصّغير وقالت له، "يا ولدي يعقوب، أخوك العيص ناوي يقتلك. فليه نخصركم أنتو الأثنين في يوم واحد؟"⁴³ فسمع كلامي دلحين، قم وهرب لمان عند خالك لابان أخوي، في حاران أرض آرام بعيد من هنا.⁴⁴ وجلس عنده بعض الوقت لمان يهدأ زعل أخوك.⁴⁵ ولما ينسى أه عملته فيه، برسل لك خبري علشان ترجع لمان هنا."⁴⁶ وأيضاً قالت للنبي إسحاق زوجها، "كرهت حياتي كثير بسبب حريم العيص الكنعانيات. إن كان ولدي يعقوب أيضاً بايشل زوجة كنعانيّه من بنات ذي البلاد كما حريم العيص، فأحسن لي نموت."

يعقوب يرحل لمان عند خاله لابان

28 فطرّب النبي إسحاق على ولده يعقوب، وباركه وأوصاه وقال له، "إسمع يا يعقوب، لا تتزوَّج بنت من بنات كنعان أبداً.² ولكن أرحل إلى أرض حاران في شمال أرض سوريا إلى بيت جدك بتوئيل، وتزوَّج بنت من بنات خالك لابان.³ الله القدير بايباركك وبايجعلك ذرّيّة كثيرة، فتكون أمّه تتفرّع منها قبائل

رابع مَرَّةً وولدت بولد وقالت، "أما ذي المَرَّة، نحمد الله الحيِّ الدائم." وسَمَّته يودا. بعدين وقفت من الحباله لَمُدَّة فترة.

النبي يعقوب وزوجاته

30 فلَمَّا شافت راحيل إِيَّها ما حبلت، غارت من أختها وقالت للنبي يعقوب، "عطني أولاد وإلَّا باموت." 2 فغضب النبي يعقوب من كلامها وقال، "هل أنا مكان الله القدير إِيَّي حرمك من الولادة؟" 3 فقالت له، "طَيِّب، عندي حل، ذي خادمتي بلهه، أدخل عليها فتولد لي. ومن طريقها بابكونون لي أيضاً أولاد." 4 فأعطته خادمته بلهه كزوجة له، فجامعها النبي يعقوب، 5 فحبلت وولدت له ولد 6 فقالت راحيل، "بَرِّرنِي الله القدير إِيَّه سمع طلبي وعطاني ولد." وسَمَّته دان. 7 بعدين حبلت بلهه خادمة راحيل ثاني مَرَّة، وولدت ولد. 8 فقالت راحيل، "صارعت أختي صراع عنيف معي، ولكنني هزمتها." وسَمَّته نفتالي. 9 فلَمَّا شافت ليته أُنَّها توقفت من الولادة، شلت زلفة خادمتها، وأعطتها للنبي يعقوب كزوجة له. 10 فولدت زلفة خادمة ليته بولد. 11 فقالت ليته، "حظي زين." وسَمَّته جاد 12 وولدت زلفة خادمة ليته ثاني مَرَّة بولد. 13 فقالت ليته، "أني فرحانه، ويطرِّين عليَّ الحريم ويقلن، يا الفرحانه." وسَمَّته أشير. 14 وفي موسم حصاد البر خرج راوبين إلى المزارع، فحَصَّل نبات اللفاح، والثمر هذا يُساعد على أنجاب الأطفال. فجاب من ثمر اللفاح لَمَّان عَدَّد أمه ليته. فقالت لها راحيل، "يا ليته، عطيني من ثمر لفاح إِيَّي جابه وليك." 15 فقالت ليته، "كفابه إِيَّش شلبيتي زوجي مَني! هل باتشلين ثمر لفاح ولدي أيضاً؟" فقالت راحيل، "عطيني من هذا الفاح، وإني باخلي يعقوب ينام عِنْدك ذي الليلة." فوافقت ليته. 16 فلَمَّا رجع النبي يعقوب في المغرب من رعي الغنم، خرجت ليته تستقبله وقالت له، "يا يعقوب إنته باتنام عِنْدك ذي الليلة، لأنني أستأجرتك بثمر لفاح ولدي." فنام النبي يعقوب عِنْدها ذيك الليلة. 17 فستجاب الله القدير لليته، فحبلت وولدت ولد خامس. 18 فقالت ليته، "جازاني الله القدير خير، لأنني أعطيت خادمتي لزوجي." وسَمَّته يساكر. 19 وحبلت ليته مَرَّة ثانية وولدت ولد سادس، 20 فقالت، "أهداني الله القدير هديَّة ثمينه وغاليه. فذلحين بايكرمني زوجي ويحبيني أكثر، لأنني ولدت له سِتَّة أولاد." وسَمَّته زبولون. 21 بعدين ولدت بنت وسَمَّتها دينة. وبعد سبع سنين من زواج النبي يعقوب من بنات لابان، 22 رحم الله القدير راحيل وما نساها، فستجاب دُعائها. 23 فحبلت وولدت بولد وقالت، "الله القدير بَعْد عار العقم مَني." 24 وسَمَّته يوسف ومعناه "زيادة." ودعت وقالت، "يا المولى الحيِّ الدائم، عطني ولد ثاني.

النبي يعقوب يُطالب خاله لابان بحقوقه

25 وبعد فترة من ولادت راحيل بيوسف، قال النبي يعقوب لابان، "يا خال، خلنا نرحل من هنا ونرجع إلى بلادي." 26 أنا باشل زوجاتي وعيالي إِيَّي خدمتك مُقابلهم أربع عشر سنه وبارحل. فأنت تعرف حقيقي كيف خدمتك وشغلت عِنْدك." 27 فقال له لابان، "إذا كنت راضي عليَّ، فأرجوك إِيَّك تبقى عِنْدك، لأننا عرفنا أن الله القدير، باركنا ورزقنا بسببك." 28 فقل لي، كم أجرتك وراتبك، وأنا باعطيك أباه." 29 فقال له النبي يعقوب، "إنته تعرف كيف خدمتك وشغلت لك، وتعرف كيف تكاثرت غنمك تحت رعايتي." 30 أموالك كانت قليلة. ولكن بعدما جئت عِنْدك، صارت كثيرة جداً. المولى الحيِّ الدائم باركك ورزقك بسببي. ولكن ذلحين كيف نعمل شي لأولادي وأسرتي؟" 31 فقال لابان، "طَيِّب، أه من راتب بغيت؟" فقال له النبي يعقوب، "ماشني داعي تعطينا شي، ولكن إسمع إلي باقولك به. وإذا وافقت أنا باستمرار برعي

"ما بنقدر له، لَمَّان يجتمعون كل الرعيان، فنقدر ندحرج الحصة من رأس البئر ونسقي الغنم." 9 وعِنْدما كان يكلمهم، وصلت راحيل مع غنم أبوها، لأنها كانت أيضاً راعية. 10-12 فلَمَّا شاف النبي يعقوب راحيل بنت خاله لابان ومعها غنم خاله، راح بنفسه ودحرج الحصة الكبيره من رائس البئر، وسقى غنم خاله. وقال لها: "يا راحيل، أنا يعقوب، أبوك لابان هو خالي وأنا ابن رقيقة عَمَّتِك." بعدين صافح النبي يعقوب راحيل وبكاء بصوته كله وهو فرحان. فراحت راحيل بسرعه وقالت لأبوها. 13 ولَمَّا سمع لابان خبر يعقوب ابن أخته، قام وراح تو وقابله. فحِصنه وشمشمه وجابه لَمَّان داره. فقال له النبي يعقوب بكل الأمور إِيَّي حصلت معه. 14 فقال لابان، "لا تخاف يا يعقوب لاتخاف، فأنت من لحمي ودمي."

زواج النبي يعقوب

15 وبعدما جلس النبي يعقوب عِنْد خاله وشتغل معه لَمُدَّة شهر تقريباً، قال لابان للنبي يعقوب ابن إسحاق، "باقول لك يا يعقوب، هل لأذك ولد أختي تخدمنا بلاش؟ قل لي، كم بغيت راتبك؟" 16 وكان عِنْد لابان ثنتين بنات. الكبيرة إسمها ليته والصغيرة إسمها راحيل. 17 وكانت ليته عِنْدها عيون رقيقة حساسة، وأما راحيل فكانت حلوة الشكل وحسنة. 18 فأحب النبي يعقوب راحيل من البدايه، فقال لخاله لابان، "يا خال، باشتغل عِنْدك سبع سنين مقابل إِيَّك تزوجنا راحيل بنتك الصغيرة." 19 فقال لابان، "أنا باعطيك إِيَّها، خير لي من إِيَّنا نعطيهها رجل ثاني. فجلس عِنْدك." 20 فخدم النبي يعقوب خاله سبع سنين، وشتغل عِنْده عِلشان يتزوّج بنته راحيل، فمَرَّت ذي السنين بسرعه في نظر النبي يعقوب، لأنه كان يحب راحيل كثير كثير. 21 وبعدما إنتهت السبع السنين، قال النبي يعقوب لخاله لابان، "يا خال، زوّجنا بنتك راحيل الصغيرة، لأننا كَمَلت سبع سنين شَعْلِي." 22 فعزم لابان كل أهل المنطقه وعمل لهم وليمة. 23-25 وفي الليل شل بنته ليته الكبيرة، ودخلها على النبي يعقوب. وكان النبي يعقوب ما يعرف أُنَّها ليته. فلَمَّا طلع الصبح، زعل النبي يعقوب كثير وقال لخاله لابان، "أه عملت فيّ يا خال؟ أنا خدمتك سبع سنين عِلشان تزوجنا راحيل، ليه زوّجتنا أختها ليته، ليه خدعتنا؟" 26 فقال له لابان، "أهداء يا يعقوب، ما هي من عادات بلادنا إن نحنا تزوّج الصغيرة قبل الكبيرة. 27 أوَّلًا كَمَل أسبوع عرسك ذا، بعدين بازوّجك الصغيرة أيضاً، بشرط إِيَّك تخدمنا وتشتغل عِنْدك سبع سنين ثانية." 28 فوافق النبي يعقوب. وبعدما كَمَل أسبوع عرسه مع ليته، أعطاه لابان بنته راحيل زوجة له. 29-30 فدخل النبي يعقوب على راحيل أيضاً وحبها أكثر من ليته. وأعطى لابان خادمتين لبناته. الأولى أسمها زلفه، لتكون خادمة لبنته الكبيرة ليته. والثانية أسمها بلهه، لتكون خادمة لبنته الصغيرة راحيل. وإستمر النبي يعقوب يشتغل عند خاله لابان سبع سنين ثانية.

أولاد النبي يعقوب

31 ولَمَّا شاف الله القدير أن ليته ما هي محبوبه عِنْد النبي يعقوب، خلاها تحبل وتجب عيال. أما راحيل فكانت عاقر. 32 فحبلت ليته وولدت بولد وسَمَّته راوبين، لأنها قالت، "الحمد لله، شاف الله دُلي، فذلحين باحبيني زوجي." 33 وبعد فترة حبلت مَرَّة ثانية وولدت ولد وقالت، "سمع الله القدير إِيَّي ماني محبوبه، فرزقني ذا الولد أيضاً." وسَمَّته شمعون، ومعناه الله سميع. 34 بعدين حبلت مَرَّة ثالثة وولدت بولد فقالت، "أكيد ذلحين زوجي باحبيني، لأنني ولدت له ثلاثة أولاد." وسَمَّته لاوي. 35 بعدين حبلت

الجمال، وساق كل مواشيه قدامه. 18 وشل كل الأشياء إلي كسبها في أرض حاران، ورحل إلى أبوه النبي إسحاق في إتجه بلاد كنعان. 19 وقبل ما يرحلون، سرقت راحيل ترافيم بركت أبوها إلي يجيب له البركة. وكان أبوها إتفقّد غنمه بعيد، وكان مشغول جداً. 20 وخرج النبي يعقوب من عتدّ خاله لابان، وما قال له بأنّه راحل من عتده. 21 وهرب بكل أمواله، وعبر نهر الفرات وأتجه إلى الجنوب لمان منطيقه جبال جلعاد، شرق نهر الأردن.

لابان يُطارِد النبي يعقوب

22 وبعد ثلاثة أيام من خروج النبي يعقوب، عرف لابان بأن النبي يعقوب هرب فغضب عليه. 23-25 فشل معه مجموعة من أقاربه، وبسرعة تابع النبي يعقوب. وبعد سبعة أيام لحق لابان بالنبي يعقوب في منطقة جبال جلعاد. وكان يعقوب عليه السلام قد نصب خيمته هناك، وأيضاً نصب لابان وأقاربه خيامهم. وفي ذلك اللية كلمّ الله لابان الأرامي في رؤيا وقال له، "يا لابان، إنتبه تعامل يعقوب بشري". 26 وفي الصّباح قال لابان للنبي يعقوب، "يا يعقوب أه عملت فيّ؟ إنته خدعتنا وشلبت بناتي كما أسرى الحرب. 27 ليه هربت في السرّ وخدعتنا؟ ليه ما قلت لي إكّ باترحل؟ كنت باعمل لك عزومة وداع كبيرة. 28 بعدين ما خلتنا حتى نشمشم أحفادي ونحضن بناتي. إنته تصرّفت بهيالة". 29-31 فقال النبي يعقوب للابان، "أنا فزعت إكّ تشل بناتك مني بالقوّه". فقال لابان، "أنا نقدر دلحين نعمل فيك شر، ولكن إله أبائك حذرنا وقال لي ليلة البارحة، "إنتبه تعامل يعقوب بشري، فأنا خفت أنّنا نعمل فيك شر. وعرفت إكّ رحلت لإكّ اشتقت إلى بيت أبوك إسحاق. ولكن ليه سرقت ترافيم بركتي؟" 32 فقال النبي يعقوب، "إن حصّلت ترافيم بركتك مع أي واحد منّا، فيكون عقابه الموت. فدورّ قدام أقاربنا، إن حصّلت عتدي شي حنكّ شلّه". وما كان النبي يعقوب يعرف، أن راحيل زوجته سرقت ترافيم بركت أبوها. 33 فدخل لابان خيمة النبي يعقوب، وخيمة لينة وخيام الجاريتين فما حصّلت شي. بعد ذا دخل خيمة راحيل. 34 وكانت راحيل هي شلت ترافيم بركت أبوها وخبتهن في كيس الجمل، وجلست عليه. 35 فقالت راحيل لأبوها، "لا تغضب مني يا أبوي، لأنني مانقدر نقوم قدامك، لأنّ عتدي عادة النساء". برغم إن لابان دورّ في كل شي، ولكنه ما حصّلت ترافيم بركته. 36 فزعل النبي يعقوب وعالق خاله لابان وقال له، "أه ذنبي يا خال؟ وأه من غلطة عملتها فيك حتى إكّ تتبعنا؟ 37 أنته دورّت في كل ما عتدي، أه حصّلت حنكّ؟ طرحه هنا قدام أقاربي وأقاربك علسان يحكمون بيننا. 38 طول العشرين سنة إلي جلستها عتدك، عمرهن غنمك ما سقطن ولا ولاده. وعمري أبداً ماكلت من كباشك الزبائن. 39 وإذا جات الذئاب والصباع وأكلت بعض من غنمك، فكنت أنا تتحمّل الخسارة. وكنت دائماً تطلب مني التعويض عن كل ما يُسرق بالتهار ولا بالليل من الغنم. 40 أنا عملت لك في قوّه حرارة النهار، وشتغلت لك في شدّة برودة الليل، بدون ما ترتاح عيني في النوم. 41 جلست عتدك عشرين سنة. خدمتك أربع عشرة سنة مقابل بناتك، وست سنين مُقابل غنمك. وأنته غيرت أجرتي وراتبي كمين مرّة. 42 ولولا أنّ الرب إلي عمل عهده مع جدّي إبراهيم وأبوي إسحاق، الإله إلي يتقونه كان معي، لكنت رخلتنا من عتدك فارغ الديدن. لكن الله القدير شاف تعبي وعناي، فحذرك ليلة البارحة. 43 فقال لابان للنبي يعقوب، "يا يعقوب البنات بناتي، والأولاد أولادي، والغنم غنمي. كل ما تشوفه هو لي. ولكن أه نعمل اليوم بناتي أو بأولادهن؟ 44 فتعال دلحين نعمل مُعاهدة سلام أنا وإنته، فيكون هذا السلام شاهد بيني وبينك." 45 فشل النبي يعقوب حصة كبيرة وركزها كما عمود الشهادة

غنمك. 32 اليوم بامشي بين غنمك كلهن، وعزل منهن كل ما فيهن نقط أو يُقع من الغنم الصافيات. وأنا بارعى الغنم الصافيات بس. وكل ما يولدن الغنم الصافيات غنم فين نقط أو يقع يكن راتبي وأجرتي. 33 وبعدين باتعرف أنّ راتبي واضح قدامك، وإنتا كنت أمين على غنمك. فأني وقت تجي عتدي وتحصل غنم صافيات في مكاني، فهو مسروق. 34 فعندما سمع لابان ذا الكلام فرح كثير لأنه صعب على يعقوب يحصل غنم بفكرته هذة. فقال له لابان، "إتفقنا على كلامك ذا يا يعقوب." 35 ولكن لابان ما عتده ثقة في النبي يعقوب، فعزل بنفسه في نفس اليوم الغنم إلي فيهن نقط أو يقع من الغنم الصافيات، وعطاهن أولاده ليهتمون بهن. وبعدين عمل لابان فرق مسافة ثلاثة أيام بينه وبين النبي يعقوب ومواشيه. 36 فبقين غنم لابان الصافيات عتد النبي يعقوب ليرعاهن. 37 وكان النبي يعقوب عنده فكرة من قبل كيف يحصل على غنم. وكمن الغنم يجين عتد مكان الشرب ويتزاجن هناك في موسم التزاج. فشل النبي يعقوب أعصان من بعض الشجر، وقبشر فيهن خطوط بيض، فكشف إلي تحت القشرة من بياض. 38-41 بعدين لمان يجين الغنم القويات عند مكان الشرب ويتزاجن، كان النبي يعقوب يركّز الأعصان قدامهن ليقدرن يشفن الأعصان. فيولدن غنم قويات فيهن نقط أو يقع بقدره أله. 42 أما الغنم الضعاف فكان النبي يعقوب ما يركّز الأعصان قدامهن. فكنن الغنم الضعاف للابان، والغنم القويات للنبي يعقوب. 43 فهكذا اغتنى النبي يعقوب جداً، فكثرت غنمه وعبيده وجواربه وجماله وحميره.

النبي يعقوب يهرب من خاله لابان

31 وسمع النبي يعقوب أن أولاد لابان زعلان جداً وكانو يقولون، "أستولى يعقوب على كل أموال أبونا، وجمع كل هذه الثروة من أملاكه." 2 وشاف النبي يعقوب، أن معاملة لابان أيضاً تعبّرت من ناحيته، ومعاها كما أوّل. 3 فقال الله القدير للنبي يعقوب، "يا يعقوب، إرجع إلى أهلك في أرض كنعان، الأرض إلي أنا عطيتها إلى أبائك إبراهيم وإسحاق، وأنا باكون معك." 4 فطربّ النبي يعقوب على زوجته راحيل وليئة، وجابهن لمان مكان رعي الغنم. 5 وقال لهن، "سمعن يا حريم، شفت معاملة أبوكن لي تعبّرت ومعاها كما أول. ولكن إله أبائي معي. 6 أنتين تعرفن إنتا خدمت أبوكن بكل قوتني سنة بعد سنة. 7 أما هو فعدر بي، وغيرت أجرتي وراتبي كمين مرّة. لكن الله القدير كان دائماً يحفظنا منهُ علسان ما يغلط عليّ." 8 فإن قال، "أجرتك وراتبك الغنم إلي فيهن نقط، ولدن كلهن غنم فيهن نقط. وإن قال، "أجرتك وراتبك الغنم إلي فيهن خطوط، ولدن كلهن الغنم وفيهن خطوط. 9 هكذا شل الله القدير مواشي أبوكن وعطانا أياهن. 10 وفي وقت تزاج الغنم، شفت في رؤيا، أنّ كل الذكور إلي تتزاج مع الغنم فيهن خطوط ونقط ويقع. 11 وقال لي ملاك الله في الرؤيا، "يا يعقوب!" فقلت، "نعم" 12 فقال لي، "شف كل الذكور إلي تتزاج مع الغنم، فيها خطوط ونقط ويقع، لأن أله القدير شاف كل ما عمله لابان معك. 13 هو الله القدير إلي ظهر لك في بيت إيل. وأنته صبّبت زيت الزيتون على عمود الحصة وقبّلت عهده لك. ووعدت أله ونذرت له إنك تعبده وحده. فدلحين قم ورحل من ذي الأرض ورجع إلى بلادك مسقط راسك." 14 فقالت راحيل وليئة، "نحن موافقات، لأن نحن مالنا ميراث في أملاك أبونا. 15 وثاني حاجه هو عامل نحنا كأثنا غريبتين، وثالث حاجه هو باعنا وأكل ثمننا. 16 ورابع حاجه، أصلاً الثروة إلي شلها الله القدير من أبونا، هي لنا ولأولادنا. يعني مختصار إعمل بكل ما قال لك الله ونحن معك." 17 فقام النبي يعقوب وطرح أولاده وزوجاته على

ليذكرونه. وقال لأقاربه، "هاتو حصي. فجابو حصي وعملوهن كومة." 46 بعدين كلو بالقرب من كومة الحصى أكل التفاقية العهد إلي بيعملونه بينهم. 47 وسأها لابان والنبى ويعقوب كومة عهد الشهادة، كل واحد منهم حسب لغته. 48 وقال لابان، "هذه الكومة تشهد اليوم بيني وبينك." لذا فإن إسمها كومة الشهادة. 49 وقال لابان أيضاً "ليكن الله رقيب بيني وبينك، لئلا تكون بعيدين الواحد من الثاني. 50 إذا عاملة بناتي بالغلط، أو تزوجت حريم عليهن، حتى إذا ما كان هناك إنسان يشهد، يكون الله هو الشاهد بيني وبينك." فسَمَى هذا المكان أيضاً "المصفاة" ومعناه برج الحارس. 51 وقال لابان، "ذي كومة الحصاء وذا العمود إلي ركزناه بيني وبينك، 52 يكون شاهد علينا. أنا ما بتجاوزه علشان ما نغلط فيك، وإنته لا تتجاوزه علشان ما تغلط فيّ." 53 وليكن إله إبراهيم وإله ناحور حاكم بيننا. "فحلف النبي يعقوب بالإله إلي يتقيّه أبوه إسحاق. 54 وقدّم النبي يعقوب أصحية هناك، وعزم أقاربه. وبعد ما أكلو، نامو هذه الليلة. 55 وقام لابان في الصباح بدرى، وشمشم أحفاده وحضن بناته وباركهم. وبعدين رجع إلى داره في حاران أرض آرام شمال سوريا.

النبي يعقوب في فنيئيل

22 بعد فترة بسيطة في ذيك الليلة نفسها، شل النبي يعقوب معه زوجته وجواربه وأولاده الأحد عشر، وعبر نهر يبيوق. 23 وبعدما يّرع أهله كلهم وأمواله إلى الضفة الثانية من النهر، 24 بقى وحده. فصارعه هناك ملاك الله في صورة رجل لئان طلع الفجر. 25 فلما شاف الملاك إله مغلوب، ضربه على فخذه، فانخلع مفصل فخذ النبي يعقوب. 26 فقال له الملاك، "فكنا نروح، لأن الفجر طلع وما نقدر نخليك تشوفنا." فقال له النبي يعقوب، "مايفكك لئان تباركنا وتنجينا من مشاكلي." 27 فسأله الملاك، "أه أسمك؟" فقال له، "يعقوب، متمسك بالعرقوب." 28 فقال الملاك، "إسمك ذا ماهو مناسب لك، أنا أعطيك إسم جديد وهو إسرائيل، لأنك تفاوضت وتجادلت مع الملاك فتجحت وتباركت." 29 فقال له النبي يعقوب، "قل لي من أسمك؟" فقال، "ليه تسأل على أسمي؟ أنا مانقدر نعطيك إسمي." وباركه هناك وراح. 30 فسَمَى النبي يعقوب أسم المكان "فنيئيل" ومعناه محضر الله، لأنه شاف ملاك الله وجهاً لوجه، ولكنه نجى بحياته. 31 بعدين شرقت عليه الشمس وهو يخرج من فنيئيل. وكان يعرج بسبب جرح فخذه. 32 لذا ما ياكلون بني يعقوب عصب الفخض ليذكرو هذه الليلة، لأن الملاك ضرب النبي يعقوب على ذاك العصب.

لقاء النبي يعقوب وأخوه العيص

33 وبعدما راح ملاك الله، عبر النبي يعقوب نهر يبيوق وجاء إلى أهله. ومن بعيد أخوه العيص جاي ومعه أربع مئة رجل. فقال لأولاده، "يا أولادي كل واحد منكم يمشي مع أمه ليقابله أخوي العيص." 2 فحلى النبي يعقوب الجاريتين وأولادهن يتقدمن أولاً، وبعدهم ليئة وأولادها، وأخيراً راحيل وولدها يوسف. 3 أما هو فراح قدامهم. ولما شاف أخوه، وطى في الأرض سبع مرات إحترام له. 4 فجاء العيص بسرعه للقاء أخوه، فعانقه وضمّه إلى صدره وشمشمه، وبكو الأثنين من الفرح. 5 فلما شاف العيص الحريم والأولاد، قال، "من ذبلا إلي معك يا أخوي؟" فقال له النبي يعقوب، "ذبلا أولادي إلي أنعم الله بهم على أخوك الصغير." 6 فجائن الجاريتين وأولادهن، ووطو إحترام له. 7 بعدين جائت ليئة وأولادها، ووطو أيضاً إحترام له. وأخيراً جاء يوسف وأمه راحيل، ووطو إحترام له. 8 فقال له العيص، "أه قصدك في ذبلا المواشي الوايدات إلي جابوهن عبيدك الى عندي قبل ماتجني؟" فقال له النبي يعقوب، "يا أخوي أنا بغيتك ترضى عليّ." 9 فقال له العيص، "أنا ما محتاجهن، عندي مواشي وايدة، فمواشيك ذي خلهن لك." 10 فقال له النبي يعقوب، "لا لا، ولكن إذا كنت راضي عليّ، فقبل هذه الهدية مني. عنديما رحت بي شفت وجهك كأنه وجه ملاك." 11 أرجوك أقبل مني هذه البركة، إلي جبتها لك، لأن الله الفدير رزقنا كثير كثير، وعندي من كل شي نحتاجه." وألح عليه لئان قبل. 12 بعدين قال العيص، "قم ياخوي بانرّوح من هنا إلى أرضي."

32 واستمر النبي يعقوب في طريقه من منطقة جبال جلعاد إلى أرض كنعان. وعندما وصل بالقرب من نهر يبيوق وهو جنوب جبال جلعاد، قابلوه ملائكة الله القدير. 2 فلما شافهم قال، "هذا جيش الله العظيم" وسَمَى ذاك المكان "محنام" ومعناه معسكران. 3 وكان العيص أخو النبي يعقوب يسكون في منطقة أدوم في جبال سعير، وتقع هذه الجبال ما بين البحر الميت وخليج العقبة. فأرسل النبي يعقوب بعض من رجاله قدامه إلى أخوة العيص. 4 وأوصاهم وقال، "إسمعوا، عنديما تقابلون أخوي العيص قولوله أخوك يعقوب يقول لك، الأمر أمرك وهو تحت طلبك، أنا رحلت إلى عندي خالي لابان في مدينة حاران، وجلست وشتغلت عنده كل هذه الفترة لحد اليوم. ولكننا قررت إننا نرجع إلى مصقط رأسي في كنعان. 5 وعندي عبيد وجواري وبقر وغنم وحمير. وأرسلت لك رجالي ذبلا قدامي علشان ترضى عليّ." 6 ولما رجعو الرجال إلى عندي النبي يعقوب، قالو له "يا سيّدنا، رحنا لئان عندي أخوك العيص، وهو دلحين جاي إلى عنديك ليقابلك، ومعه أربع مئة رجل." 7 فخاف النبي يعقوب جداً وتضايق. فقام وقسّم قومه إليّ معه، والجمال والبقر والغنم إلى مجموعتين. 8 وقال لنفسه، "إذا جاء أخوي العيص وهجم على مجموعته، يمكن المجموعه الثانيه تنجو من يده." 9 فقام النبي يعقوب يّصلي لله وقال، "يا إله الحيّ الدايم إنته إله جدّي إبراهيم وإله أبوي إسحاق، أيها المولى يامن قلت لي، أرجع إلى أرضك وأهلك وأنا بحسن إليك وباركركم. أنا ما نستحق كل المعروف إلي عملته معي، والوفاء إلي أظهرته لي أنا عبدك. 10 لئان عبرت نهر الأردن من قبل عشرين سنه من أرض كنعان إلى مدينة حاران، ما كان معي غير عصاي، أما دلحين فعندي مجموعتين كبيره ومواشي وايدة. 11 فأتوسّل إليك وأترجّك إنك تنجنا من يد أخوي العيص، لأننا خائف وفرعان إله يجي ويقتلنا، ويقتل كل أم وكل طفل. 12 أنته يا قدير قلت لي، "يا يعقوب، أنا بحسن إليك وباركرك، وياجعل نسلك كما رمل البحر فما يعتد من كثره." 13 بعدما كمل دعاه، قام ونقى من مواشيه الزيان هدية لأخوة الكبير العيص. 14 متنين شاه وعشرين تيس، متنين طانه وعشرين كبش، 15 ثلاثين ناقة حلوب مع أولادهن، أربعين بقرة وعشرة ثيران، عشرين دابة وعشرة حمير. 16 وعطاهن عبيده بترتيب، كل مجموعة من المواشي وحدهن. وقال لهم، "روحو قدامي، وخلو مسافة بين كل مجموعات

النبي يعقوب يستعد للقاء أخوه العيص

32 واستمر النبي يعقوب في طريقه من منطقة جبال جلعاد إلى أرض كنعان. وعندما وصل بالقرب من نهر يبيوق وهو جنوب جبال جلعاد، قابلوه ملائكة الله القدير. 2 فلما شافهم قال، "هذا جيش الله العظيم" وسَمَى ذاك المكان "محنام" ومعناه معسكران. 3 وكان العيص أخو النبي يعقوب يسكون في منطقة أدوم في جبال سعير، وتقع هذه الجبال ما بين البحر الميت وخليج العقبة. فأرسل النبي يعقوب بعض من رجاله قدامه إلى أخوة العيص. 4 وأوصاهم وقال، "إسمعوا، عنديما تقابلون أخوي العيص قولوله أخوك يعقوب يقول لك، الأمر أمرك وهو تحت طلبك، أنا رحلت إلى عندي خالي لابان في مدينة حاران، وجلست وشتغلت عنده كل هذه الفترة لحد اليوم. ولكننا قررت إننا نرجع إلى مصقط رأسي في كنعان. 5 وعندي عبيد وجواري وبقر وغنم وحمير. وأرسلت لك رجالي ذبلا قدامي علشان ترضى عليّ." 6 ولما رجعو الرجال إلى عندي النبي يعقوب، قالو له "يا سيّدنا، رحنا لئان عندي أخوك العيص، وهو دلحين جاي إلى عنديك ليقابلك، ومعه أربع مئة رجل." 7 فخاف النبي يعقوب جداً وتضايق. فقام وقسّم قومه إليّ معه، والجمال والبقر والغنم إلى مجموعتين. 8 وقال لنفسه، "إذا جاء أخوي العيص وهجم على مجموعته، يمكن المجموعه الثانيه تنجو من يده." 9 فقام النبي يعقوب يّصلي لله وقال، "يا إله الحيّ الدايم إنته إله جدّي إبراهيم وإله أبوي إسحاق، أيها المولى يامن قلت لي، أرجع إلى أرضك وأهلك وأنا بحسن إليك وباركركم. أنا ما نستحق كل المعروف إلي عملته معي، والوفاء إلي أظهرته لي أنا عبدك. 10 لئان عبرت نهر الأردن من قبل عشرين سنه من أرض كنعان إلى مدينة حاران، ما كان معي غير عصاي، أما دلحين فعندي مجموعتين كبيره ومواشي وايدة. 11 فأتوسّل إليك وأترجّك إنك تنجنا من يد أخوي العيص، لأننا خائف وفرعان إله يجي ويقتلنا، ويقتل كل أم وكل طفل. 12 أنته يا قدير قلت لي، "يا يعقوب، أنا بحسن إليك وباركرك، وياجعل نسلك كما رمل البحر فما يعتد من كثره." 13 بعدما كمل دعاه، قام ونقى من مواشيه الزيان هدية لأخوة الكبير العيص. 14 متنين شاه وعشرين تيس، متنين طانه وعشرين كبش، 15 ثلاثين ناقة حلوب مع أولادهن، أربعين بقرة وعشرة ثيران، عشرين دابة وعشرة حمير. 16 وعطاهن عبيده بترتيب، كل مجموعة من المواشي وحدهن. وقال لهم، "روحو قدامي، وخلو مسافة بين كل مجموعات

فالأرض واسعة قدامهم. فهكذا بانتروج بناتهم وهم بايتزوجون بناتا. 22 لكنهم طرحو بشرط علينا علشان يسكنو معنا ونكون كلنا شعب واحد. والشروط يقول، "لازم عليكم إنكم تختنو كل رجل منكم كمانا." 23 فبيدي الطريق تكون مصالحن كثيرة، خصوصاً في مواشيهن وأملاكهم وكل بهائمهم. قومو بانتفق معهم علشان يسكنون هنا معنا." 24 فوافقو كل الموجودين عند باب المدينة على كلام حمور وولده شكيم، فختن كل ذكر في المدينة. 25 وفي اليوم الثالث عندما كانوا يتوجعون من ألم الختان، قامو إثنين من أولاد النبي يعقوب، وهم شمعون ولاوي أخوان دينة أشقاء، وأخوانهم الباقيين وشلو سيوفهم ودخلو المدينة بدون مقاومة وهجمو عليهم. فقتلو بالسيف حمور وولده شكيم وكل ذكر في المدينة. 26 وشلو أختهم دينة من دار شكيم. 27-29 وبعدين نهبو المدينة كلها، ونهبو كل ما في الديار من أموال. وستولو على غنمهم وبقرهم وحميرهم، وعلى كل ما في المدينة والمزارع. وأسرو كل الحريم والبنات الصغار، إنتقاماً لتلوث شرف أختهم. 30 وعندما عرف النبي يعقوب أه عملو أولاده، قال لشمعون ولاوي المسؤولين على هذا كله، "يا عيالي إنتو جبتو لنا الشقاء والخوف. أنتو ما تعرفو أن ذا الخبر باينتشر بسرعة عند الكنعانيين والفرزيين أهل ذي الأرض؟ نحننا متنا قليل، فإذا إجتمعو أهل ذي الأرض وهجمو علينا، فقتل كلنا!" 31 فقالو له عياله، "يا أبونا، هل معقول إن نحننا نخليه يعامل أختنا كما الزانية؟"

النبي يعقوب يرجع إلى قرية بيت إيل

35 وعندما حصلت لنبي ليعقوب هذه الأمور المخيفه، قال الله القدير، "يا يعقوب، قم وطلع إلى بيت إيل وجلس هناك لمدة فترة. وعمل هناك مكان لتقديم قربان لله إلهي ظهر لك وكلمك لما كنت شارداً من أخوك العيص." 2 وقبل ما يرحل إلى بيت إيل، جمع النبي يعقوب كل أهل داره وكل من كان معه وقال لهم، "إسمعوا، جيبولي الآلهة الغريبة إلهي عندكم وحاجات الشعوذة، وطهرو أنفسكم والبسو ثياب نضيضة." 3 وبعدين تعالو بانطلع لمان بيت إيل. بعمل هناك مكان قربان لله إلهي أستجاب دُعائي في وقت ضيقي. الله القدير كان معي في كل مكان نروح له." 4 فأعطو النبي يعقوب كل الآلهة الغريبة إلهي كانت عندهم، وكرابوات الشعوذة. فدفعها النبي يعقوب تحت شجرة بلوطة قريب من قرية شكيم، وكانو الكنعانيين يعتقدون إنها شجرة مباركة. 5 وبعد ذا، لما رحلو من شكيم إلى بيت إيل، نزل الله العظيم ألرب والخوف على كل أهالي القرى المحيطة بمدينة شكيم، فما حد تجراء يتبعهم وينتقم منهم. 6 ووصل النبي يعقوب وكل من كان معه إلى بيت إيل وتبعد من مدينة شكيم ثلاثين كيلومتر تقريباً إلى الجنوب. 7 فبنى هناك مكان لتقديم القربان. 8-15 فأوحى له الله القدير وقال له: "يا يعقوب، أنا الله القدير، فثمر واكثر، باتجني مثك أمة وجماعة أقوام، ومن صلبك بايجون ملوك. والأرض إلهي عطيتها لأبائك إبراهيم وإسحاق، باعطيتها لك إنته أيضاً ولنسلك من بعدك." بعد ذا إنتهاء كلام الله مع النبي يعقوب. وركز النبي يعقوب هناك عمود حصة. وصب عليه قربان شراب وزيت الزيتون كأنه يقدم أضحية لله العظيم. وبعد هذا ماتت دابرة مرضعة رقيقة أم النبي يعقوب هناك، فدُفنت تحت شجرة البلوطة، إلهي في أسفل بيت إيل. فسُميت بعد ذا شجرة البكاء.

موت راحيل زوجت النبي يعقوب

16 وبعد فترة، رحلو من بيت إيل وراحو بتجاه قرية بيت لحم في منطقة أفراتة في الجنوب وتبعد من بيت إيل تقريباً ثلاثين كيلو

13 فقال النبي يعقوب، "إنته تعرف يا أخوي الكبير أن الأولاد صغار، والغنم والبقر إلهي عندي يرضعن. إذا مشينا بهن أكثر من ما يتحملن، أكيد بايمتن. 14 فرح إنته قدامي يا أخوي، وأنا بامشي على مهلي أنا وأولادي وماشيتي. ولكن أنا أوعدك إننا باجي عندك في أرض سعيير في وقت قريب." 15 فقال العيص، "طيب باخلي معك بعض من رجالي ليُساعدوك." فقال له النبي يعقوب، "ليه؟ ماشي داعي، ولكن كفايه إنك ترضى عليّ." 16 فوافق العيص وراح في ذاك اليوم ورجع إلى أرضه في سعيير. 17 أما النبي يعقوب فوصل إلى مكان شرق الأردن. وبنى لنفسه دار، وعمل أماكن لمواشيه. لذا سُمي ذا المكان في ما بعد "سكوت"، ومعناه مصلات. 18 وأخيراً وصل النبي يعقوب بالسلامة إلى كنعان، ونصب خيامه بالقرب من مدينة شكيم. وكانت قبائل الحويين يسكنون هذه المدينة. 19 واشترى قطعة الأرض هذه إلهي نصب عليها خيامه من أولاد حمور أبو شكيم بمئة قطعة من الفضة. 20 وعمل هناك مكان لتقديم القربان لله وسماه "الله هو رب يعقوب."

دينة بنت النبي يعقوب

34 وبعد فترة من الوصول إلى مدينة شكيم، خرجت دينة الشابة بنت النبي يعقوب إلهي ولدتها ليثة، ليتزور بنات المدينة. 32 فشافها شكيم بن حمور الحوي، حاكم المدينة. فغرم قلبه بها وحبها ولطفها، فشلها بالقوة واغتصبها، وما رجّعها إلى بيت أبوها. 4 فقال شكيم لأبوه، "يا أبوي، خطب لي هذه البنت لتكون زوجة لي." 7-5 وسمع النبي يعقوب أن شكيم لوث شرف بنته دينة. ولكنه ما عمل شي، لأن في ذا الوقت أولاده يرفعون المواشي في مكان بعيد، فسكت ساكت النبي يعقوب لمان رجعو. فلما رجعو أولاد النبي يعقوب من رعي المواشي، سمعو بما حصل، فغضبوا غضب وايد كثير. لأن شكيم ارتكب وعمل أقيح جريمة في حق النبي يعقوب وأولاده، وهذا ما يصح عمله أبداً. وراح حمور مع ولده شكيم لمان عند النبي يعقوب ليُكلمه في موضوع الخطوبه. 8 فقال حمور لنبي يعقوب وأولاده، "إسمعوا، ولدي شكيم قلبه تعلق بنتكم. فأرجوكم إنكم تزوجوها له. 9 وتصاهرون نحننا، فهذا تكون بيننا وبينكم معاهدة سلام، فتعطون نحننا بناتكم وتشلون بناتا. 10 وتسكنون معنا، الأرض كلها تحت تصرفكم. فتسكنون فيها وتاجرون، وتكسبون فيها أموال وأراضي." 11 وأيضاً قال لهم شكيم بن حمور، "يا ريتكم ترضون عليّ، وكل ما تطلبونه باعطيكم آياه. 12 مهما كان المهر غالي والهدايا، أنا باعطيكم آياه، بشرط تعطووا بنتكم دينة زوجة لي." 13 فحتالو أولاد النبي يعقوب على شكيم وأبوه حمور وعملو خطة بينهم البين، لأن شكيم لوث شرف أختهم ولطخ سمعتها، 14 فقالو لهم، "سمعوا، ما بانقدر نوافق على كلامكم، لا لا لا. ما بانقدر نعطي أختنا لرجل ما هو مختون أبداً، هذا عيب عندنا وعار علينا. 15 نحننا بانوافق على طلبكم بشرط واحد. لا بد تكونون كمانا أصحاب ختان، لازم يختن كل ذكر منكم. 16 إذا عملتو كذا، بانعطيكم بناتا وبانشل بناتكم، وبانسكن معكم وبانكون شعب واحد. 17 وإذا ما وافقتو على الختان روجو في حالكم، ونحننا بانشل بنتنا وبانروج في حالنا، وخلص." 18 فنشاف حمور وولده شكيم أن كلامهم معقول. 19 وما تأخرو على تنفيذ كلامهم، لأن شكيم كان قلبه مقطب في بنت النبي يعقوب. وكان شكيم مُكتم جداً ومُحترم في المدينة. 20 ولما خرج حمور وولده شكيم من عند النبي يعقوب وأولاده، راحو إلى باب مدينتهم ليُكلمو شيوخ المدينة وعقالها فقالو، 21 "إسمعوا يا ناس إسمعوا، نحننا دلحين جينا من عند هذيلا العربة، وهم ناس مُسالمين لنا وطيبين. فخلوهم يسكنو في أرضنا وعطوهم الحق إنهم يرفعو أغنامهم بحرية،

قبائلهم.²⁰ وقبل ما ينتقل العيص إلى سعيير، كان أصل سكان جبال سعيير، هم نسل رجل إسمه سعيير الحوري. وهم سبع فخايش، لوطان وشوبال وصبعون وعنى،²¹ وديشون وإيصر وديشان. ذبلا هم رؤساء قبائل الحوريين من بني سعيير.²² فأولاد لوطان أثنين وهم، حوري وهمام. وتمناع جارية أليفاز بن العيص هي أخت لوطان.²³ وأولاد شوبال هم، علوان ومناحة وعيبال وشفو وأونام.²⁴ وأولاد صبعون أثنين وهم، عنى وآبة. هذا هو عنى إلي حصل عيون المياه الحارة في الصحراء، لما كان يرعى حمير أبوه صبعون.²⁵ وولد لعنى ديشون وهولامه. وهذه هولامه هي زوجة العيص.²⁶ وأولاد ديشون بن سعيير أربعة وهم، حمدان وأشبان وبشران وكران.²⁷ وأولاد إيصر ثلاثة وهم، بلهان وزعوان وعقان.²⁸ وأولاد ديشان أثنين وهم، عوض وأران.²⁹⁻³⁰ فذبلا هم رؤساء قبائل الحوريين حسب أقسامهم في أرض سعيير.

ملوك أرض سعيير الأدميين من نسل العيص

³¹ وفي البداية كان نسل العيص قبائل بس، لكن بعدين حكمو وصارو ملوك. وذبلا هم الملوك إلي حكمو في أرض أدوم من نسل العيص، قبل ما يصير قوم بني يعقوب ملوك.³² وهم، الملك بالع بن بعور من مدينة دنهابة حكم أرض أدوم.³³ وبعدما مات الملك بالع، حكم الأرض الملك يوباب بن زارح من مدينة بصرية.³⁴ وبعدما مات الملك يوباب، حكم الأرض الملك حوشام من أرض التيمانيين.³⁵ وبعدما مات الملك حوشام، حكم الأرض الملك هدد بن بدد من مدينة عوبت. وكان الملك هدد هو إلي هزم المديانيين في أرض موآب.³⁶ وبعدما مات الملك هدد، حكم الأرض الملك سملة من مدينة مسريقة.³⁷ وبعدما مات الملك سملة، حكم الأرض الملك شاول من مدينة رحوبوت إلي على النهر.³⁸ وبعدما مات الملك شاول، حكم الأرض الملك بعل حانان بن عكبور.³⁹ وبعدما مات الملك بعل حانان، حكم الأرض الملك هدر وإسم مدينته فاعو. وزوجته هي مهطيل بنت مطرد بنت ماء ذهب.⁴⁰ وهذبلا شيوخ ورؤساء القبائل من نسل العيص حسب عشائرتهم ومناطقهم وهم، شيخ تمناع وشيخ علوة وشيخ بيتت⁴¹ وشيخ هولامة وشيخ إيلة وشيخ فينون،⁴² وشيخ قناز وشيخ تيمان وشيخ مبصار⁴³ وشيخ مجدبل وشيخ عيرام. فذبلا هم شيوخ ورؤساء أرض أدوم حسب الأماكن إلي سكنو فيها وأمتلكوها. فذا هو العيص أبو الأدميين وشيخ مشايخهم.

رؤيا النبي يوسف

³⁷ وهذه هي قصة أولاد النبي يعقوب عليه ال سلام. وسكن النبي يعقوب في أرض كنعان من قبل في المكان إلي عاش فيه أبوه النبي إسحاق وجدّه النبي إبراهيم.

قصة النبي يعقوب عليه السلام

²⁴ وكان النبي يعقوب يحب ولده يوسف أكثر من باقي أخوانه. وكل ما كان يكبر النبي يعقوب في سنه، كان يوثق في ولده يوسف أكثر وأكثر. فعمل النبي يعقوب ثوب ملون لولده يوسف، ليميزه ويفضله عن أخوانه الباقين. ولما كان النبي يوسف عمره سبعة عشرة سنة، كان يرعى الغنم مع أخوانه، أولاد بلهة وأولاد زلفة زوجات أبوه. وكان يحكي لأبوه عن أعمالهم العيفة. فكرهو الأخوان أخوهم يوسف كثير، فما قدرو يقولون له كلمة زينة.⁵ وفي يوم من الأيام، شاف النبي يوسف في نومه رؤيا، فحكاها لأخوانه.⁶ فقال لهم: "سمعو يا أخواني ذي الرؤيا إلي شفيتها في نومي:⁷ شفت كأن كل واحد فينا يربط حزم البر في المزرعة، وفجأة قامت حزمتي ووقفت، فالتفت تحتها حزمكم وانحنت

متر. وفي الطريق بدأت راحيل تولد ولكن تعسرت ولادتها.¹⁷ وبعد ما ولدت قالت لها المولدة، "لا تخافي يا راحيل، فأنتي جبتي ولد ثاني."¹⁸ وعندما كانت تحتضر، سمته بن أوني، ومعناه ابن خرنبي. أما أبوه فسماه بنيامين ومعناه ابن يميني.¹⁹ وماتت راحيل أم النبي يوسف، ودُفنت في طريق منطقة أفراته.²⁰ وركز النبي يعقوب عمود على قبرها، وهو المعروف بأسم، "عمود قبر راحيل".

نسب أولاد النبي يعقوب عليه السلام

²¹⁻²⁶ كان النبي يعقوب عده أثنى عشر ولد، فأولاده من ليثة ستة وهم، راوبين بكر النبي يعقوب، وشمعون ولاوي ويودا ويساكر وزبولون. وأولاده من راحيل أثنين وهم، يوسف وبنيامين. وأولاده من بلهة جارية راحيل أثنين وهم، دان ونفتالي. وأولاده من زلفة جارية ليثة أثنين وهم، جاد وأشير. ذبلا الأثنى عشر هم أولاد النبي يعقوب عليه السلام، إلي ولدو له في أرض آرام لما عاش هناك. واستمر النبي يعقوب في رحلته ونصب خيمته قرب من مكان إسمه برج القطيع، وهو يقع بين قرية بيت إيل وبين حبرون في الجنوب. لما كان النبي يعقوب ساكن في ذي المنطقة، كان راوبين زعلان من أبوه النبي يعقوب فتحداه. فجامع بلهة خادمة راحيل وجارية أبوه، وسمع النبي يعقوب بما حصل فحزن كثير كثير.

موت النبي الكريم إسحاق عليه السلام

²⁷ وجاء النبي يعقوب بعد سفر طويل إلي أبوه النبي إسحاق في ممرا بالقرب من قرية أربع، يعني حبرون إلي سكنها النبي إبراهيم وإسحاق كما الغرباء.²⁸ وعاش النبي إسحاق مئة وثمانين سنة،²⁹ ورجع إلى أسلافه شيخ كبير تباركة كل حياته. ودفنوه أولاده العيص والنبي ويعقوب في المغارة إلي دُفن فيها النبي إبراهيم وزوجته سارة.

نسل العيص أخو النبي يعقوب

³⁶ ذا سجل مواليد العيص المعروف بإسم أدوم، ومعنا أدوم أحمر.² تزوج العيص حرمتين من بنات كنعان. الألى عده بنت أيلون الحثي، والثانية هولامة بنت عثة حفيدة صبعون الحوي.³ وأيضاً تزوج بسمه بنت عثة النبي إسماعيل ابن إبراهيم أخت نباوت.⁴ فولدت عده بنت أيلون ولد إسمه أليفاز.¹⁴⁵ وأليفاز تزوج وعنده خمسة أولاد وهم، تيمان وأومار وصفو وجعنام وقناز. وأيضاً أليفاز عده جاريه أسمها تمناع، فولدت له ولد واحد أسمه عماليق. وولدت بسمه بنت النبي إسماعيل ولد إسمه رعوثيل. ورعوثيل تزوج وعنده أربعة أولاد وهم، نحت وزارح وشمة ومرة. وولدت هولامة بنت عثة ثلاثة أولاد وهم، يعوش ويعلام وقورح. فهذبلا الخمسة عشر هم أولاد العيص وأولاد أولاده إلي ولدو له في أرض كنعان. وشل العيص زوجاته وأولاده وبناته وكل أهل بيته، وكل مواشيه وكل الأشياء إلي كسبها في كنعان. ورحل إلى أرض ثانية بعيداً من حوه النبي يعقوب، لأن أملاكهم كانت كثيرة جداً، فما قدرو يسكنون مره. فالأرض إلي كانوا فيها ماكانت كافية لمواشيتهم. فسكن العيص في جبال سعيير وتقع هذه الجبال ما بين البحر الميت وخليج العقبة.¹⁵ هذبلا هم رؤساء فخايش قبائل بني العيص. أولاد أليفاز بكر العيص وهم، تيمان وأومار وصفو وقناز، وقورح وجعنام وعماليق، وهم أحفاد عده.¹⁷ وأولاد رعوثيل بن العيص ورؤساء فخايش هم، نحت وزارح وشمة ومرة. وهم أحفاد بسمه.¹⁸ وأولاد هولامة زوجة العيص ورؤساء فخايش هم، يعوش ويعلام وقورح¹⁹ فذبلا كلهم أولاد العيص وأحفاده، وهم رؤساء

من الحزن. ³⁶ وباعو العرب الإسماعيليين النبي يوسف في أرض مصر لرجل إسمه فوطيفار، وهو قائد حرس فرعون الملكي.

يودا بن يعقوب وتامار

38 في ذا الوقت افترق يودا ابن يعقوب من عند أخوانه، وسكن عند رجل عدلامي أسمه حيرة. وقرية عدلام تبعد خمس عشر كيلو من وادي حبرون. ² فشاف هُناك بنت واحد كنعاني أسمه شعوت فتزوجها، ³ فحبلت وولدت له ولد فسَمَّاهُ عير. ⁴ بعدين حبلت مرّة ثانية وولدت ولد فسَمَّته أوتان. ⁵ بعدين ولدت ولد ثالث فسَمَّته شيلة في قرية كزيب. وتبعد خمسة كيلو من قرية عدلام. ⁶ ولما بلغ عير بن يودا البكر، عُمر الزوج، إختار له أبوه يودا زوجة اسمها تامارا. ⁷ ولكن كان عير رجل خاطي وشرب في نظر الله القدير، فشَلَّ الله حياته ممّته ومات. ⁸ فقال يودا لولده الثاني: "يا أوتان، شل زوجة أخوك الكبير وتزوجها حسب عادتنا، فإسم أخوك الكبير ما بينته، وعمل نسل له." ⁹ فعرف أوتان أن النسل مايبكون له، فكان كلما دخل على زوجة أخوه، يُفرغ منه على الأرض، علشان ما تحبل تامارا. ¹⁰ وكان ذا العمل خاطي في نظر الله القدير، فشَلَّ الله حياته ومات. ¹¹ فقال يودا لتامارا زوجة ولده: "يا تامارا، جلسي في دار أبوك أرملة لمان يكبر ولدي شيلة." وكان يودا فزعان على ولده شيلة إنه يموت كما أخوانه. فراح تمارا وجلست في دار أبوها. ¹² ومُتّت فترة، وماتت زوجة يودا. ولما انتهت أيام الجنازة، راح يودا مع صاحبه حيرة العدلامي إلى قرية تمّنة، ليُشرف على قص الصوف من غنمه، ¹³ فقالوا الناس لتامارا: "أبو زوجك رايح إلى قرية تمّنة ليقص الصوف من غنمه." وعرفت تامارا أن شيلة كبر ولكن ما زوّجها يودا له. ¹⁴ فخلّست ثياب الأرملة، وعطّلت وجهها ببرقع لثخفي وجهها، بعدين جلست على مدخل قرية تمّنة. ¹⁵ وفي الطريق إلى قرية تمّنة، شافها يودا جالسة على مدخل القرية، فعتقد أنها زانية. ¹⁶ فجاء لمان عندها علشان يفعل بها، وما عرف أنها زوجة ولده، فقال لها: "تعالني معي يا حرمه." فقالت له: "وأه باتعطيني؟" ¹⁷ فقال لها: "ما عندي غنم ذلحين، ولكن بارسل لك تيس من غنمي." فقالت له: "طّيب، هل باتعطيني رهن لحد ماترسله؟" ¹⁸ فقال لها: "أه نعطيك؟" فقالت له: "عطني خاتمك وردائك وعصاك إلي في يدك." فأعطاهها كل ماطلبت، ففعل بها فحبلت ممّته. ¹⁹ ولما قامت من عنده رجعت لمان دارها، فخلست برقعها ولبست ثياب الأرملة مرّة ثانية. ²⁰ وأرسل يودا بن يعقوب التيس مع صاحبه حيرة العدلامي، علشان برد الرهن من الحرمة، لكنه ماحضّنها. ²¹ فسأل حيرة أهل القرية وقال لهم: "ياناس، فين الزانية إلي تجلس على الطريق في مدخل القرية؟" فقالوا له: "من قال لك ان زانية تجلس هُنا؟ ما عندنا زانيات في ذا المكان." ²² فرجع إلى يودا وقال له: "يا يودا، ماحضّلت الحرمة هُناك. وفوق ذا، أهل ذاك المكان قالو: أبدأ ماتجلس زانية هُنا!" ²³ فقال يودا: "لتروح هي والرهن! نحنا مانحنا ضحك عندها! أنا أرسلت لها التيس وأنت ماحضّلتها، خلاص." ²⁴ وبعد ثلاثة أشهر تقريباً، قالو الناس ليودا: "تامارا زوجة ولدك زنت، وحبلت من الزنا." فقال يودا: "هانوها وجرقوها." ²⁵ فلما جاو عندها، أرسلت ليودا أبو زوجها تقول له: "أني حُبلت من صاحب هذه الأشياء. شف، إذا كنت تعرف من صاحب ذا الخاتم والرداء والعصا!" ²⁶ فلما شافهن، اعترف يودا وقال: "هي سالحة أكثر ممّي، لأننا ماحضّلت وعدي معها، ومازوّجتها لولدي شيلة بحسب ما وعدت." وبعد ذا ما فعل بها مرّة ثانية أبداً. ²⁷ ولما جاء وقت ولادتها، كان في بطنها توأمين. ²⁸ وعند ولادتها خرّج واحد منهم يده، فربطت المولدة خيط أحمر على يده وقالت: "هذا خرج أولاً." ²⁹ ولكنه سحب يده،

لحزمتي. ⁸ فقالوا له أخوانه: "هل تعتقد يا يوسف أنك بتكون ملك علينا وتحكم نحنا؟" فكرهوه أكثر وأكثر. ⁹ بعدين شاف النبي يوسف رؤيا مرّة ثانية في نومه، فحكاها لأخوانه وقال لهم: "إسمعو يا أخواني، شفت رؤيا ثانية: شفت الشمس والقمر وأحد عشر كوكب ساجدين لي." ¹⁰ فلما حكاها لأبوه كما حكاها لأخوانه، نهره أبوه وقال له: "أه من رؤيا ذي إلي شفتها في نومك يا يوسف؟ هل بانجي أنا وأمك وأخوانك حقيقي وبانسجدلك؟" ¹¹ فحتفظ النبي يعقوب بذى الأمور في قلبه. وأما أخوان النبي يوسف فحسدوه.

الأخوان يبيعون أخوهم يوسف

¹² وراحو أخوانه علشان يرعون غنم أبوهم بالقرب من قرية شكيم. وبعدما راحو بكمّهم أيام، ¹³ قال النبي يعقوب لولده يوسف: "يا ولدي يوسف، أخوانك يرعون الغنم بالقرب من قرية شكيم. ¹⁴ تعال برسلك لمان عندهم، علشان تشوف كيف حال أخوانك والغنم، ورجع وخبرنا." فقال النبي يوسف: "طّيب يا أبوي." فراح النبي يوسف من قريته حبرون، وهي نابلس الآن، في اتجاه قرية شكيم. ¹⁵ لكن لما وصل النبي يوسف بالقرب من شكيم ما حضّله، فسأله رجل في المزارع، ¹⁶ وقال له "يا ولد، على هواه أدور؟" ¹⁷ فقال له النبي يوسف: "أندور على أخواني أولد يعقوب إلي يرعون غنمهم هُنا. هل شوفتهم أنته؟" فقال له الرجل: "نعم، قبل فترة بسيطه رحلو من هُنا، وسمعتهم يقولون: قومو بانروح إلى منطقة دوّثان." فتبع النبي يوسف أخوانه إلى منطقة دوّثان، فحضّله هُناك. ¹⁸ فشاف أخوانه من بعيد، وقبل ما يوصل عندهم، تأمرو عليه علشان يقتلونه. ¹⁹ فقالو بعضهم لبعض: "شوفو شوفو صاحب الأحلام جاي إلى عندنا. ²⁰ قومو بانقتله وبانزقل به في وحدة من الآبار، وبانقول لأبونا ذنب مُفترس كلاه. بعدين بانشوف إذا كانت أحلامه بتتحقق ولا لا." ²¹ فلما سمع أخوهم الكبير راوبين ذا الكلام، كان يبغي ينقذ يوسف ممّهم ²² فقال لهم: إسمعو يا أخواني ما بنقتله ما بنسفك دمه. ولكن بانزقل به في ذي البئر ولا تؤذونه." وكان راوبين يقصد بكلامه ذا، إنه باينقذه ممّهم وبايرجّعه لأبوه. ²³ ولما وصل النبي يوسف عند أخوانه، خلّسو ممّته الثوب الملون إلي كان يلبسه، ²⁴ وشلّوه وزقلوه في وسط بئر عورا. ²⁵ بعدين، جلسو ليرتاحو ويأكلو أكلمهم، فشافو قافلة من العرب الإسماعيليين جايين من جلعاد، وهي الأردن الآن، وكانت جمالهم مُحَمّلة بالتوابل ودواء الجلد والمر، وهم رايجين إلى أرض مصر. ²⁶ فقال يودا لأخوانه: "أه بانستفيد إذا قتلنا أخونا يوسف وخفينا موته؟" ²⁷ قومو بانبيعه للعرب الإسماعيليين وما بنأذبه، لأنه أخونا من لحمنا ودمنا." فوافقو أخوانه. ²⁸ فلما وصلو التجار العرب، طلّعو أخوهم يوسف من البئر، وكان راوبين ما حد هو عندهم. وباعوه بعشرين قطع من الفضة، فشلّوه التجار العرب معهم إلى أرض مصر. ²⁹ وبعد فترة بسيطه رجع أخوهم الكبير راوبين لمان عند البئر، ولكنه ماحضّ يوسف في البئر، فمُزّق ثيابه وشعّقها. ³⁰ فراح لمان عند أخوانه وقال لهم: "فين الولد، كنه ما حد هو في البئر، فين نروح أنا ذلحين؟" ³¹ فذبحو كبش وغمسو قميص النبي يوسف في الدم. ³² وشلّو القميص لمان عند أبوهم وقالو: "حضّلتنا ذا القميص، تحقّق ممّته يا أبونا، هل هو قميص ولدك يوسف ولا لا؟" ³³ فعرفه النبي يعقوب وقال لهم: "نعم قميص ولدي يوسف. حيوان مُفترس كلاه. مُزّق يوسف تمزيق." ³⁴ فشعّق النبي يعقوب ثيابه ولبس الثياب الخشنة، وصاح على ولده يوسف وحزن عليه أيام وايدة. ³⁵ وجاو كل أولاده وبناته علشان يعزّونه، ولكنه رفض أنه يتعزّي وقال لهم: "أنا باحزن على ولدي لمان نموت." وبكى عليه النبي يعقوب لمان أبيضت عيونته

اليوم؟" 8 فقالوا له: "كل واحد منا حلم حلم، ولكن ما نقدر نروح عند المفسرين." فقال لهم النبي يوسف: "الله يقدر يفسر لكم الحلمين، فقولوا لي بهن." 9 فحكى الساقى حلمه للنبي يوسف، وقال له: "شفت في حلمي شجرة عنب قدامي، 10 فيها ثلاثة أغصان. ولما طلع ورقها، ظهرت أزهارها، ونضجت عناقيدها. 11 وكان الكأس حق الملك فرعون في يدي، فشليت العنب وعصرته فيها، وأعطيت الملك فرعون الكأس في يده." 12 فقال له النبي يوسف: "هذا هو تفسيره. الأغصان الثلاثة هي ثلاثة أيام. 13 بعد ثلاثة أيام، بايكرمك الملك فرعون وبزوك إلى شغلك، فتعطيه الكأس في يده، كما كنت تعمل هكذا من قبل. 14 فعندما يحضلك هذا الخير، أرجوك تذكركنا وأعمل معي معروف، فتذكركنا عند الملك فرعون، وتخرجنا من هذا السجن. 15 لأنهم سألونا بالقوة من بلادي في أرض الكنعان وجابونا لمان هنا. وأنا ما عملت أي شيء نستحق عليه أننا نسجن بسببه." 16 فلما شاف الخباز أن النبي يوسف فسّر الحلم وفيه الخير، قال له: "وأنا أيضاً حلمت حلم، حلمت إنه كان على رأسي ثلاث قفف، كل قفه فوق الثانية، وفيهن خبز. 17 والقفة الفوقية كان فيها من كل أصناف الخبز إلي كان يحبه الملك فرعون، لكن الطيور كانت تأكله." 18 فقال النبي يوسف: "هذا هو تفسيره: القفف الثلاث هي ثلاثة أيام. 19 بعد ثلاثة أيام، بايقطع الملك فرعون رأسك، ويعلقك على خشبة، فتأكل طيور الجوارح لحملك." 20 وفعلاً بعد ثلاثة أيام كان عيد ميلاد الملك فرعون، فعمل وليمة لكل وزرائه ورجاله، وأمر الجنود يجييون الساقى والخباز من السجن فُدام كل الموجودين. 21 فرد الساقى إلى عمله. 22 وأعدم الخباز كما قال لهم النبي يوسف. 23 أما الساقى فمات ذكر النبي يوسف، ونسبه.

حلم الملك فرعون

41 وبعد سنتين كامله، شاف الملك فرعون حلم. شاف أنه واقف عند نهر النيل، 2 فطلعن من النهر سبع بقرات سمان وزبان، وبدأن يرعين في الحشائش. 3 وبعدين، طلعن من النهر سبع بقرات حطاط وعياف، فوقفن بجانب البقرات الأوليات على صفة النهر. 4 فجأة البقرات العياف كلين البقرات الزبان. فثار الملك فرعون من نومه. 5 بعدين رجع نام، وشاف حلم ثاني. شاف هذه المرة سبع سنابل ناضجات وزبان نبتن من عود واحد. 6 وبعدهن نبتن سبع سنابل ثائيات ضامرات كأن الريح الصحراوية أحرقتهن. 7 فبدين السنابل الضامرات يتلنن السنابل الناضجات. وثار الملك فرعون من نومه، فعرف أنه حلم. 8 وفي الصباح انزعج الملك فرعون، فأرسل ودعاء كل سحرة مصر وعلمائها، وحكى لهم حلمه، لكن ما حد قدر يُفسره له. 9 فقال الساقى للملك فرعون: "يامولاي، المفروض أننا نذكر هذاك الشاب الي كان معي في السجن قبل سنتين. 10 لما كان غضب علينا ياملك، حبستنا أنا والخباز في السجن. 11 وفي يوم من الايام، حلم كل واحد منا حلم في نفس الليلة، وكان لكل واحد من الحلمين معناه الخاص. 12 وكان معنا هناك شاب من أرض كنعان، عبد لقائد الحرس. فحكينا أحلامنا له، ففسرهن لنا. 13 وفعلاً تحقّق كل ما قاله في تفسيره لنا. رجعت أنا إلى عملي، والخباز أعدم. 14 فأرسل الملك فرعون ودعى النبي يوسف، فخرّجوه بسرعة من السجن. وبعدهما خلق وعيّر ثيابه، جابوه إلى عند الملك فرعون. 15 فقال له الملك: "يايوسف، حلمت البارحة حلم، وما حد قدر يُفسره. وسمعت إنك تُفسّر الأحلام." 16 فقال النبي يوسف: "ما هو أنا إلي تُفسّر الأحلام ياملك، ولكن الله وحده، هو الذي بيعطي الملك فرعون جواب يطمئنه ويهدّي نفسه." 17 فقال الملك فرعون للنبي يوسف: "وهذا حلمي، كنت واقف على نهر

فخرج أخوه، فقالت: "أنته خرجت بالقوة!" وسمّوه فارص، ومعناه خرج بقوة. 30 بعدين خرج أخوه والخباز الأحمر مربوط على يده، فسمّوه زارح.

النبي يوسف وزوجة فوطيفار

39 وبعدهما اشترى فوطيفار النبي يوسف، شغله في داره. 2 وكان الله القدير مع النبي يوسف وبوقفه في كل شيء، فشاف سيده وعرف أن الله دائماً مع يوسف، وأنه أعطاه التوفيق في كل مايعمله. 4 فرضي فوطيفار على النبي يوسف، فعمله وكيله الخاص. وأيضاً أعطاه عمل شؤون داره، واستامن عليه في كل مايملك. 5 ومن ذا الوقت بارك الله القدير دار المصري بسبب النبي يوسف. فحلت بركة الله على كل مايملك فوطيفار، سواء كان في داره أو في مواشيه أو في مزارعه. 6 فترك فوطيفار كل ما عنده تحت تصرف النبي يوسف، فما أهتم بشي أبداً إلا الأكل. وكان يوسف شكله جميل جداً ووسيم الوجه. 7 وبعد فترة من الوقت طرحت زوجة فوطيفار عينها على النبي يوسف، وطلبت منه أنه يفعل بها. 8 فرفض النبي يوسف وقال لها: "سيدي ما أهتم بشي في الدار، ولكنه وثق فيّ على كل مايملك. 9 وما حد في هذا الدار أعظم مني. وسيدي مامع عليّ أي شيء غيرك، لأنك زوجته. فكيف نعمل هذا الشر العظيم ونخطي قدام الله القدير وسيدي؟" 10 وكانت تحاول مع النبي يوسف كل يوم ليفعل بها، لكنه يرفضها ويحوال كثير أنه يبعد منها. 11 وفي يوم من الأيام، لما دخل النبي يوسف الدار ليعمل، كان ما حد موجود. 12 فمسكت حرمة فوطيفار ثوب النبي يوسف من وراء وقالت له: "أني لك يايوسف وأنته لي." فخلّى ثوبه في يدها، وشرد خارج الدار. 13 فلما شافت انه شردها عليها، صاحت بكل صوتها على خدمها 14 وقالت: "شوفو شوفو! هذا الغريب الكنعاني إلي جابه زوجي لنا أعندى على شرفي! ودخل غرفتي وحوال أنه يغتصبي، فصحت بكل صوتي. 15 فلما سمعني نصيح، خلّى ثوبه وشرد إلى خارج الدار." 16 واحتفظت بثوبه لمان جاء زوجها فوطيفار. 17 فحكّت له نفس الحكاية وقالت له: "العبد الكنعاني إلي جيته لنا، دخل إلى غرفتي اليوم وعتدى على شرفي! 18 فلما صحت، خلّى ثوبه هنا وشرد إلى خارج الدار." 19 فلما سمع فوطيفار حكاية زوجته وكلامها، وكيف عاملها يوسف، غضب جداً. 20 وقبض عليه، وطرّحه في السجن، وهذا السجن كانو شجناء الملك محبوبين فيه. وكان فوطيفار المُشرف العام على هذا السجن. 21 ولكن الله القدير كان معه وباركه، وعمل معه معروف بحسب عهده لأبوه وأجداده، فخلّى قائد السجن يرضى عليه. 22 فعمل قائد السجن النبي يوسف مستؤل على المساجين وعلى كل ما يحصل هناك. 23 فكان قائد السجن ما هو مُهتم بأي شيء، لأن كل السجن تحت تصرف النبي يوسف. فكان الله القدير مع النبي يوسف، ويعطيه التوفيق في كل مايعمله.

الساقى والخباز في السجن

40 ومّر بعض الوقت، بعدين أخطأ ساقى الملك فرعون والخباز في حق سيدهم الملك. 2 فغضب الملك فرعون على هذين الرجلين، 3 فأمر الملك فرعون فوطيفار أن يسجنهم. فطرّحهم فوطيفار في نفس السجن الذي كان النبي يوسف محبوبس فيه. 4 فعمل قائد السجن النبي يوسف مستؤل عليهم أيضاً. فجلسو في السجن فترة من الوقت. 5 ويوم من الأيام حلم ساقى الملك والخباز، حلم في ليلة واحدة. وكان لكل من هذه الحلمين معناه الخاص. 6 ولما جاء عندهم النبي يوسف في الصباح، حصلهم حزنيين. 7 فقال لهم: "ليه وجوهكم حزينه

إلي حولها. 49 فخرّز النبي يوسف كُمَيَّات ضخمة جداً من محاصيل الحبوب، كما رمل البحر، حتى إنه وقف من حسابها، لأنها كانت أكثر بكثير من الحساب. 50 وقبل دخول سنوات المجاعة، ولدت زوجة النبي يوسف ولدين. 51 فسَمَّى بكره منسى، ومعناه "الله يساعدنا على نسيان كل تعبي ومشاكلنا بعدما خرجت من بيت أبوي بلقوة." 52 وسَمَّى الثاني أفرام، ومعناه: مُثمر كثير وقال: "بفضل الله أثمرت في الأرض إلي تألمت فيها وشقيت." 53 وانتهت سنوات الرخاء السبع في أراضي مصر، 54 وبدأت سنوات المجاعة، كما قال النبي يوسف. فكانت المجاعة في مصر وكل البلاد المجاورة. أما أرض مصر ففيها أكل كثير، لأنها كانت جاهزة للمجاعة. 55 لكن لما بدأت مصر تحس بالمجاعة أيضاً، صاحو المصريون على الملك فرعون طالبين أكل، فقال لهم: "إسمعوا ياناس، وروحوا إلى حاكم يوسف، واعملوا كما يقول لكم." 56 ففتح النبي يوسف المخازن وباع محاصيل الحبوب للمصريين. 57 وجاؤ ناس حتى من البلدان الأخرى إلى مصر، ليشترو محاصيل الحبوب من النبي يوسف، لأن المجاعة كانت شديدة في كل مكان.

أخوان النبي يوسف في مصر

42 1-5 أرض كنعان أيضاً انتشرت فيها المجاعة الكبيرة. ولما عرف النبي يعقوب أن مصر فيها محاصيل الحبوب، قال لأولاده: "ليه أنتو ماتتحركون كما الناس الباقين؟ أنا سمعت أن في أرض مصر محاصيل الحبوب. قوموا إرحلوا لي هُناك واشترو لنا بر، علشان مانهلك من الجوع." فرحلوا عشرة من أخوان النبي يوسف، ليشترو بر من مصر. أما بنيامين شقيق النبي يوسف، فما رسله النبي يعقوب مع أخوانه، لأنه خاف عليه. فرحلوا أولاد النبي يعقوب إلى مصر مع الرايحين ليشترو بر. 86 وكان النبي يوسف هو حاكم بلاد مصر، المشرف والمسؤل الأول على بيع البر. فلما وصلوا الأخوان إلى عند النبي يوسف، ما عرفوه، وانحنوا له. ولكن لما شافهم النبي يوسف، عرفهم على طول. لكنه تظاهر بأنه ما عرفهم، وكلمهم بشدة وقال لهم: "يارجال، من فين أنتو جيتو؟" فقالوا له: "جينا من أرض كنعان، لنشتري بر من عندكم." 9 فتذكر النبي يوسف الرؤيا إلي شافهم فيها. فقال لهم: "أنتو جواسيس! أنتو جئتو لتعرفوا الأماكن الضعيفه في بلادنا." 10 فقالوا له: "لا ياسيدنا، نحنا عبيدك جينا لنشتري بر." 11 نحن كلنا أخوان. نحنا رجال شرفين ومانحنا جواسيس." 12 فقال لهم: "لا لا! أنتو جواسيس وجئتو لتعرفوا الأماكن الضعيفه في بلادنا." 13 فقالوا له: "نحن ياسيدي أثني عشر أخوان، أولاد رجل واحد ساكن في أرض كنعان. وأصغر واحد فينا مع أبونا، وواحد مات." 14 فقال لهم النبي يوسف: "كما قلت لكم، أنتو جواسيس. 15-16 لو كان كلامكم ماهو صحيح، أكيد أنتو جواسيس. بذي طريق أنا بعرف لو كان كلامكم حقيقي ولا لا. إسمعوا، أنا بقول لكم بإسم الملك فرعون ما بخرجو من هنا إلى إذا جبتو لي أخوكم الصغير. أرسلو واحد منكم ليحييه، والباقيين يبقون هُنا في السجن. ولو كان ماجبتو لي أخوكم الصغير، بعرف أنكم كذابين وجواسيس." 17 وطرحهم كلهم في الحبس لمدة ثلاثة أيام. 18 وفي اليوم الثالث قال لهم النبي يوسف: "أنا رجل تتقي الله، فاعملوا كما قلت لكم فتنجوا بحياتكم." 19 إذا كنتم فعلاً شرفاء، خلّو واحد منكم يبقى هُنا في السجن، والباقيين يرجعون إلى بلادكم، ومعهم البر علشان أهلکم الجوعانيين. 20 ولكن لازم تجيبون لي أخوكم الصغير، لنتحقق من كلامكم. ولو كان ماجبتوه لي، بحكم عليكم بالقتل." فوافقوا الأخوان على كلام النبي يوسف. 21 وقالوا بعضهم لبعض في لغتهم: "أكيد هذا عقاب لنا بسبب ما عملناه في أخونا يوسف. نحنا شفتناه

النيل، 18 فطلعن من النهر سبع بقرات سماں وزيان، وبدأن يرعين في الحشائش 19-20 وبعد هذيلا طلعن من النهر سبع بقرات حطاط وعياف، ووقفن بجانب البقرات الأوليات على النهر. فجأة البقرات العياف كلين البقرات الزيان. عمري ماشفت في كل أرض مصر كماهن في القباحه والعيافه. 21 ومع أنهم أكلنهن، لكن ماتت منظرهن وشكلهن، ولكن بقين قبيحات كما كانن. بعدين ثرت من نومي. 22 بعد هذا شفت في حلم ثاني. سبع سنابل ناضجات وزيان، نبتن من عود واحد. 23 وبعدهن نبتن سبع سنابل ثايات ضامرات كأن الرياح الصحراوية أحرقتهن. 24 فبعدين السنابل الضامرات يبتلعن السنابل الناضجات. فحكيت هذيلا الحلمين للسحرة والعلماء، ولكن ما حطّلت من يُفسّرهن لي. 25 فقال النبي يوسف: "ياملك، هذيلا الحلمين في الحقيقة معناه وحده. فالله القدير كشف للملك فرعون إلي بيعمله. 26 فالبقرات سبع الزيان والسنابل سبع الناضجات معناه سبع سنين خير. 27 والبقرات سبع القبيحات والسنابل سبع الضامرات معناه سبع سنين مجاعه قويه جداً. 28 فكما قلت لك ياملك، أظهر الله القدير للملك فرعون إلي بيعمله. 29 باتجي على أرض مصر كلها سبع سنين سبع ورخاء عظيم، 30 وبعدين باتجي سبع سنين مجاعه عظيمه جداً، فينسون الناس كل الرخاء والشبع الذي عاشوه في مصر، وتهلك المجاعة كل شي في الأرض. 31 فمأحد يقدر يتذكر الرخاء والشبع، لأن المجاعة إلي بتجي بعده شديدة جداً. 32 وسبب ان الله عطاك نفس الرسالة بحلمين مختلفين، فذا لأن الأمر تقّر من عند الله القدير، والله باعمل هكذا قريب. 33 يا جلالة الملك فرعون، أفضلك من الآن تدور لك على رجل بصير وذكي وحكيم، يكون مسئول عن تدبير شؤون المجاعة إلي بتجي. 34 وبعين الملك فرعون وكلاء تحته، ليأخذو عشرين بالمية من محصول الأرض في سنوات الرخاء السبع. 35 وبيجمعون كل محصول حبوب سنوات الخير المُقبلة، ويخزنوه تحت سلطة الملك فرعون. فيكون في كل المدن أكل محفوظ. 36 هذا الأكل بايكون مُساعد للبلاد في سنوات المجاعة إلي باتجي على أرض مصر، علشان مايموتون قومك من الجوع." 37 فشاف الملك فرعون وكل وزرائه ورجاله أن الفكرة طيبة. 38 فقال لهم الملك فرعون: "هل بانحصّل كما هذا الرجل فيه روح الله؟" 39 وقال للنبي يوسف: "لأن الله عرّفك كل هذه الأمور، فأحد بصير وذكي وحكيم كماك يا يوسف. 40 أنت من الآن باتكون الحاكم على مملكتي وتكون المسئول الكبير على أمور المجاعة. وكل شعبي بايطيعون أوامرك، ومأحد يكون أعظم منك غيري أنا." 41-42 بعدين قام الملك فرعون ونزع الخاتم من اصبعه، وطرحه في صبع النبي يوسف. ذا الخاتم محفور فيه الختم الملكي، ولبسّه ثياب ملكيه ضخمة، وطرح السلسلة الملكيه من ذهب على رقبته، 43 وأعطاه المركبة الملكيه الثانية. وأمر الناس ان يركعون قدام النبي يوسف كل ماشافوه. وهكذا عمله والي وحاكم على كل أراضي مصر. 44 وقال فرعون للنبي يوسف: "أنا الملك فرعون، مأحد يقدر يعمل شي في مصر من غير موافقتك أنت." 45 وأعطى الملك فرعون اسم للنبي يوسف وهو صفات فعنيح، ومعناه بالمصرية القديمة "مُنقذ الحياة". وزوجة امرأة أسمها أسنات بنت فوطي فارع، الرجل المُتشع لمعيد أون. هكذا امتدت سلطة النبي يوسف في كل أراضي مصر. 46 وكان النبي يوسف عمره ثلاثين سنة لما دخل في خدمة الملك فرعون ملك مصر. وخرج النبي يوسف من قصر الملك، وكان يتنقل كثير في جميع أنحاء أراضي مصر. 47 فحصدت الأرض محاصيل كثيرة في سنوات الرخاء السبع. 48 فجمع النبي يوسف عشرين بلمية من المحاصيل إلي أنتجته أراضي مصر في هذه السنين السبع، وخرّنه في مخازن كبيرة في المدن. فطرح في كل مدينة محاصيل المزارع

جوانبيكم من أحسن ما تنتج أَرْضنا، كما البلسم والعسل، والتوابل والمر والفسق واللوز.¹² وشلو معكم فلوس ضعف الفلوس الأولى، فتردّون لهم الفلوس إلي رجعت في أجوانكم. لعله كان خطأ منهم.¹³ وشلوأخوكم بنيامين معكم، وارحلو إلى مصر بسرعة.¹⁴ ليت الله القدير يخلي هذا الرجل رحيم بكم، فيفك أخوكم شمعون إلي في السجن ويخلي بنيامين يرجع معكم. وأنا إذا كان لازم عليّ أننا نفقد أولادي، خلاص بفقدهم.¹⁵ فشلو اولاده الهدايا وضعف فلوس ورحلو بسرعة إلى مصر مع بنيامين. ولما وصلو، راحو إلى مكان عمل النبي يوسف.¹⁶ فلما شاف النبي يوسف بنيامين معهم، قال لوكيل داره بالغه المصرية: "يا وكيل، خذ ذبلاً الرجال إلي داري، واذبح لهم طلي، وجّهز أكل، لأنهم بيأكلون معي في الغداء."¹⁷ فعمل الوكيل كما قال له النبي يوسف.¹⁸ ولكن لما وصلو إلى دار النبي يوسف، خافو الأخوان جداً، فقالو بعضهم لبعض: "إسمعوا، أكيد جابو نحنا إلى هنا، بسبب الفلوس إلي رجعت في أجوانينا. أكيد بايتهم نحنا وباهجم علينا وبایشل نحنا عبید له، وبایستولی علی حميرنا."¹⁹ فراحو إلى وكيل النبي يوسف وكلموه عند مدخل الدار،²⁰ وقالوله: "من فضلك ياسيدي، عندنا حجة لازم نشرح لك. قبل فترة جينا إلى هنا واشترنا أكل.²¹ ولكن في رجوعنا إلى بلادنا، حصل كل واحد منّا فلوسه كامله في جوبنته، فجيناها معنا هنا.²² وأيضاً جينا معنا فلوس لنشتري بر ثاني. وحقيقي مانعرف من طرح فلوسنا في جوانينا."²³ فقال لهم الوكيل: "اطمنثو. لا تخافون. أكيد إلهكم وإله أبوكم طرح الفلوس في أجوانكم. البر إلي اشتريتوه في المرة الأولى ثمنه مدفوع كامل." بعدين خرّج لهم شمعون من السجن.²⁴ فدخّل الوكيل الرجال إلى دار النبي يوسف، وقدم لهم ماء ليغسلون رجليهم، وأعطى حميرهم أكل.²⁵ فجهّزو هداياهم لمجي النبي يوسف عند الظهر، لأنهم سمعو أنهم باياكلون معه.²⁶ فلما جاء النبي يوسف إلى الدار، انحنو له إلى الأرض وقدمو له الهدايا إلي جابوها،²⁷ فسألهم عن أحوالهم، بعدين قال لهم: "أبوكم الشبيه الذي قلمت لي عنه، كيف حاله؟ هل يعيش؟"²⁸ فقالوله: "أبونا يعيش، وهو بخير." وانحنو له ثاني مرة احتراماً له.²⁹ ولتفت فشاف شقيقه بنيامين فقال: "هل هذا هو أخوكم الصغير الذي قلمتو لي عنه؟ الله يبارك فك يا ولدي."³⁰ فما قدر قلبه يتحمّل أكثر لما تكلم مع شقيقه بنيامين، فقام بسرعة وخرج يبكي، فراح إلى غرفته الخاصة وبكى هناك.³¹ بعدين غسل وجهه، وخرج ومسك نفسه من البكاء وقال: "ياخدم، هاتو الأكل." فقدّموا الأكل،³² النبي يوسف لوحده، ولأخوان وحدهم، وللمصريين المعزومين وحدهم، لأن المصريين يعتبرون أنه حرام عليهم إذا أكلو مع الكنعانيين.³³ وجلس أخوانه قدامه حسب أعمارهم، من الكبير إلى الصغير. فتشوّفو بعضهم إلى بعض مُستغربين، ويقولون، "كيف عرف أعمارنا."³⁴ وقدّموا لهم أكل من سفرة النبي يوسف، فكان نصيب بنيامين خمسة أضعاف أكثر من أكل البقيين. فأكلو وشربو مع النبي يوسف.

فلاس الفصّة في جوبنة بنيامين

44 وأمر النبي يوسف رئيس الخدم بدون ما يعرفون اخوانه وقال له: "اسمع يا خادم، مل جواني الرجال بر بقدر ما يقدرون يشلون معهم، وطرح فلوس الفصّة حقهم في جواني اكل حيوان.² وأيضاً طرح فلاسي الفصّة في جوبنة خوهم الصغير." فعمل رئيس الخدم كما قال له النبي يوسف.³ وثاني يوم بدرى، قاموا الاخوان ودبروا.⁴ لكن قبل ما يتعدون أكثر من المدينة، قال النبي يوسف لرئيس الخدم: "يا خدم، رح بسرعة وراء الرجال. ولما تلحقهم، قل لهم: هكذا تجازون الخير بالشر؟⁵ ليه

كم كان خايف وهو يتوسل لنا علشان حياته، لكن ماسمعنا له. لهذا نحن في ضيق."²² فقال أخوهم الكبير راوبين: "أنا قلت لكم لا تغلطو في الولد، لكنكم ماسمعتونا. نحنا مسئولين على قتله، وذلحين ندفع الثمن." وكانو الأخوان يتكلمون بلغتهم²³ ومايعرفون أن النبي يوسف فهم كلامهم، لأنه كان يكلمهم بمترجم بالغه المصرية. ولما سمع أخوانه يعترفون بما عملوه فيه من شر،²⁴ خرج من عندهم وبدأ يبكي. بعد قليل، قدر بتكلم. فرجع وشل من عندهم شمعون وربطه قدام عيونهم وزقل به في السجن."²⁵ بعدما نزلو الأخوان، أمر النبي يوسف خدمه أنهم يملون جواني أخوانه بالبر وبطرحون فلوسهم في جوانيهم بدون ما حد يعرف. وقال لهم، "عطوهم أكل أيضاً إلي يحتاجونه للطريق." فعملواالخدم كما قال لهم.²⁶ بعدين حملو الأخوان الجواني على حميرهم ورحلو.²⁷ ولما وقفو للمبيات، فتح واحد منهم الجوبنة حقه، فشاف فلوسه.²⁸ فقال لأخوانه: "أه ذا، ذبلاً ردّو لي فلوسي!" فخافو كثير، وتشوّفو بعضهم لبعض وقالو: "هل الله يعاقب نحنا؟"²⁹ ولما رجعو إلى أبوهم، حكوا له بكل ما حصل معهم في مصر. وقالو له:³⁰ "يا أبونا، الرجل سيد هذيك البلاد كلمّ نحنا بشدة، واتهم نحنا بأن نحنا جواسيس في بلاده.³¹ فقلنا له: نحنا ناس شرفا ومانحنا جواسيس.³² نحنا اثني عشر أخو أولاد أبونا، وواحد مات، والصغير فينا مع أبونا في أرض كنعان.³³ فقال لنا حاكم البلاد: طيّب، هكذا يعرف إذا كنتم شرفا. اتركوا واحد منكم عندي هنا، والباقيين إرجعون إلى بلادكم مع الأكل إلي أعطيكم إياها.³⁴ لكن أنتو لازم تجيبون لي أخوكم الصغير، هكذا يعرف أنكم شرفا وما أنتم جواسيس. إذا عملتو كما قلت لكم، بفك خوكم من السجن. وبعدين تقدرتون تجلسون وتاجرون بخربة في مصر."³⁵ ولما بدؤ يفرغون جوانيهم، حصل كل واحد فهم الفلوس حقه. فلما شافوهم وأبوهم الفلوس، خافو كثير كثير.³⁶ فقال لهم أبوهم: "أه ذا؟ بغيتونا نفقد كل أولدي؟ يوسف مات، وشمعون محبوبس، وذلحين بغيتو تشلون بنيامين؟ كل المصائب نزلت عليّ!"³⁷ فقال له راوبين: "يا أبوي، أنا بعنتي بنيامين وبارجعه لك. وإذا ما رجعتك لك، اقتل أولادي الأثنين." قالو كذا علشان يرجعون أخوهم شمعون إلي محبوبس في مصر.³⁸ فقال النبي يعقوب: "أبدأ ما يبرحل ولدي بنيامين معكم إلى مصر. أخوه مات، وهو الوحيد الذي بقي من زوجتي رحيل. إذا أصابه أي شي في الطريق، باموت بحسرة وأنا شبيهه."

الرحلة الثانية إلى مصر

43 وشدّت المجاعة.² فلما أكلو كل البر إلي جابوه من مصر، قال لهم أبوهم: "يا أولادي، إرجعو إلى مصر واشترو لنا بر."³ فقال يودا: "يا أبوي، كما قلنا لك، سيد أرض مصر حذر نحنا بقوة إن نحنا مانقدر نشفو وجهه إلا إذا جينا أخونا بنيامين معنا.⁴ فإذا كنت باترسل بنيامين معنا، بانرحل ونشتري لك بر. لكن إذا كنت ماترسله معنا، ما شي داعي نروح إلى مصر."⁵ فقال النبي يعقوب: "ليه جيتولي هذه المشكلة وقتلتو للرجل إن عندكم أخو ثاني؟"⁷ فقالو له: "يا أبونا، الرجل هو بنفسه سأل نحنا بالدقة عن أنفسنا وعن عوائلنا وقال: "هل أبوكم حي؟ هل عندكم أخو ثاني؟" ونحن جاوننا ببساطة على أسئلته. ما حد مننا يتوقّع أنه بايقول: جيبو أخوكم الصغير إلى هنا؟"⁸ بعدين قال يودا: "يا أبوي، أرسل الولد معي، فترحل ذلحين. فكلنا ماينموت من الجوع.⁹ أنا نضمنه وبكون مسئول عليه شخصياً. وإذا مارجعتك لك، لومنا طول عمري.¹⁰ لوكتنا ماتأخرنا في الرحيل لكنا رحنا مرتين ورجعنا."¹¹ فقال لهم أبوهم: "يا أولادي، إذا كان لازم انكم ترحلو به فعملو هكذا: خذو معكم هدية للحاكم، طرحو في

أخوانه، قال لهم: "أنا يوسف!"² وبكى النبي يوسف بصوت رافع، فسمعوه الخدم المصريين إلى خرجو من الغرفة. وانتشر الخبر إلى قصر الملك.³ فقال لهم: "أنا يوسف، حقيقي ابوي عادة يعيش؟" فخافوا أخوانه خوف كبير، حتى ماقدرو يردّون عليه.⁴ فقال لهم: "تعالوا، قربو عندي." فقربو عنده. فقال لهم مرة ثانية: "أنا أخوكم يوسف إلي بعثوه للتجار الرايحين إلى مصر.⁵ لا تخافون ولا تلمون انفسكم انكم عملتوا كذا. الله سبحانه وتعالى هو إلي ساقنا إلى مصر قبلكم، علشان ينقذ حياة الناس من المجاعة.⁶ لذا ما هو انتو إلي سقتونا إلى هنا. أله سبحانه وتعالى هو إلي ساقنا علشان انقذكم وانقذ حياة الناس. وعبرت من المجاعة سنتين، وبقي لها خمس سنين. ما حد بايقدر يزرع المزارع في طول ذي المدة.⁹ وذلحين بعثتكم تروحون بسرعة عند ابوي، وقولوا له: "ولدك يوسف عبّته الله سبحانه وتعالى حاكم على مصر. فتعال بسرعة ولا تتأخر.¹⁰ با تعيش قريب مني في احسن أرض في مصر مع اولادك واحفادك، بالإضافة إلى الغنم والبقر حقك وكل شي معك.¹¹ انا بهتم بكم هنا في مصر. إذا ما جيت هنا، انت وعيالك وحيواناتك با تموتون من الجوع."¹² وانتو، يا اخواني، لا تشكّون فيّ. انا أخوكم يوسف حقيقي، كما تشوفونا انتو وأخوي بنيامين ذلحين.¹³ وقولو لابوي على النعمة إلي انا فيها في أرض مصر.¹⁴ فقام النبي يوسف وحضن أخوه بنيامين وجلسو بيكون.¹⁵ وبعدين شمشم اخوانه الباقيين وبكى معهم، وجلسو كلهم يتكلمون مع بعض.¹⁶ وعندما سمع الملك فرعون وكل الوزراء والشرفاء في القصر ان اخوان النبي يوسف جاوا من أرض كنعان، فرحو كثير.¹⁷⁻¹⁹ وقال الملك فرعون للنبي يوسف: "يا يوسف، قل لأخوانك، شلّو بر ورجعو إلى أرض كنعان. وشلّو أيضاً مركبات من مصر، وجيبو ابوكم وعوائلكم إلى هنا. وانا با عطيتكم احسن أرض في مصر.²⁰ ولا تهتمون على اي شي يبقى من ممتلكاتكم هنا. انا با عطيتكم احسن الاشياء الموجودة في مصر."²¹ فعملوا اولاد النبي يعقوب كما قال الملك فرعون. وعطاهم النبي يوسف مركبات واكل للطريق كما أمر الملك، وهدايا وايدة من عنده، خصوصاً ابوه وشقيقه بنيامين.²² عطى بنيامين خمسة ثياب فاخرة وثلاث مئة قطعة من الفضة. وأيضاً عطى ابوه عشرة من الحمير، محملة من احسن الاشياء الموجودة في مصر،²³ وعشرة حمير محمله بر واكل.²⁴ ورخّل اخوانه وهو يقول لهم: "لا تزعّعلون في الطريق."²⁵ فطلعوا من أرض مصر إلى أرض كنعان. ودخلو على سيدنا يعقوب أبوهم،²⁶ وقالو له: "يا أبونا، يوسف عادة عايش! وهو ذلحين حاكم كبير على مصر!" فكان ابوهم مستغرب من كلامهم وما صدقه من كثرة فرحة.²⁷ لكن بعدما سمع كل كلام النبي يوسف منهم وشاف المركبات إلي أرسلها النبي يوسف علشان تحمله اليه، أنتعشت روحه.²⁸ فقال النبي يعقوب عليه السلام: "ذلحين يكفيننا إن ولدي يوسف عادة عايش. ما بعيت شي من ذي الدنيا إلا نظره فيه قدام ما موت."

رحيل النبي يعقوب واسرته الى مصر

46 وسافر النبي يعقوب وكل أهله من أرض كنعان، وشلّو كل أملاكهم معهم. وفي طريقه يزع على منطقة بير السبع. وهناك، قدّم اصاحي لله، آله أبوه إسحاق² وفي الليل شاف النبي يعقوب في نومه رؤيا، وكلمه الله سبحانه وتعالى، وقال له: "يعقوب، يعقوب." فقال النبي يعقوب، "ليبك!"³ فقال له، "أنا الله إلي عملت العهد مع أبوك إسحاق، لا تخاف أنك با تعيش في مصر. انا با عمل منك أمة عظيمة هناك.⁴ ومحضري باطلع معك إلى مصر. وبا تموت في مصر ويوسف عندك. وبعدين با رجّع

تسرقون قلاس الفضة حق الحاكم؟ ذا القلاس ما هو عادي، عزيز عليه، لانه يعرف به أه يحصل في مستقيل. انتو عملتو سفعة كبيرة.⁶ فلحقهم رئيس الخدم في الطريق فقال لهم كما أمر النبي يوسف.⁷ فقالوا الأخوان: "مستحيل ياسيدي نحن نسرق ونعمل هكذا!⁸ ما دام رجّعنا لكم الفضة إلي حصلناها في جوانينا، كيف بانسرق فضة أو ذهب من دار الحاكم؟⁹ إذا حصّلت القلاس مع ايّ واحد منا، إقتله. ونحن الباقيين نكون خدم لك."¹⁰ فقال رئيس الخدم: "طيب، إلي نحصلّ معه القلاس با يكون خادم. والباقيين ممكن يروحون."¹¹ فنزل كل واحد منهم جونيته بسرعة على الأرض وفتحها.¹² فبدأ رئيس الخدم يفتش جواني الاخوان من الكبير إلى الصغير. ولما فتح جونيه بنيامين، حصّلت القلاس!¹³ ولما شافوا الأخوان القلاس، ماتوا من الخوف وشعقوا ثيابهم. وشل كل واحد منهم جونيته ورجعوا إلى المدينة.¹⁴ ودخل يودا واخونه إلى دار النبي يوسف. وكان النبي يوسف عادة مازال هناك. وتساقلوا كلهم قدامه وسجدوا له،¹⁵ فقال لهم النبي يوسف: "يارجال كنكم اه لقيتوا في انفسكم؟ ما انتو داريين انا نعرف وين قلاسي المسروق؟"¹⁶ فقال يودا: "ياسيدي، نحن ما نقدر ندافع عن انفسنا. الله قد فضحنا، ونحن وإلي حصّلت القلاس معه خدم حقك."¹⁷ فقال النبي يوسف: "لا، انا مستحيل نعمل هكذا، إلي حصّلتنا القلاس معه هو يكون خادمي بس. وانتو روجو ورجعو لابوكم بالسلامة."

يودا يتوسل النبي يوسف

18 فقال يودا: "ياسيدي، تسمح لي، بعيت با قول كل شي باصراحة قدامك. نعرف انك قوي كما فرعون نفسه، بس لا تزعل وتغضب عليّ. يا سيدي، نحن، لما جينا أول مرة علشان نشترى بر،¹⁹ انت سألتنا عن أبونا وعن خونا الصغير.²⁰ فقلنا لك: عندنا أبو كبير في السن، وعندنا أخو صغير وإسمه بنيامين خُلق وأبونا شبيه كبير. وأخو بنيامين مات، فبنيامين الوحيد الذي بقي من أمّه، وأبوه بحبّه كثير.²¹ بعدين قلت لنا: جيبوه علشان نشوفه بعيني.²² فقلنا لك ياسيدي: أبونا بايموت إذا بنيامين بيتركه.²³ ولكن حدّرت نحنا وقلت: "إذا ماجبتو أخوكم الصغير معكم، مايتشوفون وجهي مرّة ثانية."²⁴ فرجعنا عند أبونا قلنا له على طلبك. لكن أبونا رفض بالقوة، لأنه خايف انه يمكن يصير شي له. ولما خلصنا البر إلي اشتريناه وزاد الجوع،²⁵ أبونا طلب منّا نرجع إلى مصر علشان نشترى بر مرة ثانية.²⁶ فقلنا له، نحن ما نقدر نقابلك إذا ما كان خونا الصغير معنا. لكن انت عارف ليه رفض أبونا يرسل خونا الصغير معنا؟²⁷ لان حرمة إلي يجيها أكثر، جابت له اثنتين عيال.²⁸ ولكن الأول ضاع، وأبونا ما شافه لفترة طويلة. ويعتقد انه ذئب كلاه. والثاني، بنيامين الصغير، أبونا يحبه وايد.²⁹⁻³¹ لحد انه با يموت إذا ما رجع معنا لأن حياة أبونا مربوطه بهذا الولد، فنكون سبب لموت أبونا بحسرة وحزين وهو شبيه.³² وانا وعدت ابوي، إننا با رجّع بنيامين سالم لا عنده. وإذا ما رجعت، قلت لا بوي يحملنا اللوم طول حياتي.³³ يا سيدي، انا من ذلحين خادمك. ارجوك، خلنا تنمي هنا بديل بنيامين، وخله يروح مع اخوانه إلى عند اهلي.³⁴ أه من وجه با قابل ابوي إذا بنيامين ما هو معي؟ وما نقدر نتحمل منظر ابوي، وهو يموت قدامي من الحسرة على بنيامين."

أعترف النبي يوسف بأنه أخوهم

45 ولما سمع النبي يوسف كلام يودا، ما قدر يتمالك نفسه قدام الخدم، فقال بصوت قوي، "ياخدم، أخرجو كلكم من هنا!" فخرجو برع الغرفة. ولما كان ماخذ عند النبي يوسف إلا

ذريتك الى هنا في أرض كنعان." 5 وبعدين ركبوا أولاد النبي يعقوب أبوهم وأولادهم وزوجاتهم في المركبات إلي أرسلها الملك فرعون لنقله. وهكذا خرجوا من بئر السبع. 6 وشلو معهم مواشيهم والممتلكاتهم من أرض كنعان. 7 ورحل النبي يعقوب مع أولاده وأحفاده وبناته وحفيداته، شل كل نسله معه إلى مصر.

النبي يعقوب وأولاده

8 وهذه أسماء أولاده إلي رحلوا إلى مصر. راويين بكر النبي يعقوب. 9 أولاد راويين أربعة، وهم: حنوك وفلو وحاصر وكرمي. 10 وأولاد شمعون ستة، وهم: يموئيل ويامين وأوهده وبياكين وصوحر وشاول ابن الكنعانية. 11 وأولاد لاوي ثلاثة، وهم: جرشون وقهات ومراري. 12 وأولاد يودا خمسة، وهم: غير وأونان وشيلة وقارص وزارح. ومات غير وأونان في أرض كنعان، وأما أولاد قارص اثنين، وهم: حاصر وحامول. 13 وأولاد يساكر أربعة، وهم: تولاع وفوة وبوب وشمرون. 14 وأولاد زبولون ثلاثة، وهم: سارد وأيلون وباحليل. 15 هذيلاهم أولاد لبنة الذين ولدتهم للنبي يعقوب في أرض آرام، مع دينة بنته. فكان عدد أولاده وبناته وأولاد أولاده وأحفاده من لبنة ثلاثة وثلاثين. 16 وأولاد جاد سبعة، وهم: صفيون وحجي وشوني وأصبون وعيري وأرودي وأرتيلي. 17 وأولاد أشير أربعة، وهم: يمنا ويشوة ويشوي وبريعة وأختهم سارح، وأما أولاد بريعة اثنين وهم: حابر وملكيئيل. 18 هذيلاهم أولاد النبي يعقوب من زلفة إلي أعطاهها لابان لبنته ليثة، وعددهم ستة عشر. 19 وأولاد راحيل زوجة النبي يعقوب اثنين وهم: النبي يوسف وبنيامين. 20 وولد للنبي يوسف في مصر اثنين وهم: منسى وأفرايم من أسنات بنت فوطي فارح رجل مُتشفع في معبد مدينة أون. 21 وأولاد بنيامين عشرة وهم: بالع وبياكر وشبيل وجيرا ونعمان وإيحي وروش ومفيم وصفديم وأرد. 22 هذيلاهم أولاد راحيل وأولاد أولادها إلي ولدتهم للنبي يعقوب، وعددهم أربعة عشر. 23 ودان عنده ابن واحد وهو: حوشيم. 24 وأولاد نفتالي أربعة وهم: يحصيل وجوني وبصر وشليم. 25 هذيلاهم أولاد النبي يعقوب وأولاد أولادهم من بلهة إلي أعطاهها لابان لبنته راحيل وعددهم سبعة. 26 فكان عدد إلي من صلب النبي يعقوب الذين رحلوا معه إلى مصر ستة وستين نفر ما عدا زوجات أولاده. 27 مع الولدين إلي خُلقوا للنبي يوسف في مصر، فيكون عدد أفراد أسرة النبي يعقوب الذين رحلوا إلى مصر سبعين نفر. 28 وقبل ما يوصل النبي يعقوب واهله إلى جاسان، أرسل ولده يودا قدمه ليطلب من يوسف ان يستقبلهم في جاسان. 29 وراح النبي يوسف في مركبته واستقبلهم. وعندما تقابلوا، حضن النبي يوسف ابوه وبكى كثير كثير. 30 فقال النبي يعقوب عليه السلام لولده النبي يوسف: "وسف، ولدي يوسف! الحمد لله، ما دلحين ان شي موت يا حيايه، ما دامنا شفتك، يا ولدي." 31 وبعدين قال النبي يوسف لأهله كلهم: "يا جماعة انا لازم نروح ونخبر الملك انكم وصلتوا هنا. 32 يا قول له انكم أصحاب مواشي، وجبتوا كل ممتلكاتكم من كنعان. 33 واكيد الملك بايسالكم وبايقول لكم: "اه شغلكم؟" 34 قولوا له: "نحن أصحاب مواشي من زمان، وذي مهنتها الوراثية." إذا قتلوا له كذا، يا خليككم تسكنون في جاسان، أحسن أرض في مصر، بعيد من المصريين." والنبي يوسف قال له كذا لان المصريين ما يحبون يعيشون مع الرعيان.

في جاسان. 2 وقدمهم عند الملك فرعون. 3 فقال لهم الملك: "أه تشتغلون انتو؟" فقالوا: "يا مولانا فرعون، نحن أصحاب مواشي من زمان، وذي مهنتها الوراثية. وجينا وتغرنا هنا، 4 لانه ما شئ مراعي لمواشي في أرض كنعان بسبب المجاعة. ودلحين نرجو تخلي نحن نسكن في جاسان." 5 فقال الملك: "يا يوسف، من حسن حظك ان ابوك وأخوانك جاوا إلي عندك. 6 يا خليكهم يسكنون في اي مكان يختارونه من أرض مصر. ونقترح يسكنوا جاسان، احسن أرض في مصر. وانت اختار بعضهم ليهتموا بمواشي." 7 وبعدين جاب النبي يوسف ابوه النبي يعقوب عليهم السلام وعرفه بافرعون. وبارك النبي يعقوب الملك. 8 وسأله الملك فرعون وقال له: "كم عمرك يا شيخ؟" 9 فقال النبي يعقوب: "يا ملك، كانت حياتي كلها ترجال ونكد، استمرت مئة وثلاثين سنة، ومقارنه سنين أبائي فهي قليلة." 10 وبعدين بارك النبي يعقوب الملك فرعون مرّة ثانية وخرج من عنده. 11 وخلق النبي يوسف عليه السلام ابوه النبي يعقوب وإخوانه واهلهم يستقرّون في جاسان، وهي منطقة رعمسيس كما قال فرعون. 12 وكان سيدنا يوسف يمؤنهم بكل ما يحتاجون، وزاد عدد بني يعقوب وتكاثروا في مصر. وعاش سيدنا يعقوب عليه السلام سبعة عشر سنة في مصر.

النبي يوسف والمجاعة

13 وإستمرت المجاعة، وأخيراً غلّق البر في مصر وكنعان. وأصبحوا أهل مصر وكنعان حطاط ونحاف جداً بسبب المجاعة القويّة. 14 فجاء المصريون والكنعانيين لمان عند النبي يوسف وأشتروا أكل منه، فجمع النبي يوسف كل الأموال الموجودة في مصر وكنعان، وطرجهن في خزينة الملك فرعون. 15 لما غلقت أموال الناس، جاو كل المصريين لما النبي يوسف وقالوله: "ياسيدنا، خلصت أموالنا. ولكن أرجوك عطلي نحن بر، علشان ما نموت." 16 فقال لهم النبي يوسف: "إذا ما عندكم أموال، بايع لكم أكل مُقابل مواشيكم." 17 فجابو مواشيهم لمان عند النبي يوسف، فعطاهم أكل مُقابل الخيول والمواشي من الغنم والبقير والحمير. فأصبحت كل مواشي مصر حق الملك فرعون. 18 ولما أنتهت السنة، جاو الناس عنده مرّة الثانية وقالوله: "ياسيدنا، نحن نتكلم حقيقي، كل أموالنا غلقت، ومواشينا أصبحت لك، وما بقي معنا غير أنفسنا وأراضينا، 19 فأرجوك ساعد نحن علشان مانموت. إذا عطيت نحن أكل وبدور لنزرع، بانبيع أنفسنا وأراضينا للملك فرعون، ونكون عبيد له." 20 فاشتري النبي يوسف للملك فرعون كل الأراضي في مصر، 21 وخلق كل الناس عبيد للملك فرعون 22 إلا رجال الدين المُتشفعين. لأن المُتشفعين كانوا يحضّلون دخل مُعيّن من الملك فرعون، فكانوا ما يحتاجون انهم يبيعون أراضيهم. 23 بعدين قال النبي يوسف للناس: "إسمعوا، أنا اشتريتكم أنتو، وأشتريت أراضيكم للملك فرعون، فشلو البذور علشان تزرعون الأرض. 24 وعندما تحصدون فلازم تعطون خمس الحصاد للملك فرعون، وتحفظون بالأربعة الأخماس لتكون بذور للمزارع وأكل لكم." 25 فقالوله: "أنته أنقذت حياتنا! ياربتك ترضى علينا ياسيدنا، ونكون عبيد للملك فرعون." 26 فعمل النبي يوسف هذا قانون، فاستمر سنين طويلة في مصر، أن خمس المحصول يكون للملك فرعون إلا رجال الدين المُتشفعين. 27 وسكنوا أولاد النبي يعقوب في مصر في منطقة جاسان، وما أثرت المجاعة عليهم. وكسبو فيها أموال وأملاك، وزادو وكثرت أعدادهم جداً. 28 وعاش النبي يعقوب في مصر سبع عشرة سنة، وبلغ من العمر مئة وسبعة وأربعين سنة. 29 ولما قرب وقت وفاته، دعى ولده يوسف وقال له: "لي طلب عندك يا ولدي. إحلف لي أنك بتعمل معي معروف

47 وبعدين شل النبي يوسف خمسة من اخوانه الى عند الملك، وقال له: "ياسيدي الملك فرعون، أبوي وأخواني جاوا مع غنمهم وبقرهم وكل املاكهم من أرض كنعان، ودلحين هم

النبي يعقوب يُقابل الملك فرعون ويُباركه

وبعدين شل النبي يوسف خمسة من اخوانه الى عند الملك، وقال له: "ياسيدي الملك فرعون، أبوي وأخواني جاوا مع غنمهم وبقرهم وكل املاكهم من أرض كنعان، ودلحين هم

النبي يعقوب يُبارك أولاده

49 بعدين دعى النبي يعقوب أولاده الإثني عشر وقال لهم: "إلتقوا تحتي، عlishان نخبركم بلي يا يحصل لكم في الأيام المُقبلة. 2 إسمعو يا أولادي، اسمعو كلام أبوكم يعقوب. 3 ياراوبين، أنته بكري وقوّتي وعاقل أخوانك، وأول ثمار شياي، 4 لكن ماتقدر تكون رئيس على أخوانك لأنك تحدّيت أبوك ولطخت فراشه وتجرّأت عليه، ونجّست بفلتلك سريره. 5 يا شمعون ولاوي، أنتو عينين في رأس واحد، أنتو أصحاب العنف والقتل. 6 ما تدخل مجلسكم، ولا تجلس في خطط غدركم، لأنكم ارتكبتو جريمة القتل في غضبيكم. 7 فملعون غضبيكم، لأنه عنيف وحقدكم شديد، لذا بافترق ذريتكم في قبائل بني يعقوب. 8 يابودا، بارك الله فيك، أخوانك يمدحونك ويشكرونك، وتكون عاقل أخوانك. لأنك تنتصر على أعدائك. 9 أنته تكون قوي كما الأسد. فمأحد يتجرّى عليك ويُقاومك، 10 ومأحد يقدر ينتزع سلطانك منك، فملكك يستمر في ذريتك، فطُطيعك الأمم، لمان يجي الملك المنتظر، 12-11 فتكون حياتك هنيئة مليانه رعد. 13 يازبولون، أنته تسكن عند البحر، ويكون شاطنك ميناء للسفن، وتمتد أملاكك لمان صيدا. 14 ياباسكار، أنته خيل قوي، جالس في المزرعة. 15 برغم انك تشوف مكان الراحة وأرض زينه، لاكنك باتحني ظهرك للحمول، وترضى بالعمل الشاق. 16 يادان، أنته قبيلة إلي تجيب العدل لبني يعقوب. 17 أنته قبيلة صغيرة، لكن بتعرف كيف تنتصر في حربك. 18 أنا مأف نجاتك يارب. 19 ياجاد، أقوام باتهجم عليك، ولكن باتقاومهم وبتاتردهم. 20 يا أشير، أنته يكون أكلك دسم، أنت باتقدّم الأكل الزين يصلح لسفرة الملك. 21 يانفتالي، أنته غرالة مملوكة أولادها زيان. 22 يايوسف، أنته شجرة مُثمرة على عين ماء، فتسلقت أغصانك الجدار. 23 بايهجمون عليك الرماة بقوّة، بايطلقو السهام الوايده. 24 لكن قوسك تكون ثابتة، وذراعك ويدك قوّة، بفضل قوّة القدير إله يعقوب، وبفضل الراعي حامي بني يعقوب. 25 وبفضل إله أبائك إلي يُعينك ويساعدك، وبفضل الله القدير إلي يُباركك ببركات المطر من فوق، وبركات ماء الأعماق من تحت الأرض، وبركات أولاد وغنم وايدة. 26 بركات أبائك أعظم من بركات الجبال القديمة، لتنزل وتحل كل ذي البركات على رأس يوسف، لأنك أنته أمير أخوانك وسيدهم. 27 يابنيامين، أنته خير الحرب، أنته تنتصر في الصباح، وفي الليل توّرع الغنايم. 28 كل هذيلا هم قبائل بني يعقوب الأثني عشر. وذا هو كلام أبوهم لهم، لما قال لهم آخر كلام، كل واحد منهم كلام مُناسب له.

موت النبي يعقوب

29-32 وبعدين أوصاهم وقال: "قريب باروح إلى أسلافي، فدفنونا مع آبائي في المغارة إلي اشتراها أبوي إبراهيم مع المزرعة من عفرون الحثي في أرض كنعان. فيها دُفن جدّي إبراهيم وجدتي سارة، وأبوي إسحاق وأمي رفقة، وفيها دُفنت أمكم ليثة." 33 وبعدما انتهى النبي يعقوب من توصية أولاده، سلّم روحه إلى خالقها، وراح إلى أسلافه.

ماتم النبي يعقوب ودفنه

50 فحضر النبي يوسف أبوه وبكى عليه وايد. 2 بعدين أمر النبي يوسف عlishان يحطّون جسم أبوه، 3 فكملو تحيطه لمُدّة أربعين يوم. واستمرو المصريين حزينين على النبي يعقوب ثلاثين يوم، فيكون كله سبعين يوم. 4 ولما انتهت أيام الحزن، قال النبي يوسف لمستشارين الملك فرعون: "لي طلب عندكم، كلّمو الملك فرعون وقولو له: 5 قبل مايموت أبوي، قال وصيّته، وهي

وتُظهر لي الوفاء: "اسمع يايوسف، إذا مُتت شلنا من مصر، فلا تدفنا في مصر أبداً، 30 ولكن أدفنا مع آبائي في مقبرتهم في أرض كنعان." فقال النبي يوسف: "بعمل كما قلت لي يا أبوي." 31 فقال له النبي يعقوب: "إحلف لي يايوسف احلف لي." فحلف له النبي يوسف، فسجد النبي يعقوب لله العظيم على رأس سريره.

منسّى وإفرايم

48 وبعد فترة من الوقت سمع النبي يوسف إن أبوه يعقوب مريض جداً. فبشّل معه أولاده منسّى وإفرايم وراح لمان عند أبوه. ولما عرف النبي يعقوب بالخبر بأن ولده يوسف جاي عنده، قوّى نفسه وجلس على سريره. 3 فقال النبي يعقوب: "يا ولدي يوسف، الله القدير كلّمنا في لوز في أرض كنعان وباركنا. 4 وقال لي: 'باجعلك مُثمر، وباكثّر نسلك، وباعمل مئك أقوام، وبعطلي أرض كنعان لنسلك من بعدك مُلك إلى الأبد. 5 وكما يُعرف ياولدي يوسف، لما رجعنا من أرض ما بين النهرين، أمك راحيل ماتت في أرض كنعان قبل ما نوصل بيت لحم. فدفنتها هُنالك على جانب الطريق. وذلحين يايوسف، عlishانك وعlishان أمك راحيل، فأولادك إلي خُلِقو في مصر قبل مانجي عندك هُنا يحسبون أولادي. فيكون إفرايم ومنسّى لي، ويايورث مني كما راوبين وشمعون. ولكن إذا خُلِقو أولاد ثانين بعدهم يكونون لك، وأرضهم إلي يرثونها تكون من إفرايم ومنسّى." وضعفن عيون النبي يعقوب، لأنه شبيه كبير، وشاف النبي يعقوب أولاد يوسف، فسأله: "من هذيلا؟" فقال له النبي يوسف: "هذيلا أولادي يا أبوي إلي رزقنا الله بهم هُنا في مصر." فقال له النبي يعقوب: "قرّبهم عندي عlishان ندعو لهم." فقرّب له النبي يوسف أولاده فقَبّلهم وحضنهم. 11 وقال للنبي يوسف: "ماكنت نعتقد أننا باشوف وجهك يايوسف، ولكن الله القدير أنعم عليّ وشفتك أنته وعيالك أيضاً. 12 بعدين بشّل النبي يوسف أولاده من عند أبوه، وانحنى ووجهه نحو الأرض. 13 وشّل النبي يوسف عياله الأثني عشر، وقَرّب إفرايم جنب أخوه لي طرح أبوه يده اليمنى على رأسه، وقَرّب إفرايم جنب أخوه لي طرح أبوه يده اليسرى عليه. 14 لكن قبل ما يدعولهم النبي يعقوب، خالف يديه مُتعمّد، فطرح يده اليمنى على رأس إفرايم الولد الصغير، وطرح يده اليسرى على منسّى البكر. 15 وقال: "يارت الله القدير إلي عبوده أبائي إبراهيم وإسحاق، يارت الله القدير إلي رغانا وساعدنا طول حياتي، 16 يارت الله القدير إلي أرسل ملاك وأنقذنا من كل شر، يحفظ هذيلا الولدين ويساعدهم، فما تنتهي أسمائهم في قبائل بني يعقوب، فبِسْمَيان بأسمي وبأسم أبائي إبراهيم وإسحاق، ويكثر جداً نسلهم في الأرض." 17 فلما شاف النبي يوسف أن أبوه طرح يده اليمنى على رأس إفرايم الولد الصغير، مارضي. فمسك بيد أبوه اليمنى لينقلها من رأس إفرايم إلى رأس منسّى، 18 وقال: "لا يا أبوي، ذا هو البكر، طرح يمينك على رأسه." 19 لكن النبي يعقوب رفض وقال: "أنا عارف يا ولدي، أنا عارف. منسّى أيضاً يكون قبيلة كبيرة. ولكن أخوه الصغير يكون أعظم منه، ويكون نسله عدد من الأمم." 20 "فقبائل بني يعقوب تستخدم إسماء إفرايم ومنسّى لما يدعون ويُباركون بينهم بين ويقولون، "بارك الله فيكم كما بارك إفرايم ومنسّى" 21 بعدين قال لولده يوسف: "قريب باموت يايوسف، ولكن الله القدير بايكون معكم ويابرجّعكم لمان أرض كنعان أرض الميعاد. 22 وبعتبارك أنك فوق أخوانك، فإننا نعطيك منطقة شكيم الخصبه إلي شلّيتها من الأموريين بسيفي وقوسي.

فيه، 'وذلحين نحنا نرجوك، سامح نحنا على الذنب الكبير إلی عملناه فيك. ونحن نعيد اله ابوك يعقوب." وعندما سمع النبي يوسف عليه السلام ذا الكلام، جلس يبكي.¹⁸ وفي نفس الوقت جاوا أخوانه، وسجدوا قدامه بحترام،¹⁹ وقالوا له: "يا اخونا يوسف، نحنا كلنا خدمك." فقال لهم: "لا تخافون، هل أنا مكان الله؟²⁰ انتوا كنتوا قاصدين شر، لكن الله سبحانه وتعالى حوَّله خير، علشان ينقذكم وينقذ كل الناس من الجوع.²¹ لا تخافون، أنا با اتكفل بمعيشتكم كلكم، إنتو وعيالكم." هاكذا اطمئنهم النبي يوسف وريَّح قلوبهم.²² أما النبي يوسف فبقى ساكن في مصر هو وكل عائلة أبوه. وعاش النبي يوسف مئة وعشر سنين.²³ وشاف الجيل الثالث من نسل أفرايم. وأيضاً شاف أولاد حفيده ماكير بن منسى.²⁴ وبعد فترة، قبل ما يموت النبي يوسف عليه السلام، قال لأخوانه: "قرب موتي، لكن الله سبحانه وتعالى با يرعاكم، وبا يرجعكم الى أرض كنعان، إلی وعد بها أبائنا ابراهيم واسحق ويعقوب.²⁵ فأستحلفكم لله أن تشلوا عظامي معكم عندما ينقلكم الله سبحانه وتعالى لمان هُناك."²⁶ وبعد هذه الوصية، مات الكريم ابن الكريم ابن الكريم، النبي يوسف ابن يعقوب ابن إسحاق ابن إبراهيم عليهم السلام، وهو ابن مئة وعشر سنة، فحنطوه وطرحوه في تابوت في مصر.

أنا ندفنه في أرض كنعان. فاسمح لي أننا نروح إلى أرض كنعان، لندفن أبوي وبعدين نرجع." فقال الملك فرعون: "رح الى أرض كنعان ودفن أبوك كما وضّاك."⁷ فرحل النبي يوسف من مصر الى أرض كنعان ليدفن أبوه،⁹⁸ مع أخوانه وأقربائه، وراحت معهم مركبات وإيده وفرسان. فكان الموكب كبير جداً.¹⁰ ولما وصلو عند نهر الأردن، حزنو عليه حزن عظيم بحراره، وعمل النبي يوسف لأبوه جنازة سبعة أيام.¹¹ فلما شافو الكنعانيين الساكنين الجنازة هُناك، قالو: "ذي جنازة كبيرة للمصريين." وسمّو ذا المكان، "جنازة المصريين"¹² فهكذا عملو أولاد النبي يعقوب بوصية أبوهم.¹³ نقلوه من أرض مصر إلى أرض كنعان، ودفنوه في المغارة إلی إشتراها النبي إبراهيم.¹⁴ وبعدما دفن النبي يوسف أبوه النبي يعقوب عليهم السلام، رجع إلى مصر هو وأخوانه وكل الناس إلی راحو معه لدفن أبوه.

موت النبي يوسف عليه السلام

¹⁵ وبعد فترة، قالو أخوان النبي يوسف بينهم لبين: "ذلحين أبونا مات، ولعل أخونا يوسف مازال يكره نحنا، ويفكر ينتقم منا على الامور إلی عملناها فيه."¹⁶ فرسلوا رسالة الى النبي يوسف وقولوا له: "يا أخونا يوسف، أبونا قبل ما يموت،¹⁷ قال لنا: لازم تتطلبون العفو من حوكم يوسف على الذنب الكبير إلی عملتوه

قصة راعوثة

المقدمة

بسم الله الرحمة الرحيم

ترجمة معانيها باللهجة الحضرمية من التوراه المقدسة

نعمة وراعوثة

باروح الى أي مكان تروحين أنتي فيه، وباعيش في أي مكان تعيشين فيه. أهلك أهلي، وربك ربي. 17 وبغيت باموت في المكان إلي تموتين فيه، وبغيتهم بدفنونني جنبك. وبعاقيني الله العظيم عقوبة شديدة إذا كان شي فرقتني عنك (إلا الموت). 18 وعندما شافت نعمة صدق راعوثة وإنها أكدت على البقاء معها والإخلاص لها، سمحت لها بشرافقتها. 19 وإستمرين الحريم في السفر. وعندما وصلن إلى بيت لحم منطقة أهلها، إستغرب كل أهالي المدينة من وصولهن. فقلن بعض حريم المدينة: ((صدق ذي نعمة؟)) 20 فقالت نعمة: ((لا تقولون لي نعمة! ولكن قولو لي نعمة، لأن الله سبحانه وتعالى إبتلاني. 21 خرجت من بيت لحم مُعززة برجل وولدين، ولكن الله القدير أرجعني أرملة ذليلة فاضية. ليه تقولون لي نعمة والله العلي القدير إبتلاني وأصابني؟)) 22 وهاكذا رجعت نعمة وراعوثة المواوية زوجة ولدها إلى بيت لحم. وكان ذا وقت بداية حصاد الشعير.

راعوثة في حقل أبو العز

2 وسكنت راعوثة ونعمة خالتها في دار مع بعض. وكان لنعمة صهر لزوجها غني إسمه أبو العز. وكان أبو العز واحد من شيوخ المدينة. ومكتوب في التوراه، لازم على الحصادين يخلون أنفص حق السنابل في الحقل للفقراء والغرباء. 2 وفي يوم من الأيام، قالت راعوثة المواوية لخالتها نعمة: ((يا خالتي نعمة، كما تعرفين، بدأ حصاد الشعير. خليني نروح لمان الحقل علشان نجعم قليل من أنفص حق السنابل من وراء الحصاديين. عساهم يسمحون لي.)) فقالت نعمة: ((لكن يا بنتي، نخاف إنها حد من الرجال يضايقك. لكن ما باليد حيلة، روجي الله معك.)) 3 فراح راعوثة. وصدفة دخلت حقول أبو العز صهر عبد الملك، فلقطت أنفص حق السنابل من وراء الحصاديين. وهي ما تعرف حق من. 4 وبعد كم ساعة جاء أبو العز من المدينة إلى الحقول حقه وسلم على الحصاديين وقال: ((الله يقويكم يا حصاديين.)) فقالوا له: ((بارك الله فيك يا أبو العز.)) 5 فقال أبو العز: ((يا مسئول الحصاديين! من ذيك الحرمة إلي تشل نفص سنابل الشعير من وراء الحصاديين؟)) 6 فقال له: ((ذيك حرمة مواوية، رجعت مع نعمة من أرض مواب. جات لا عندي اليوم الصباح 7 وقالت: ((خليني نلقط نفص السنابل من وراء الحصاديين.)) وهي من الصباح لمان ذحين وعادها ما تعقت إلا قليل.)) 8 فقرب أبو العز من راعوثة وقال لها: ((إسمعي يا بنتي، أفضلك تقي هنا وراء الحصادات، وشلي سنابل ولا تروحي إلى حقول ثانية. 9 وأنا قلت

1 كان زمان قبل ما يحكم الملوك بني يعقوب، كان الله عزوجل يعين قادة عسكريين أبطال يقودون بني يعقوب. وهاذبلا القادة كان يسمونهم القضاة. 2 وفي ذا الوقت، كان رجل إسمه عبد الملك، هو وزوجته كانوا من قبيلة أفرايم بن يوسف بن يعقوب. عاش عبد الملك في بيت لحم فلسطين مع زوجته إسمها نعمة وولديه محلون وكيلون. ولكن لما جات مجاعة شديدة في أرضهم، رحلو إلى أرض مواب إلى أهلها غير مؤمنين بالله سبحانه وتعالى. 3 وعندما سكنو في أرض مواب، مات عبد الملك، وبقيت نعمة أرملة مع ولديها بس. 4 وبعد فترة تزوج الولدين من بنات موايات: كليون تزوج وحدة إسمها عرفة، ومحلون تزوج وحدة إسمها راعوثة. 5 ولكن بعد عشر سنين من الزواج، مات الولدين محلون وكيلون. وبقيت نعمة بدون زوج ولا عيال. 6 وفي يوم من الأيام سمعت نعمة أن الله عزوجل قد رزق قومها في أرضها بالخير الوفير الكثير. 7 فقررت نعمة وحريم أولادها الأرامل الرجوع إلى بلادها بيت لحم، وفعلاً رحلن من أرض مواب. 8 وفي الطريق إلى بيت لحم قالت نعمة: ((يا بناتي، كنتين تعاملني أني وعيالي معاملة طيبة. أما دلحين رجعن إلى أرض أهلكن، أحسن من أنكن تجين معي. عسى أن يبارك الله فيكن على معاملتكن الطيبة لي ولأزواجكن. 9 وتزوجن عند أهلكن زواج مرة ثانية وترتحن.)) وبعدين حصنتهن وودعتهن، وبكين من الفراق كلهن. 10 ولكن البنات قلن: ((يا خالة نعمة، ما يصح إنك تسافري وحدك. نحنا بانروح معك وبانعيش مع قومك.)) 11 فقالت نعمة: ((يا بناتي، ليه بغيتن با تروحين معي؟ عاذني باجيب عيال يقدرن يزوجنكن؟ 12 لا يا بناتي، رجعت إلى أهلكن لأنني عجوز. ما باقدر نتزوج مرة ثانية. حتى لو تزوجت دلحين ورزقني الله القدير عيال، أه الفائدة؟ 13 هل باتاقفين لهم لمان يكبرون وتضع منكن فرصة الزواج من شباب آخرين؟ لا، ذا مستحيل يا بناتي. أني في حسرة أكثر منكن لأن يد الله القدير معادها معي. وأنني ما باتحمل أشوفكن تصيغن شبابكن أرامل.)) 14 وبكين كلهن ثاني مرة. وشمشمت الكبيرة عرفة خالتها نعمة ورجعت إلى أهلها في مواب. لكن راعوثة أصرت على البقاء مع خالتها نعمة وقالت: ((يا خالة نعمة، أرجوك خليني أنتمي معك.)) 15 فقالت نعمة: ((يا بنتي راعوثة، شوفي أختك عرفة رجعت إلى قومها وإلهاها. ليه أنتي ما تروحين معها؟)) 16 فقالت راعوثة: ((يا خالة نعمة، خليني أنتمي معك ولا تقولي أرجعي إلى أهلك. أني ما باروح إلى أهلي. أني

للعائلة وأنت ما فكرت في الزواج من أي شاب، فقير كان أو غني. ¹¹ من ذلحين لا تخافين. أنا باعمل إلي بغيتي علشانك. وجميع أهل المدينة يعرفونك إنك حرمة شريفة ومحترمة. ¹² نعم أنا ولي أمرك، لكن عاد واحد أقرب مني. ¹³ فنامي ذي أيلة هنا، وفي الصباح باكلمه إذا بايزوجك أو لا. إذا قال لا، أقسم بالله الحي أنا بازوجك. يا راعوثه، هاتي ذا الغطاء الزايد الي عليك، وأمسيه من أطرافه وخذي ذا الشعير وعطيه خالتك نعمة. ¹⁴ فنامت راعوثه عند رجيله لما الصباح. لكنها قامت بدري قبل ما يطلع الضوء، لأن أبو العز قال لها: ((ما بغيت حد يعرف أن حرمة نامت عندي)). ¹⁵ وبعد هذا رجعت راعوثه عند خالتها. ¹⁶ وعندما دخلت الدار، قالت نعمة: ((أه حصل البارح يا بنتي؟)) فقالت لها بكل ما حصل. ¹⁷ وقالت أيضاً: هو أعطاني ذا الشعير وقال لي: ((لا ترجعين الي خالتك فاضية. شلي ذا الشعير)). ¹⁸ فقالت نعمة: ((يا راعوثه، إصبري قليل لمان نعرف أه بايعمل. وأبو العز ذا ما بايهذا لمان يُتهي ذي المسئلة اليوم.))

أبو العز يتزوج راعوثه

4 فقام أبو العز في الصباح بدون تأخير لمان باب المدينة وجلس هناك. وفي ذا الوقت يزع القريب إلي بغى بايشوفه، فقال له أبو العز: ((يا ود أهلي، تعال با كلمك في موضوع خاص.)) فجاء الرجل وجلس عنده. ² وطرب أبو العز على عشرة رجال من عُقال وشيوخ المدينة. وقال لهم: ((يا رجال جلسو هنا! أنتو شهدو على المعاهدة ذي بيني وبين ود أهلي ذا. ³ يا ود أهلي، نعمة بت أهلنا رجعت من مواب بداية الحصاد. بغت باتبيع أرض زوجها عبد الملك. ⁴ إذا بغيت الأرض، إشتريها قدام ذبلا الشهود لأنك أقرب مني. ولكن إذا ما بغيت، قل لي ذلحين لأننا نستحق أنا إننا نشترها بعدك.)) فقال ود أهله: ((طيب، أنا باشتريها.)) ⁵ فقال أبو العز: ((إسمع يا ود أهلي، إذا إشتريت الأرض حق نعمة، لازم عليك تتزوج راعوثه الأرملة زوجة ابن نعمة الميت، لئنجب ولد يحمل إسم أميت ويحفظ الأرض بإسم العائلة.)) ⁶ فقال ود أهله: ((إذا كان الأمر فيه زواج، أنا ما باشتري الأرض حق نعمة، لأن أملاكي بانتقسم بين راعوثه وعيالها. ⁷⁻⁸ لا لا! أنته يا أبو العز، إشتري الأرض وحفظها. أنا ما باقدر نشترها. وذبلا حذبي شلهن.)) وكانت زمان عادة عندهم البائع أو المتنازل عن حقه يعطي حذائه كدليل على تنازله قدام الناس. ⁹ فقال أبو العز لشيوخ والناس الجالسين: ((با ناس، أنتو شهود على ذا الكلام اليوم إننا إشتريت من نعمة كل أرض عبد الملك وأولاده محلون وكيلون. ¹⁰ وباتكون راعوثه أرملة محلون الموابية، زوجة لي. ويمكنها إنجاب ولد يحمل إسم زوجها الميت ويورث أموال العائلة. كلكم اليوم شهود على ذا الكلام.)) ¹¹ فقالو الشيوخ وكل الناس الموجودين عند باب المدينة: ((نحن شهود على ذا الكلام كله. وبارك الله لك في الحرمة إلي تدخل دارك، وجعلها لك أرض وجعلك لها سماء. ¹² ومنك المال ومنها العيال.)) ¹³ وتزوج أبو العز راعوثه وشلها لمان داره. وبعدما دخل عليها، رزقه الله سبحانه وتعالى ولد. ¹⁴ فقلن حريم المدينة لنعمة: ((يا نعمة، إحمدي الله القدير إلي رزقك اليوم ولد يحمل إسم عائلتك. أن شاء الله يكون له شأن عظيم في ذي البلاد. ¹⁵ وراعوثه ذي حبتك وايد. وراعوثه خير لك من سبعة عيال، ولولد ذا بايجر قلبك وبايساعدك وأنت عجزو أن شاء الله.)) ¹⁶ وأحبت نعمة الطفل وايد، وطرحته في عيونها، ¹⁷⁻²² وفرحن حريم الجيران وقلن: ((رزق الله سبحانه وتعالى نعمة ولدا!)) وأعتنت نعمة بالولد ورثته، وسمو الولد عوبيد. وعوبيد ذا أنجب يسي ويسي أنجب النبي داود أبو سليمان عليهم السلام.

للمسئول ولحصادين لا يمنعوك أبداً من الحقول، ولا ضميتي شربي من الماء حقنا.)) ¹⁰ فسجدت له بحترام وتقدير وقالت: ((نشكرك يا سيدي على لطفك وكرمك معي وأني غريبة.)) ¹¹ فقال لها أبو العز: ((أنا سمعت بلي عملتيه مع خالتك بعد موت زوجك وصبرك معها. وأيضاً سمعت كيف تركتي أهلك وأرضك وجيتي لمان هنا وما تعرفين حد أبداً. ¹² بارك الله فيك وجزاك الله خير. لأنك جيتي تحتمين تحت الله القدير إله بني يعقوب وعلى ما عملتيه مع خالتك نعمة.)) ¹³ فقالت راعوثه: ((شكراً يا سيدي. أنته عامانتي معاملة طيبة، برغم إنني ماني من عمالك.)) ¹⁴ وجاء وقت الغداء فطرب أبو العز على راعوثه وقال: ((يا راعوثه، تعالي ونغ دي معنا! هنيئا مريئنا.)) فجات وجلست راعوثه مع الحصادات وتعدت وأكلت كفايتها. وخلصت قليل أكل لخالتها لتأكله بلليل. ¹⁵ ورجعت راعوثه إلى العمل ثاني مرة. فقال أبو العز: ((يا حصادين، ساعدو ذي الحرمة على جمع نفص حق السنابل. ¹⁶ وزقلو بعض السنابل من الحزم في القاع وخلصوها تشله. ولا تؤذونها أبداً.)) ¹⁷ وتمت راعوثه تشل أنفص حق السنابل من القاع وتجمعه لمان المغرب. وجلست راعوثه أطيب الشعير حقها، وتخرج القشر منه وتحطه في قفة. فقع معها كيس مليون من الشعير. ¹⁸ فشلت الكيس لمان دار خالتها نعمة في المدينة. وروتها الشعير وعطت خالتها الأكل إلي بقي من الغداء. ¹⁹ فقالت نعمة: ((باراعوثه، من فين جيتي كل ذا الشعير اليوم؟ وين إشتغلتني؟ الله يبارك في إلي ساعدك ورحمك.)) فقالت راعوثه: ((إشتغلت في حقول رجل إسمه أبو العز.)) ²⁰ عندما سمعت نعمة ذا الكلام، فرحت وايد وقالت: ((الله يبارك في أبو العز! ونحمد الله الرحيم على نعمته علينا، وما ننسى خيريه ووعدده لنا. أبو العز ذا صهارة بيننا وبينه ومسؤل علينا.)) ²¹ فقالت راعوثه الموابية: ((با خالة نعمة، وأكثر من كذا سمح لي أبو العز إنني ندخل حقوله في أي وقت ونجمع السنابل مع الحصادات لمان يغلق الحصاد.)) ²² فقالت نعمة: ((با خير شي، ماشي أحسن من كذا. إشتغلي مع الحصادات حقه لمان يغلق الحصاد، لأنك باتكونين في أمان أفضل عنده. يمكن في حقول ثانية باياذونك.)) ²³ وتمت راعوثه في حقول أبو العز تجمع نفص السنابل لمان غلق حصاد الشعير، وبعده حصاد البر. وكل الفترة ذي جلست راعوثه عند خالتها نعمة.

نعمة تسعى لزواج راعوثه

3 وفي يوم من الأيام قالت نعمة: ((يا بنتي راعوثه، بغيت با دورلك دار تحصلين فيه راحتك. ² وأبو العز ذا إلي إشتغلتني عنده هو قربينا. اليوم ذا بايصغي الشعير في المكان حق التصفية. وبايكون أبو العز هناك بايشرف عليهم. ³ فتغسلني وتعطري وليسي أحسن الثياب. وروحي الي مكان التصفية الشعير. ولا تخلين حد يشوفك ولا تظهرني له لمان يغلق من عشاء. ⁴ ولكن شوفي المكان إلي ينام فيه بعد العشاء. وقربي عنده وكشفي رجيله ونسدحي عندهن. بعدين هو بايقول لك أه تعملينه.)) ⁵ فقالت راعوثه: ((طيب يا خالة، با لقي كما تقولين.)) ⁶ وفي ذي الليلة راحت راعوثه الي مكان تصفية الشعير، وتبعته كلام خالتها. ⁷ وبعدما غلق أبو العز الشغل وهو فرحان، تعشاء وراح ليرتاح. ونسجد بجانب أكياس الشعير، ونام. وبعدين جات إليه راعوثه بهدو، وكشفت رجيله ونسدحت عندهن. ⁸ وفي نص أليل إنتبه أبو العز من نومه. فجأه إستغرب لما شاف حرمة مسدوحة عند رجيله، ⁹ فقال: ((من أنت؟)) فقالت: ((أني راعوثه يا سيدي، إسترني سترك الله! لأنك أقرب الناس لزوجي الميت. أنته المسؤل علينا، فأرجوكم إحمي نحننا.)) ¹⁰ فقال أبو العز: ((بارك الله فيك يا راعوثه! أنت بذا الأمر تثبتين أكثر من أي وقت راح. وفائك

قصة يونس

بسم الله الرحمة الرحيم

2 إليك صحت فستجبت لمحتني إلهي. من جوف الموت إستغثت فسمعت صوتي إلهي. 3 زقلت بي في الأعماق في قلب هذه البحار. المياه المتلاطمة تُحيط بي، وأمواجك كلها تعبر عليّ إلهي. 4 فقلت: "أنا مطرد من قدامك إلهي، فكيف با شوف بيتك المقدس مرّة ثانية؟" 5 فبلغ الماء أنفي، والأمواج تحيط بي إلهي، وعشب البحر يغطّي رأسي، وعمق البحر يسحبوني. وأنا أغوص الى أسفل الجبال الرواسي إلهي. 6 نزلت الى عالم تقفلت أبوابه عليّ الى الأبد. لكن أنته رفعتنا حي من الحفرة العميقة إلهي. 7 لما كانت حياتي تروح، تذكرت إلهي. فيوصل دعائي إليك في البيت المقدس. 8 إليّ يعبدون الأصنام التافهة، يخسرون نعمتك عليهم إلهي. 9 أما أنا باقدم لك ضحاياي، وأناشيد الحمد والشكر. وباؤفي بما نذرتك لك، إلهي يُنجيني إلهي يُنجيني. 10 وبعدين أمر الله القدير الحوت أن يقذف النبي يونس فقذفه على الشاطئ.

توبة أهل نينوى

3 وبعد هذا أوحى له الله العظيم مرّة ثانية 2 وقال له: ((يا يونس قم وروح إلى مدينة نينوى العظيمة، وقول لهم بما أقوله لك.)) 3 فقام النبي يونس وأطاع أمر الله القدير تو وراح الى المدينة نينوى. وكانت ذي المدينة عظيمة جداً وكبيرة. الماشي فيها يلبّوها في ثلاث أيام. 4 فدخل النبي يونس المدينة وسار فيها يوم واحد وهو يقول: ((يا ناس يا ناس، الله سبحانه وتعالى يقول: "بعد أربعين يوم بائدّمر نينوى.)) 5 فعندما سمعوا أهل نينوى كلام النبي يونس، آمنوا بالله عزوجل وتابوا من كبيرهم الى صغيرهم ولبسوا الشمال. 6 وعندما وصل خبر تحذير النبي يونس الى ملك نينوى، قام من عرشه وخلص ثيابه الملكية ولبس الثياب الخشنة، وجلس على الرماد. 7 وأصدر هو وحاشيته مرسوم ملكي وقال فيه: ((يا ناس يا ناس، كلكم لازم تصومون من الأكل والشرب، أنتو وبهائمكم. 8 ولازم تلبسون ثياب خشنة وتدعون الله القدير وتوبون إليه، وترجعون عن طريق الشر والغف إلي بينكم. 9 لعل الله العظيم يُسامح نحنا وبيدّ غضبه متنا ويلطف بنا، فما نهلك.)) 10 ولما عرف الله سبحانه وتعالى صدق توبتهم وأنهم رجعو عن طريق شرهم، سامحهم وكشف عنهم العذاب إلي قال إنه با ينزله عليهم.

النبي يونس يغضب من رحمة الله على أهل نينوى

4 ولكن النبي يونس لما شاف الله سبحانه وتعالى سامحهم، غضب جداً. 2 ودعاء الله القدير وقال: ((يا رب، أنا عرفت من البداية أن أهل نينوى يُمكن تسامحهم أنته وما با دّرهم، لأنك أنته إله لطيف ورحيم وصبور جداً جداً. ودائماً تحب الناس ولا تحب تعاقب أي حد، مهما كان أصله أو جنسه. لذا السبب شردت من بلادي ورحت الى ترشيش إسبانيا. فأنا زعلان لأنك سامحت أهل نينوى. 3 فذلحين يا رب، شل حياتي متي أحسن لي الموت من الحياة، لأن إلي قلته على نينوى ما حصل.)) 4 فأوحى له الله

دعوة النبي يونس

1 النبي يونس بن متي، هو نفس النبي يونان أو ذا النون، صاحب الحوت من بني يعقوب. أوحى له الله عزوجل وقال له: 2 ((يا يونس، قوم روح الى نينوى المدينة العظيمة وإنذرهم بعقابي وحدّهم لأن شرهم طلع لمان عندي.)) 3 لكن النبي يونس قام وشرد من وجه الله القدير. وبدل ما يروح الى مدينة نينوى العاصمة للمملكة الآشورية في أرض العراق، راح عكس طريقها لأنه ما بغى الله يرحم أعداء قومه. وعندما نزل الى ميناء مدينة يافا فلسطين، شاف سفينة مسافرة الى ترشيش إسبانيا عكس مدينة نينوى. فدفع ثمن تذكرة السفينة وركب فيها ومشت بسلام. 4 لكن سخر الله القدير عاصفة قوية، هدّدت السفينة بالغرق. 5 ففرعو البحارة المُشركيين وصاحو. وكان كل واحد منهم يدعو إلهه. وزقلو بحمول السفينة في البحر علشان يخففون عنها. وأمّا النبي يونس نزل الى داخل السفينة وطرح رأسه ونام. 6 فغرب منه زُبان السفينة وقال له: ((يا رجل، ما لك غرقان في نومك؟ قوم دع إلهك لعله يرحم نحنا فما نهلك.)) 7 وبعدين قالو البحارة بينهم البين: ((تعالو يا جماعة، خلّو نحنا نعمل قرعة أحسن. بنشوف من متنا سبب ذي البلاوي.)) فعملو قرعة فقعت على النبي يونس. 8 فقالو له: ((يا رجل قول لنا، أه الذنب إلي عملته حتى نزلت ذي البلاوي علينا؟ وأه تشتغل أنته ومن فين جيت؟ وفين بلادك؟ ومن أه من قبيلة أنته؟)) 9 فقال لهم: ((أنا من بني يعقوب، مؤمن بالله العظيم الحي الدائم، خالق السماوات والأرض والبحار. ولكننا شردت من وجه الله إلهي وذي العاصفة القوية بسببي.)) 10 فعندما عرفو البحارة إنه شرد من وجه الله إلهه، خافو خوف جداً وقالو: ((يا يونس ليه شردت من الله إلهك؟ غربت نفسك وغربقت نحنا معك. 11 شوف، العاصفة زادت! أه نعمل بك علشان تهداء العاصفة؟)) 12 فقال لهم: ((إسمعو يا رجال، زقلو بي في البحر، با تهداء العاصفة لأن ذي العاصفة بسببي.)) 13 ولكنهم خافو إنهم يقتلون إنسان بري. فحاولو بكل جهدهم يمشون بسفينة الى الشاطئ لكن بدون فائدة، لأن العاصفة زادت جداً. 14 وأخيراً دعو الله الحي الدائم بصوت قوي وقالو: ((يا الله الحي الدائم، لا تعدّب نحنا بقتل رجل بري. يا رب، كل ذا يحصل حسب مشيئتك.)) 15 وبعدين شلّو النبي يونس وزقلو به في البحر. فهدأت العاصف تو. 16 فأمنو كل البحارة وخافو الله الحي الدائم وقدمو له الأضاحي وتوسّلوا إليه بكل وسيلة إنه يرحمهم. 17 وعندما كان النبي يونس يغرق في الماء، أرسل الله القدير حوت عظيم فسرطه. فجلس النبي يونس داخل بطن الحوت ثلاث أيام ولياليها.

دعاء النبي يونس في بطن الحوت

2 ولما كان النبي يونس في بطن الحوت، قام يُسبّح الله العظيم سبحانه وتعالى وشكره لأنه إنقذه من الغرق وقال:

وقال: ((الموت خير لي من الحياه.))⁹ فأوحى له الله القدير وقال له: ((يا يونس، أه من حق عندك علشان تزعل على ذي الشجرة؟)) فقال النبي يونس: ((نعم عندي حق نزعل!))¹⁰ فقال أله القدير: ((يا يونس، أنته تحسّرت على شجرة بسيطة، ما تعبت فيها ولا ربّيتها، طلعت في يوم وماتت ثاني يوم. ¹¹ أما في نينوي العظيمة، أكثر من مئة وعشرين ألف إنسان، يعيشون في ظلال ما يعرفون الصح من الغلط، وحيوانات كثيرة أيضاً. وما بغيتنا نتحسّر على ذي المدينة العظيمة يا يونس؟))

القدير وقال له: ((يا يونس، أه من حق عندك علشان تزعل كل ذا الزعل؟)) فسكت النبي يونس.⁵ وبعد ذا خرج من المدينة. وعمل له مكان شرق نينوى، وجلس هناك ينتظر نزول عقاب أله عليهم.⁶ فسحّر الله سبحانه وتعالى شجرة ظل، فظللت النبي يونس عليه السلام وحمته من الحر. ففرح فرح كبير.⁷ ولكن ثاني يوم الفجر سحّر الله عزوجل دودة، فأكلت ذي الشجرة فيبست.⁸ وفي الصباح أرسل الله العظيم هواء حار من جهة الصحراء، وضربت الشمس رأس النبي يونس لمان حس بالدوخة، فتضايق النبي يونس وتحسّر على شجرة الظل. وتمنى الموت لنفسه